جامعـة يحيى فـارس - المديـة -
كليـة العلـوم الإنسانيـة والاجتمـاعية
قسم :علوم الإعلام والاتصال
تخصص:إتصال وعلاقات عامة

دور ثقافة الإتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

-دراسة مسحية على عينة من طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المدية-

مذكّرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في قسم علوم الإعلام والإتصال

إعـــداد الطالـبين:
علالي مصطفى
حمداني صلاح الدين

إشـراف الأستاذة:
د: محمدي خـــــيرة
د: سعودي أسماء

السنـــة الجـامعيـة: 2022-2023

شكر وتقدير

الحمد لله على فضله وامتنانه؛ الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذه المذكرة وانار لنا دربنا في طريق العلم .....

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة الكريمة

"محمدي خيرة "

التي لم تبخل علينا بالتوجيهات والمعلومات والنصائح طيلة انجاز هذه المذكرة ..

كما أتوجه بالشكر أيضا للأستاذة " سعودي أسماء "

وكذلك الأساتذة " بلقاسمي رابح" "سحاري مصطفى " "العيدي موسى "

والأستاذة " فندوشي ربيعة "

الذين ساندونا وأعانونا ووجهونا ...

وكل الأساتذة الذين كان لهم فضل علينا .

إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات ؛أشكره حمد الشاكرين ؛على توفيقه

وامتنانه .

أهدي هذا العمل إلى سبب وجودي أمي أطال الله في عمرها وأبي سندي

في الدنيا ؛ إلى زوجتي العزيزة ؛وقرة عيني وفلذة كبدي لقمان حفظه الله .

والى أخي وصديقي .....حمداني صلاح الدين .....

وإلى كل من له فضل علي ,وساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل .

علالي مصطفى

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ؛الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه .....

أهدي هذا العمل المتواضع الى أمي العزيزة وأبي الغالي حفظهما الله وأطال في عمرهما ,والى إخوتي ..رضوان ؛ حمزة ؛ عبد الناصر ؛ وعبد الحق . وأخواتي....نسيمة وفيروز وبناتها.. ابتهال ؛ بصائر وأفنان..وكذلك ابنة أخي حفصة ..

كما لا أنسى إخوتي في المدرسة الكشفية وجميع الأصدقاء كل باسمه ومقامه ....وأخي وزميلي في المذكرة مصطفى .. وكل من له فضل علينا والى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ,.

حمداني صلاح الدين

خطة الدراسة :

مقدمة

أولا: الجانب المنهجي

1_الإشكالية

2_ التساؤلات الفرعية

3_ أسباب اختيار الموضوع

4_أهمية الدراسة

5_ مفاهيم الدراسة

6_ منهج الدراسة

7_ مجتمع الدراسة

8_ عينة الدراسة

9_أدوات الدراسة

10_الدراسات السابقة

11_صعوبات الدراسة

ثانيا: الجانب النظري

الفصل الأول: ماهية ثقافة الاتصال البيداغوجي

المبحث الأول:مفهوم الثقافة الاتصالية .

المطلب الأول : تعريف الثقافة الاتصالية .

المطلب الثاني : أنواع الثقافة الاتصالية

المطلب الثالث :أبعاد وأسس الثقافة الاتصالية

المبحث الثاني :تعريف الاتصال البيداغوجي

المطلب الأول :مفهوم الاتصال البيداغوجي

المطلب الثاني: عناصر وأنواع الاتصال البيداغوجي

المطلب الثاني:وسائل الاتصال البيداغوجي

المبحث الثالث :أسس الاتصال البيداغوجي

المطلب الأول :مراحل الاتصال البيداغوجي

المطلب الثاني: عوامل نجاح الاتصال البيداغوجي

المطلب الثالث: معيقات الاتصال البيداغوجي

الفصل الثاني: ماهية التحصيل الدراسي

المبحث الأول:تعريف التحصيل الدراسي

المطلب الأول :مفهوم التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: مبادئ التحصيل الدراسي

المطلب الثالث:أنواع التحصيل الدراسي

المبحث الثاني:معايير التحصيل الدراسي

المطلب الأول: شروط وخصائص التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

المطلب الثالث : قياس التحصيل الدراسي

المبحث الثالث : أسس التحصيل الدراسي

المطلب الأول :النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

المطلب الثاني: المشكلات والحلول

المطلب الثالث : أساليب وطرق تحسين التحصيل الدراسي

ثالثا : الجانب التطبيقي

المبحث الأول : : التحليل الكمي والكيفي للدراسة

المبحث الثاني : النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

مقدمة

مقدمة

إن الاتصال أداة أساسيه في المجتمع حيث يوفر فرصة لتفاعل الأفراد وتبادل الأفكار والمعارف والمعلومات بينهم، ويعتبر الاتصال أهم جانب في حياه الإنسان.

وبرزت أهميه الاتصال وفعاليته مع زيادة التقدم التكنولوجي وموضوع الاتصال من أكثر المواضيع التي شغلت الباحثين فقد دخل في جميع مؤسسات المجتمع، بما في ذلك الجامعة.

الطالب الأستاذ هما الطرفان الأساسيان لما يعرف بالاتصال البيداغوجي فهو يرتكز على التفاعل والعمل المشترك بينهما وتحمل المسؤولية وتقاسم الأدوار بينهما.

ومن هنا تتجلى أهميه هذا النوع من الاتصال كأحد أهم الاتصالات التي تؤثر على التحصيل الدراسي وان البحث في ثقافة الاتصال البيداغوجي ودورها في تحسين تحصيل الدراسي لدى الطالب من أهم العوامل التي تساهم في بناء علاقة مكتملة بين الأستاذ والطالب وقد كانت خطه هذه الدراسة كالتالي :

أولا الإطار المنهجي او الجانب التمهيدي والذي اختص بتناول الإشكالية وتساؤلات ثم أهداف الدراسة وأسبابها وبعد ذلك انتقلنا الى الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم ثم مجالات الدراسة وفي الأخير تناولنا أدوات جمع البيانات

ثانيا الإطار نظري والذي قسمناه الى فصلين الفصل الأول بعنوان ماهية ثقافة الاتصال البيداغوجي هنا تطرقنا الى ثلاث مباحث المبحث الأول كان بعنوان تعريف الثقافة الاتصالية وتناولنا فيه مفهومها وأنواعها وإبعادها،المبحث الثاني كان بعنوان تعريف الاتصال البيداغوجي تناولنا فيه مفهومه وأنواعه ووسائله المبحث الثالث كان بعنوان أسس العملية الاقتصادية تناولنا فيه مراحل العملية الاتصالية البيداغوجية وعوامل نجاحها ومعوقاتها ، الفصل الثاني كان بعنوان ما هي التحصيل الدراسي والذي قسمناه بدوره أيضا الى ثلاث مباحث المبحث الأول كان بعنوان تعريف تحصيل الدراسي تناولنا فيه مفهومه ومبادئه وأنواعه المبحث الثاني كان بعنوان معايير تحسين التحصيل الدراسي تناولنا فيه شروط وخصائص التحصيل الدراسي وعوامل المؤثرة فيه

وكيفيه قياسه المبحث الثالث كان بعنوان أسس التحصيل الدراسي تناولنا فيه النظريات المفسرة للتحصيل ومشكلاته والحلول وكذلك أساليب تحسين الدراسي.

ثالثا الإطار التطبيقي والذي قمنا فيه بتقديم المؤسسة التي أجرينا فيها الدراسة الميدانية وعرض هيكليه التنظيمي وهي كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعتها فارس المدية كما قمنا بتحليل الاستبيان الذي استخدمناه كاداه في جميع البيانات وعرض نتائجه لنصل الى خلاصه عامه للدراسة

الجانب المنهجي

1/ الإشكالية:

يعد الاتصال وسيلة يمكن بواسطتها توحيد الجهود الجماعية، حيث أن نقل المعلومات من شخص لآخر أمر ضروري جدا لأجل تحقيق الأهداف المطلوبة بها، فالاتصال يعتبر من أبرز وأهم النشاطات التي تتحكم في تسيير المؤسسات بمختلف أنواعها، على غرار المؤسسات التعليمية، ويتم هذا عن طريق تبادل الرسائل بشكل معلومات وآراء وأفكار عبر مختلف الوسائل الاتصالية.

إن الاتصال في المؤسسات التعليمية يكتسي أهمية كبيرة كغيره من أنواع الاتصال في المؤسسات الأخرى، خاصة ذلك الاتصال القائم بين الأستاذ والطالب ما يعرف بالاتصال البيداغوجي، ويعد موضوع الاتصال البيداغوجي بين المعلم والمتعلم في الجامعة من أهم الموضوعات التعليمية التي لابد من التوقف عندها قصد تشخيصها ومعالجتها خدمة لمجال التعليم العالي والبحث العلمي، حيث استقطب هذا الموضوع اهتمام المفكرين والباحثين لما يكتسيه هذا النوع من الاتصال من أهمية، وتتركز أهمية الاتصال البيداغوجي في تدريب وتثقيف المتعلمين عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمفاهيم والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظائف معينة، وكذا تزويد المتعلم بخبرات ومعلومات جديدة تساعده على تحسين تحصيله العلمي للارتقاء بمستواه الدراسي.

إن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية، كونه إحدى أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلم أو الطالب، ويعد جوهر الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا، وهو أيضا يشبع الحاجات النفسية والتي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل المتعلم ويمكن حصر أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه معيار أو مقياس لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى قدرة الطالب وكفاءته، ومن ثم وصوله إلى مستوى تعليمي جيد يبث في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه إلى المواصلة والمثابرة والعكس بالنسبة لفشله.

إن الثقافة الاتصالية تحظى بأهمية كبيرة داخل المؤسسة مهما كان نوعها بما في ذلك المؤسسة الجامعية ؛ وهو ما يعرف بالثقافة الاتصالية البيداغوجية ؛حيث تلعب الثقافة الاتصالية دورا كبيرا في التأثير على التحصيل الدراسي للطالب .

ونظرا للتأثير الكبير للثقافة الاتصالية على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي ارتأينا في هذه الدراسة للكشف عن دور ثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي ومنه نطرح التساؤل الرئيسي.

كيف تساهم ثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي لطلبة الماستر بقسم الاعلام والاتصال بجامعة المدية ؟

التساؤلات الفرعية:

1/ ما مدى ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي لدى طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال ؟

2/ ما هي أهم الوسائل التي يستخدمها طلبة الماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال في ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي في جامعة المدية؟

3/ ما هي العراقيل التي تواجه طلبة الماستر بقسم علوم والاتصال في ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي ؟

2/ أسباب اختيار الموضوع:

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوع دور ثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة المدية يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

أ/ أسباب ذاتية:

- الميول والرغبة في دراسة هذا الموضوع نظرا لأهميته.
- الاهتمام الشخصي بالبحث في هذا المجال لأنه يندرج ضمن تخصصنا.
- إثراء وإضافة دراسة جديدة في هذا الموضوع.

ب/ أسباب موضوعية:

- التعرف على أهمية الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة المدية.
- معرفة مدى تأثير الاتصال البيداغوجي في العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية، وأثرها على التحصيل الدراسي.
- معرفة أهم العوائق التي تعيق العملية الاتصالية داخل الجامعة.

3/ أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى :

- التعرف على طبيعة الاتصال البيداغوجي داخل الجامعة.
- أثر الاتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجمعيين.
- معرفة المعوقات والخلل الذي يعيق العملية الاتصالية داخل الجامعة.
- الكشف عن مواطن الخلل في الاتصال البيداغوجي داخل الجامعة.
- التعرف على مختلف وسائل الاتصال التي يستخدمها الطلبة والأساتذة في عملية الاتصال داخل الجامعة.

4/ أهمية الدراسة:

نستمد الأهمية من أهمية الاتصال البيداغوجي في حد ذاته باعتباره عنصرا هاما في العملية التعليمية وبالتالي الدور المباشر في التحصيل الدراسي لدى الطلبة، حيث يؤثر بشكل كبير في نجاح الطلبة وتحسين مستواهم العلمي والرصيد المعرفي إذا سارت العملية الاتصالية بين المعلم والمتعلم بشكل صحيح والعكس إذا حدث خلل في العملية الاتصالية، وبالتالي حدوث فشل في العملية الاتصالية وتأثيرها بشكل سلبي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

5/ مفاهيم الدراسة:

لقد ورد في موضوع بحثنا عدة مفاهيم ومصطلحات تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس والغموض حتى يرقى بحثنا إلى مستوى البحوث العلمية والأكاديمية ومن أهمها:

أ/الاتصال:

يرجع أصل كلمة اتصال **Communication**إلى الكلمة اللاتينية **communis**ومعناها **commun**أي مشترك أو عام، وبالتالي فإن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما.[1]

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، 1998، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص23.

أما "**تشارلز كولي**" فإنه يعني بالاتصال: "ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات البشرية وتنمو، ولقد أكد "**كولي**" أن اللغة وحدها لا شيء الرموز العقلية وحسب، بل إن كل الموضوعات والأفعال هي رموز عقلية أيضا.

والاتصال هو من الوسائل التي بواسطتها يعمل العقل على نمو الطبيعة البشرية الحقة وهكذا يمدنا مصطلح الاتصال بأساس جوهري لفهم الظواهر النفسية والاجتماعية التي يمكن تسميتها بظواهر التخمين.[1]

كما أن الاتصال هو العملية التي يتفاعل فيها طرفين من خلال رسالة معينة فكرة أو خبرة، أو أي مضمون اتصالي آخر عبر القنوات الاتصالية ينبغي أن تتناسب مع محتوى الرسالة بصورة توضح تفاعلا مشتركا فيما بينهما.[2]

إجرائيا نعرفه بأنه عملية تبادل الأفكار و الحقائق والآراء ؛من طالب لأخر أو مجموعة لأخرى او من استاذ الى الطالب باستخدام وسيلة معينة من وسائل الاتصال لتحقيق أهداف معينة .

الثقافة الاتصالية:

الثقافة:

أ/ لغة: يشتق من الفعل ثقف بمعنى حذق ، او مهرة او فطنة أي صار فطنا و حذقا [3].

ب/ اصطلاحا: هي ذلك الكل المركب الذي يشمل العادات والمعتقدات أو العقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات أو العادات التي يكتسيها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع كما تتضمن الأشياء المادية والفنون العلمية.[4]

---

[1] منال طلعت محمود، **مدخل إلى علم الاتصال**، جامعة الاسكندرية، 2001– 2002، ص20.

[2] خضرة عمر المفلح، **الاتصال (المهارات والنظريات وأسس عامة)**، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص22.

[3] ابي الفضل جمال الدين بالمنضور ،**لسان العرب** ، المجلد 9 ، دار الصادر بيروت ص 19

[4] عبادلية بثينة، عديلي صفاء، **الثقافة الاتصالية الفعالة وعلاقتها بالسلوكيات التنظيمية (دراسة في الدوافع والآداء)**، مذكرة ماستر اتصال وعلاقات عامة، ، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2021– 2022، ص06.

إجرائيا نعرف الثقافة على أنها طريق خاص ومتميز لحياة الجماعة؛ ونمط متكامل لحياة أفرادها ؛ حيث تعتمد على وجود المجتمع ثم تمده بالأدوات اللازمة للحياة فيه بدائية كانت أم حديثة .

الثقافة الاتصالية:

هناك عدة تعريفات للثقافة الاتصالية من بينها:

حسب تايلور: فإن مفهوم الثقافة الاتصالية هو: ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق، والقانون والعادات وأية قدرات يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع، هذا وقد عرفها القريوتي: بأنها منظومة المعاني والرموز والمعتقدات والطقوس والممارسات التي تتطور وتستقر مع مرور الزمن، وتصبح سمة خاصة للتنظيم بحيث تخلق منهجا عاما بين أعضاء التنظيم، حول خصائص التنظيم والسلوك المتوقع من الأعضاء فيه.[1]

البيداغوجيا:

أ/ لغة: هو مصطلح معرب عن اليونانية يعني علم التربية ، هي فن تربية الأولاد وتعليمهم، وكلمة بيداغوجيا أو بيداغوجي كلمة حديثة الاستعمال إذ يرجعها معجم لينزي إلى سنة **1535م**، كما يشير إلى ذلك "**ميلاري Milare**" ولم تعتمدها الأكاديمية الفرنسية إلى ابتداء من سنة **1766**، ويتكون هذا المصطلح اليوناني من كلمتين "**paides**" وتعني الطفل والثانية "**gogia**" وتعني فعل التوجه والتنمية والتربية، ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن هذه الكلمة اليونانية بيداغوجيا: هي فن من فنون التربية والإرشاد والتوجيه.[2]

ب/ اصطلاحا:

هي منهجية التطبيقات التربوية أو هي تلك الممارسات التي يقوم بها الأستاذ في الحقل التربوي والمتمثلة في الوضعية التدريسية التي تترجم أساسا في العلاقة الديناميكية بين الأستاذ والتلميذ، أو هي نظرية للتعلم، تهتم بالظروف التي يتم فيها تلقي المعرفة بمحتواها وتقييمها، وبالدور الذي يقوم به كل من الأستاذ والتلميذ في

---

[1] علاوي نوال، قويسمي حمزة، **دور الثقافة الاتصالية في تحسين الصورة النفسية للمؤسسة الجامعية**، مذكرة ماستر اتصال وعلاقات عامة، جامعة يحي فارس– المدية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2021– 2022، ص23.

[2] مناصرية هناء، معروف وسيلة، **التواصل البيداغوجي وأثره في التعلم عند تلاميذ المرحلة الثانوية السنة الثانية شعبة علوم تجريبية أنموذجا**، مذكرة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2019– 2020، ص09.

العملية التربوية، وكذا بأهداف التعلم التي لا يمكن فصلها عن القيم الاجتماعية والثقافية، ونستخلص مما سبق أن البيداغوجيا مفهوم يرتبط بميدانه وهو التربية وشمل ممارسات الأستاذ التربوية القصدية في علاقاته التواصلية مع طلابه في مختلف المواقف التربوية تنفيذا لما تم إقراره من المناهج والمقررات الدراسية.[1]

الاتصال البيداغوجي:

الاتصال البيداغوجي عبارة عن تجمع مصطلحين هما "**اتصال**" و"**بيداغوجيا**"، ويعني أن يصدر نوع من الاتصال الذي يتم في الوسط الدراسي أو الجامعي ويمكن تقديم بعض التعاريف الآتية:

– يعرف نايف سليمان الاتصال البيداغوجي بأنه: عملية يتم عن طريقها توصيل فكرة أو مهارة أو مفهوم من المعلم إلى التلميذ.[2]

في حين تعرفه سمية بن غضبان: أن الاتصال البيداغوجي هو ذلك الاتصال الشخصي الذي يحدث بين الأستاذ والطالب، بهدف تحقيق الأهداف البيداغوجية، عن طريق نقل المعلومات للطالب، ويمثل البعد المعرفي للعلاقة البيداغوجية، وكذا من خلال التفاعلات الشفوية **(تبادل الرسائل الكلامية)**والغير شفوية **(حركات الرأس، الإيماءات، إشارات)** بين الطرفين وتعبر عن البعد العلائقي للعلاقة البيداغوجية.[3]

---

[1] مختار بروال، **كفاءة التواصل البيداغوجي الجامعي في ضوء معايير الجودة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التربية ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014– 2015، ص48– 49.

[2] اسماعيل ميهوبي، ربيعي سامية، **الاتصال البيداغوجي الجامعي (أستاذ– طالب) في ظل التعليم عن بعد**، جامعة برج بوعريرج، جامعة تبسة، مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد العاشر أكتوبر، 2021، ص182.

[3] المرجع نفسه، ص183.

– كما يعرف الاتصال البيداغوجي **إجرائيا** : بأنه التواصل بين الطالب وزملائه ؛ وبين الطالب والاستاذ وهو نوع من التفاعل الاجتماعي الذي ينطوي على مظاهر السلوك الإدراكي المتبادل بين الاستاذ والطالب وهو يتحدد في العلاقة بينهما، وما تؤديه من نمو معرفي واجتماعي.[1]

ثقافة الاتصال البيداغوجي:

بما أن المصطلح عبارة عن تجمع مصطلحين هما: "**ثقافة**" و"**الاتصال البيداغوجي**" ويعني انها ذلك الكل المركب من العادات والقيم والنظم التي تحكم النشاط الاتصالي بين الأستاذ والطالب في سياق عملية التعلم داخل الجامعة

فيمكن تركيب تعريف ثقافة الاتصال البيداغوجي إجرائيا :

بما أن الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل العادات والمعتقدات أو العقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات أو العادات التي يكتسبها الانسان بوصفه عضوا في المجتمع، وأن الاتصال البيداغوجي هو ذلك الاتصال الشخصي الذي يحدث بين الأستاذ والطالب فإن احتكاك المعارف وتبادل المعلومات يولد نوعا جديدا من الثقافة تتحدد بالعلاقة الاتصالية البيداغوجية بين المعلم والمتعلم.

التحصيل الدراسي:

أ/ لغة: حصل الشيء حصولا كذا أي ثبت ووجب، قال بن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن، وحاصل الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيف الأم وتثقيفها.

ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه.[2]

---

[1] خديجة مالك ، **عوائق التواصل البيداغوجي لدى الأستاذ المبتدئ**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017– 2018، ص10.

[2] إبراهيم الخليل حرمل، **الاتصال التربوي ودوره في رفع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص الإرشاد والتوجيه، العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019– 2020، ص182.

ب/ اصطلاحا:

تناول الكثير من الباحثين موضوع التحصيل الدراسي من وجهات نظر متعددة، ومداخل كثيرة، فهناك من عرف التحصيل الدراسي بأنه الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، وذلك من خلال الاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي لقياس مدى استيعاب الطلاب للمعارف والمفاهيم والمهارات التي لها علاقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة.[1]

ويعرف التحصيل الدراسي: على أنه عبارة عن مستوى محدد من الأداء والكفاءة في الدراسة يخضع هذا المستوى للتقييم عن طريق الامتحانات أو أداء أعمال موجهة كالتمارين والتغذية الراجعة والاستجوابات الشفهية وغيرها مما يبرز استفادة الطالب في جميع المواد أو المقاييس المدروسة وهناك تعريف آخر: وهو الانجاز ألتحصيلي للطالب، في مقياس معين، مقدرة بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة في آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي.[2]

إجرائيا نعرفه هي المعارف التي يحصل عليها الفرد من خلال بنامج معين يهدف إلى جعل المتعلم يكسب رصيدا من المعلومات التي تترسخ في ذهنه ؛ وتمثل هذه المعارف مستوى الطالب في مساره الدراسي سواء في سنة معينة أو مساره ككل .

---

[1] حنان أحمد عبد الله أبو فودة، **العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة**، دراسة مقدمة في إطار استكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في التربية، قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة، جامعة عمان العربية، 2011، ص41.

[2] توفيق بروكي ، سياطة جمعة، **نظام ل. م. د وتأثيره على التحصيل الدراسي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2017– 2018، ص15.

الطالب الجامعي:

هو الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية الطويلة من الجامعة من نوع خاص من الدراسات بحث اتقن دراسة أكاديمية عليا أو اكثر مكنته من تحصيل معرفة تفضيلية ومهار في البحث والتحليل النقدي في ميدان الدراسات

كما يعرف كذلك الطالب الجامعي أنه الشخص الذي سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة.[1]

الجامعة:

لغويا: مشتقة من الفعل جمع وتدل على الحدث وهو الجمع، وفاعله من فعل الحدث وساهم في تحقيقه، والجمع تأليف المتفرق وعلى ذلك تشير إلى أن كلمة الجامعة **Université**مأخوذة من كلمة **Universitas**وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة، وتستخدم للتجمع العلمي بين الأستاذ والطالب.

اصطلاحا: هي مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم الثانوية وهي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي.[2]

نعرف الجامعة إجرائيا بأنها مكان لطلب العلم والبحث العلمي تابع لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي ؛تساهم في تنمية وخدمة المجتمع ؛ هدفها طلب العلم ؛ الدراسة والبحث .

6/ منهج الدراسة:

يعتبر منهج المسح واحد من المناهج أساسية بل اكثر شيوعا في البحث الوصفي ويعرف بأنه دراسة شاملة مستعرضة ومحاولة منضمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقريض الوضع الراهن لموضوع ما ، في بيئة

---

[1] زهيرة بوقزيوة ، **استراتيجيات التعلم المعتمدة من قبل طلبة الجامعة وعلاقتها بالتخصص**، مذكرة ماستر، علم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2017– 2018، ص55.

[2] فاطمة الزهراء غفار، بوسعيدي سميحة، **تكيف الطلبة الجامعيين الجدد وأثره في التحصيل الدراسي**، مذكرة ماستر علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أدرار، 2020– 2021، ص45.

محدد ووقت محددة وهو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع افراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة واستنتاج الأسباب .

كما اعتمدنا على منهج المسح التحليلي التي تعرفه الدكتورة نوال محمد عمر بأنه : المنهج الذي يقوم على دراسة الحالة أو الظاهرة ولكن بصورتها الحقيقية الموجودة في الواقع ويهتم بدراستها دراسة دقيقيه دون أي زيادة او نقصان من ناحية الكيفية كما يصف الظاهرة من الناحية الكمية من خلال ارقام وجداول وقد اخترنا هذا المنهج من اجل وصف طبيعة الظاهرة المدروسة ، وجمع المعلومات الكافية لتحليلها بصورة موضوعية[1]

7/ مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث:

تتميز دراسات الجمهور في مجال الإعلام والاتصال بالتعامل مع قاعدة كبيرة من الأفراد الذين ترتبط بهم الظاهرة المدروسة، ويسمى مجتمع البحث، حيث تعرفه **(مادلين غرافيتر)** أنه "مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.[2]

إن مجتمع الدراسة الذي سيقوم عليه هذا البحث يتمثل في طلبة السنة ماستر بقسم إعلام و اتصال بجامعة يحي فارس المدية– كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

عينة الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية وتعرف العينة تحت عدة أسماء مثل العينة الفرضية او العمدية او العينية النمطية وهي أسماء تشير كلها الى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفردتها بطريقة تحكمية لا

---

[1] نوال محمد عمر ،**مناهج البحوث الاجتماعية والإعلامية** ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة 1986 ،ص 110 .

[2] وفاء نصري، **تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمستوى الثقافي والعلمي للطالب الجامعي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص إعلام واتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014–2015، ص45.

مجال للصدفة بل يقوم هو شخصيا بانتقاء مفردتها المتمثلة اكثر من غيرها لما يبث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصرها الهامة ، التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يوجد صعوبة في سحب مفرداته بطريقة مباشرة [1].

ولقد تطرقنا في هاته الدراسة الى 53 مفردة من عينات طلبة المستر بقسم الاعلام والاتصال بجامعة المدير موزعين على تخصصين اتصال وعلاقات عامة وسمعي بصري خلال الموسم الجامعي 2022-2023 وبعد توزيع استمارات الاستبيان تحصلنا على 52 استمارة وهي محل الدراسة .

8/ أدوات الدراسة:

يحتاج الباحث إلى أدوات مختلفة لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في عملية البحث ضمن استخدامه لمنهج معين لدراسته، فالأدوات تختلف من بحث لآخر ويكون ذلك حسب طبيعة الموضوع ومدى استجابة المبحثين لأن المبحوث يعرف طرفا أساسا في هذه العملية، وفيما يخص دراستنا اعتمدنا على الأدوات التالية:

الملاحظة:

تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع، وبفضل استخدام الملاحظة كأداة بحثية على غيرها من الأدوات وخاصة عندما تكون ممكنة حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث أو ما يسمعه بدقة تامة وذلك باستخدام وسيلة صادقة تتضمن التدوين الدقيق أو الرصد في مواقف فعلية مستقبل شخص مدرب له اتجاهات إيجابية نحو البحث العلمي ولديه أمانة علمية، ولذلك تعد الملاحظة أداة بحثية من أكثر الأدوات دقة وأقلها تحيزا بالإضافة إلى أنه يمكن تسجيلها وتصويرها على أشرطة سمعية ومرئية.[2]

---

[1] احمد بن مرسلي ،**مناهج البحث العلمي** في علوم الاعلام والاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 4 ، 2010 ، ص 197

[2] سهيل زرق دياب، **مناهج البحث العلمي**، غزة، فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، 2003، ص50.

وتعرف على أنها: تقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما **(قرية، جمعية، مؤسسة ...إلخ)** بصفة مباشرة وذلك بهدف أخذ معلومات كيفية من أجل فهم المواقف والسلوكيات.[1]

ولقد اعتمدنا على اداة **الملاحظة بالمشاركة** في هذه الدراسة **كوننا طلبة ماستر في هذا القسم ونحتك مباشرة مع الطلبة والاساتذة ونتعايش مع واقع الاتصال البيداغوجي في الجامعة .**

الاستبيان:

لغة: كلمة مترجمة تعني طلب الابانة كما في الذات، وهي من فعل استبان ويجرد إلى أبان، وذلك يرجع إلى ترجمة **Questionnaire**ليس استفتاء أو استقصاء بل ترجمتها فقط.[2]

والاستبيان بمعنى ظهر واتضح، والشيء استوضحه وعرفه.

اصطلاحا: عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث، وهو أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين من خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه.[3]

09/ الدراسات السابقة:

من المؤكد أن الدراسات السابقة تساعد الباحث على التعمق في مشكلة البحث، كما تفتح له آفاقا واسعة عند الاطلاع عليها لينطلق منها في بحثه، وهكذا فقد تمكن الطالب من الاطلاع على عديد من الدراسات السابقة التي تتعلق بالموضوع الحالي، ووقف على القضايا والمشكلات التي تناولتها والتعرف على

---

[1] نصيرة جار الله، **مهارات الاتصال لدى المدير ودورها في تحسين أداء العاملين**، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جمعة محمد خيضر، بسكرة، 2018- 2019، ص21.

[2] زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، ط2، 2010، ص14.

[3] المرجع نفسه، ص15.

الأساليب والإجراءات التي تبنتها والنتائج التي توصلت إليها واستفاد منها في مجريات بحثه وسيتم هنا عرض هذه الدراسات كما يلي:

9_أ/الدراسة الأولى: قامت بها الطالبة لكحل وهيبة بجامعة عنابة وكانت بعنوان "**الاتصال البيداغوجي أستاذ– طالب**" وكانت محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسو–اجتماعية.

حيث انطلقت الباحثة لكحل وهيبة في هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي:

ما هي العوامل البيداغوجية والنفسو– اجتماعية التي تساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ– طالب ومن وجهة نظر الطالب الجامعي.

لقد حاولت الطالبة تسليط الضوء على عملية الاتصال البيداغوجي والتي تعتبر عملية معقدة وتتدخل في نجاحها عدة عوامل بيداغوجية ككفاءة الأستاذ، الوسائل التعليمية ومنها عوامل نفسو–اجتماعية.

ولفهم هذه العملية تطرقت إلى التراث النظري للاتصال من جهة وإلى الاتصال البيداغوجي من جهة أخرى، والفهم الجيد للعملية الاتصالية والبيداغوجية، ونظرا لتعقدها وتداخل عدة عوامل فيها فيدخل فيها علم الاتصال من جهة وعلم التربية من جهة أخرى ولأن طرفاها هما الأستاذ والطالب تربط بينهما علاقة فيتدخل فيها علم النفس ولفهم العلاقة تطرقت إلى الأستاذ والطالب.[1]

وقد أثبتت الدراسة الميدانية فعالية العوامل البيداغوجية من كفاءة الأستاذ والوسائل التعليمية كذلك وفعالية العوامل النفسواجتماعية من دافعية الطالب والاحترام المتبادل بينه وبين الأستاذ، ولكن رغم أهمية هذه العوامل المساعدة على الاتصال البيداغوجي الفعال إلا أن هذه العوامل غير متوفرة كلها في الجامعة الجزائرية، فهناك عوامل أخرى تعيق هذه العوامل كالجوانب الشخصية للأستاذ والطالب وعدم توفير الوسائل التعليمية، الظروف المعيشية والاقتصادية للطالب ومشاكل إعداد الأستاذ.[2]

9_ب/الدراسة الثانية:

---

[1] لكحل وهيبة، **الاتصال البيداغوجي أستاذ– طالب، محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجيةوالنفسو– اجتماعية**، أطروحة مقدمة لنيل درجة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011–2012، ص165.

[2] المرجع السابق، ص231.

دراسة الطاهر أجغيم تحت عنوان "**واقع الاتصال في المؤسسات الجزائرية**" جامعتا منشوري، وباجي مختار نموذجا، وانطلق الباحث في هذه الدراسة من تساؤل أساسا، ألا وهو: هل كلما كانت الاتصالات بأساليبها أكثر ديمقراطية وبلغة مفهومة، أدى ذلك إلى نجاح التسيير وإدارة الأعمال في المؤسسة الجزائرية؟ و العكس صحيح؟

تكمن أهمية الدراسة في أن الاتصال في المؤسسة كعملية أساسية وحيوية إلى جانب كونه عملية مستمرة طوال عمر المؤسسة، تنشط وتدعم التخطيط والتنظيم وتعطيها دفعة قوية في الاستمرار عن طريق اتخاذ القرارات والتنسيق.[1]

والإشراف والمتابعة والرقابة والتقويم وإذا تعمقنا في تحليل أهمية الاتصالات في المؤسسة ذاتها يتبين لنا أن كل عضو من أعضاء العينة الإدارية أو أي عامل في المؤسسة يكون مسؤولا عن أعمال معينة تخصه أو تخص من هم تحت مسسؤوليته.

اعتمد على العينات الحصصية وتقوم بتقسيم المجتمع الأصلي إلى فئات على أساس خصائص معينة مثل الوظيفة والتحسين والصفة، وشملت جميع فئات المؤسسة الجامعية.

***المنهج المتبع:** المنهج الوصفي لانسجامه مع طبيعة الدراسة الوصفية التحليلية.

***نتائج الدراسة:**

واقع دور اللغة في اتصال وأداء المؤسسة الجزائرية وطبيعة النظام الكتابي السائد وتقدير مكونات الأسرة الجامعية في واقع اتصال المؤسسة.

أفادتنا الدراسة في: معرفة نظرة مكونات الأسرة الجامعية للاتصال في المؤسسة، وأفادتنا أيضا في الجانب المنهجي للدراسة.

9_ج/الدراسة الثالثة:

قامت بها الطالبتين أمال خرخاش وأميرة عبد السلام، بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، بعنوان "**الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي**" حيث انطلقتا من السؤال التالي: ما هو أثر

[1] الطاهر أجفيم، **واقع الاتصال في المؤسسات الجزائرية**، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منشوري قسنطينة، 2005- 2006.

الاتصال بين الأستاذ والتلميذ عل التحصيل الدراسي، وهو ما يهمنا في الشطر الثاني في ما يخص التحصيل العلمي والدراسي للطلبة حيث ركزت الطالبتين على طبيعة الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وكيف يؤثر على التحصيل الدراسي بالإضافة إلى معرفة المعوقات الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ.

فقد سلطت الدراسة الضوء على الاتصال من ماهية ومحددات كما تناول الموضوع الاتصال التربوي بصفته قائما بين الأستاذ والتلميذ من جهة، وكذا جانب التحصيل الدراسي والمفاهيم المتعلقة به وماهية وأنواعه بالإضافة إلى الأهمية، وهذا ما أفادنا في موضوع الدراسة وقد كانت نتائج الدراسة الميدانية فعالة، حيث تبين أن كل طرف يرى أن الاتصال مهم وله وظائف عديدة يقوم بها، فكلما كان الاتصال فعال بين الأستاذ والتلميذ داخل حجرة الدراسة انعكس ذلك بالإيجاب على المستوى والتحصيل الدراسي للتلميذ، وكلما كانت طريقة الأستاذ سيئة في التواصل انعكس ذلك بالسلب على التلميذ وبالتالي التحصيل الدراسي.[1]

9_د/الدراسة الرابعة:

قام بها كل من مناد حسيبة ومفتاح منور بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وكانت بعنوان "**دور الاتصال البيداغوجي القائم بين الطالب والأستاذ في الجامعة**" فانطلقا من إشكالية البحث: إلى أي مدى يؤثر التفاعل البيداغوجي بين الطالب والأستاذ على الفضاء الجامعي ولمعرفة ذلك حاولا تحديد العلاقة القائمة بين الأستاذ والطالب، حيث ركزت الدراسة على الطالب الجامعي والأستاذ بكونهما محور العملية الاتصالية، كما تناول الموضوع الاتصال البيداغوجي باعتبار الأستاذ الجامعي محور ارتكاز أساسي في عملية التدريس داخل الجامعة، لأنه القائم بعملية التدريس وقد اتبع الطالبان المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستمارة والملاحظة، حيث توصلت نتائج الدراسة أن العلاقة بين الأستاذ والطالب مرة تكون معقدة ومرة تكون مشتركة، هذا بالنسبة للاتصال أما بالنسبة للوسائل فلا تزال غير فعالة، باعتبارها تقليدية، وأن علاقة الأستاذ والطالب المبنية على الاحترام تساهم في فعالية العملية الاتصالية البيداغوجية وبالتالي نجاح العملية وزيادة التحصيل الدراسي.

[1] أمال خرخاش، أميرة عبد السلام، **الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وأثره على التحصيل الدراسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2017- 2018.

وهذا ما أفادنا في بحثنا من خلال معرفة التواصل البيداغوجي وما يحتويه من وسائل وعناصر ومهارات وبالتالي أطراف العملية الاتصالية الأستاذ والطالب.[1]

_جوانب الاستفادة الدراسات السابقة

مما لاشك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا من الجهود للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة معالجتها بشكل شمولي ،ومن جوانب الاستفادة العلمية للدارسات السابقة مما يلي :

1- استفادات الدراسة من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة من العنوان البحثي الموسوم بدور ثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعيين

2- استفادات الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول الى المنهج الملائم لهذه الدراسة

3- استفادات الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في صياغة أدوات الدراسة

4- استفادات الدراسة من دراسة لكحل وهيبة ، ودراسة مناد حسيبة ومفتاح نور في إثراء الإطار النظري

11/ صعوبات الدراسة:

كأي بحث واجهتنا عدة صعوبات نذكر منها ما يلي:

- قلة تناول الموضوع من جانب الباحثين مما جعل مجال البحث محدودا وبالتالي قلة المراجع في هذا موضوع ثقافة الاتصال البيداغوجي
- صعوبة الدراسة التي تعتمد على فهم وتحليل معمق ووقت كبير.
- ضيق الوقت.
- صعوبة الوصول إلى بعض المراجع، مما جعلنا لا نلم إلماما كافيا بالموضوع.
- صعوبة واسترجاع استمارة البحث وعدم تجاوب الطلب

[1] حبيبة مناد ، منور مفتاح ، **دور الاتصال البيداغوجي القائم بين الطالب والأستاذ في الجامعة**، مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربوي، إشراف صحراوي بن حليمة، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016- 2017.

الجانب النظري

الفصل الأول
ماهية ثقافة الاتصال البيداغوجي

المبحث الأول: تعريف الثقافة الاتصالية

المطلب الأول: مفهوم الثقافة الاتصالية

يتكون مفهوم الثقافة الاتصالية من لفظين مركبين وهما الثقافة والاتصال ولمعرفة معناها يستوجب تعريف كل منهما على حدى لرفع الغموض عن المصطلح ككل:

أولا: معنى الثقافة

المعنى العام للثقافة:

1/ تعريف الثقافة: أ/ لغة: يشتق المفهوم اللغوي للثقافة من الفعل الثلاثي ثقف أو ثقف بمعنى حذق مهر أو فطن أي صار حاذقا وفطنا، فهو ثقف وثقافة، وثقف الشيء أقام المعوج منه وسواه، وثقف الإنسان أدبه، وهذبه وعلمه[1].

ب/ اصطلاحا: هي ذلك الكل المركب المتغير الذي يتم تناقله اجتماعيا، ويشمل على العناصر المادية والمعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات الأخرى التي يكتسبها المرء بصفته عضوا في المجتمع، وبعبارة أخرى فإن الثقافة هي أسلوب ونمط الحياة في زمان ومكان معينين، ويتجسد في النمط في عناصر مادية واجتماعية ومعنوية.[2]

ج/ مكونات الثقافة:

---

[1] جمال الدين بن منظر أبي الفضل ،**لسان العرب** ، المجلد 9 ، دار صادر بيروت ، ص 19

[2] عثمان مريم، **مطبوعة بيداغوجية في مقياس فرد وثقافة**، مطبوعة خاصة بالتأهيل الجامعي إلى رتبة أستاذ محاضر قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، 2017- 2018، ص17- 18.

ثقافة كل شعب تنبثق عن مصادر أوجدتها، كما أن الثقافة تكونها مجموعة من المكونات والمرجعيات وللثقافة مصادر كثيرة تعتمد عليها من أبرزها نجد:

اللغة: تعد اللغة مصدرا رئيسيا من مصادر الثقافة عموما، على اعتبار أن كافة شعوب العالم نقلت ثقافتها إلى باقي الشعوب الأخرى عن طريق اللغة.

الفكر الإنساني: وهو مجموعة من المعارف المؤدية إلى تشكيل الثقافة الإنسانية والمسهمة في تباين الشعوب بعضها عن بعض بالحرص على الخصوصية المميزة لكل شعب من الشعوب.

وتتكون الثقافة من ثلاث مكونات رئيسية، يمكن جمعها فيما يلي:

- **مكونات مادية:** المكونات المستخدمة بشكل يومي، كالمأكل والمشرب والملبس والمسكن وغيرها.
- **مكونات فكرية:** مثل الفن واللغة والعلم والدين وغيرها.
- **مكونات اجتماعية:** وهي تلك المكونات التي تشتمل على البناء الاجتماعي وهيكله، كما يمكن أن تصنف بصفة أوسع وفقا للمكونات التالية:

أ/ **الأفكار:** هي مجموعة من النتائج التي يتوصل إليها العقل بعد التفكير والتمحيص الطويل للمعلومات التي تلقاها.

ب/ العادات والتقاليد: وهي الأسلوب المتبع لدى أي أمة أو شعب في الحياة الاجتماعية وقوانينها.

ج/ اللغة: وهي مجموعة الحروف والرموز التي يتمكن من خلالها الفرد من التواصل مع مجتمعه، وتنقل كل ما يتعلق بم بعده.

د/ القانون: وهو مجموعة الأحكام التي تضبط المجتمع وتجمعه من الداخل والخارج.[1]

هـ/ الأعراف: هي مجموعة الأحكام والضوابط التي تعارف عليها مجتمع ما، فأصبحت بمثابة القانون يلتزمون بها، التزاما كاملا، بحيث تكون هذه الأعراف عونا للقانون في منع الجريمة والانحراف والمساعدة على نشر الفضيلة والخير.[2]

ثانيا: معنى الاتصال

الاتصال كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية **Comunis**وتعني المشاركة، وتحديدا المشاركة في المعلومات وتبادل الأفكار ونقلها ونشرها.

وهو عملية نقل هادفة للمعلومات من طرف الآخر لغرض إيجاد نوع من التفاهم المشترك، لعملية التفاعل الاجتماعي وتهدف على تقوية عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر وتؤدي إلى التفاهم والتحابببوالتباغض.

والاتصال هو عملية نقل واستقبال المعلومات من شخص لآخر وهي وسيلة نقل للحقائق والأفكار والاتجاهات والقيم ووجهات النظر.[3]

بعد أن تعرفنا على مفهوم الثقافة والاتصال نستطيع الآن تعريف الثقافة الاتصالية

---

[1]لزهر مساعدية، **في مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها (العادات، التقاليد، الأعراف)**، المركز الجامعي، ع. ح. ب، ميلة الجزائر، مجلة الذاكرة تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد التاسع جوان 2017، ص35.

[2] ، المرجع نفسه ص 36

[3] بشرى شواط، حنان نايلي، **علاقة مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على فعالية التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ؛ تخصص حركة الإنسان وحركيته، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016– 2017، ص15.

ثالثا: الثقافة الاتصالية

إن مجال الثقافة الاتصالية من المجالات الحديثة التي دخلت كتب العلوم الإدارية، فهي تعتبر عنصرا هاما في تكوين منظمات الأعمال، وتقوم بدور حيوي في تجسيد وتطوير الفكر الإداري الحديث داخل المنظمة، حيث يعكس هذا المفهوم منظومة القيم والاتجاهات ومعايير السلوك داخل أي مجتمع.[1]

وتعرف أيضا الثقافة الاتصالية على أنها فكر يسير ويوجه عملية الاتصال بين مختلف الأطراف العاملين في المؤسسات أو المنظمات ووسط كل مجتمع بشري، هدفه إرساء عملية اتصالية جيدة وخاصة وفي أحسن الظروف مع احترام السلم التنظيمي المعمول به واستخدامه لوسائط متعددة لهذا الغرض.[2]

المطلب الثاني: أنواع الثقافة الاتصالية

حيث قسم الباحثون والعلماء الثقافة الاتصالية إلى عدة أنواع منها:

فنجد تقسيم محمود العميان **(دكتور في إدارة الأعمال ولد سنة 1947 بالأردن)** والذي قسمها إلى نوعين: ثقافة قوية: وتعتمد على عنصر الشدة ويرمز هذا الرمز إلى قوة أو شدة تمسك أعضاء المنظمة بالقيم والمعتقدات وعنصر الاجتماع والمشاركة لنف القيم والمعتقدات في المنظمة من قبل الأعضاء ويعتمد الإجماع على تعريف الأفراد بالقيم السائدة في المنظمة وعلى الحوافز من عوائد ومكافآت تمنح للأفراد الملتزمين، أما الثقافة الضعيفة فإن الأفراد يسيرون في طرق مبهمة غير واضحة المعالم ويتلقون تعليمات متناقضة وبالتالي يفشلون في استغلال قرارات مناسبة لقيم واتجاهات الأفراد العاملين.

---

[1] علاوي نوال، قويسمي حمزة، **المرجع السابق**، ص23.

[2] عباد لينة بثينة، عديلي صفاء، **المرجع السابق**، ص12.

أما شارل هاندي: فقد اقترح أربعة أنواع لتقسيم الثقافة الاتصالية:

أ/ ثقافة الدور: تم تجسيد هذه الثقافة على شكل معبد يوناني وتعتبر النموذج الكلاسيكي البيروقراطي المخطط للمنظمة حيث يمثل قصة المعبد مكان اتخاذ القرارات، تعكس أعمدة المعبد الوحدات الوظيفية للمنظمة التي يجب عليها اتخاذ القرار مما لا يترك مجالا للابتكار والمبادرة.

ب/ ثقافة النفوذ: تتواجد هذه الثقافة غالبا في المنظمات التي حققت نموها في إطار شخص قوي متسلط حيث أن الهيكل يشبه نسيج العنكبوت، ويقع العنكبوت ذاته في شبكة النسيج، وهذا النوع أكثرها مساعدةللتغيير غير أنه يعرقل من عملية الابتكار نظرا للقدر المحدد من حرية التصرف التي يتم منحها للأعضاء.[1]

ج/ ثقافة المهمة: تتخذ هذه الثقافة شكل مصفوفة أو شبكية، حيث نجد صلة وثيقة بين الأقسام والوظائف والتخصصات، وتعتبر هذا الاتصال والتكامل بين الأقسام كأداة تمكن المنظمة من التكيف مع التغيرات السريعة، لذلك نجد هذا النوع من المنظمات التي تكون أكثر ديناميكية ومعرضة باستمرار للتغير، وهي عادة منظمات تولي اهتماما كبيرا لأنشطة البحوث والتطوير وتحتاج إلى فرق وظيفية مؤقتة لمواجهة أو لتلبية الاحتياجات المستقبلية.

د/ ثقافة الفرد: وهي تأخذ شكل مجموعة أو حلقة تعتمد على أنه يوجد استقلالية في العلاقات بين الأفراد، وتكون مصحوبة عادة بهياكل غير رسمية وعلى درجة كبيرة من اللامركزية، تكون في المنظمات التي تحمل طابع تعاوني كالتعاونيات المهنية أو تعاونيات العاملين، وهي تشجع المبادرة والابتكار والابداع الفردي، لأن

[1] نوال علاوي ، حمزة قويسمي ، المرجع السابق، ص26.

القرارات لا تكون بشكل جماعي في مثل هذه المنظمات، فالاختلاف في الرأي يؤثر سلبا على وجود المنظمة ككل.[1]

2/ أبعاد الثقافة الاتصالية: تتمثل أبعاد الثقافة الاتصالية في:

1.2 البعد التعليمي: دراسة وتدريس وسائل الإعلام والوسائل الحديثة باعتبارها جزءا من حقل معرفي له خصوصية على المستوى النظري والممارسة البيداغوجية خلافا لاستعمالها وتوظيفه كوسيط مساعد في الرياضيات والعلوم والجغرافيا.

2.2 البعد المكاني: الإيمان بالله، أداء العبادات، العمل الصالح، الإخلاص في العمل النفقة.

3.2 البعد الإنساني: احترام الإنسان واحترام التنوع الثقافي والسياسي والعرقي، واحترام الأديان الأخرى.

4.2 البعد التواصلي: يتمثل في حسن التواصل مع الآخرين واتباع سلوك الحوار، ممارسة الاقناع بدل التسلط على الآخر أي التبادل بالتي هي أحسن.

5.2 البعد الزمني: احترام الوقت، أداء العبادات في وقتها وأداء العمل في وقته.

6.2 البعد اللساني: أي استخدام الكلمات الإيجابية القيمة في الحديث وحفظ اللسان.

7.2 البعد المكاني: العناية بالمكاني الداخلي **(البيت، العناية بالمكان العام)** أي حب المكان والوعي بأهمية البيئة.

[1] المرجع نفسه ، ص26.

8.2 البعد النفسي: الرضا وضبط النفس، الرجاء، الصدق، الحلم، ترشيد الاستهلاك، الاعتدال، الصبر، القناعة .

9.2 البعد الاجتماعي: حسن الجوار، التعاون، الصداقة، العمل التطوعي، مساعدة المحتاج، محبة الناس، التكافل الاجتماعي، بر الوالدين، التسامح، حسن الظن بالآخرين رعاية الأبناء.

10.2 البعد الاقتصادي: حب العمل واتقانه، الاستثمار الحلال، الكسب الحلال، احترام ملكية الآخرين.

11.2 البعد التربوي: حب العمل وطلب العمل وكذا تقدير العلماء والأمانة العلمية.

12.2 البعد السياسي: العدل، الشورى، الحرية الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

13.2 البعد الجمالي: الذوق والجمال.[1]

المطلب الثالث: أسس وأبعاد الثقافة الاتصالية

1/ أسس الثقافة الاتصالية:

1.1 المورد البشري: يقصد بالمورد البشري مجموعة من الأفراد والجماعات التي تنتمي إلى المنظمة من رؤساء ومرؤوسين، والذين جرى توظيفهم لأداء لكافة نشاطاتها تحت مظلة ثقافتها التنظيمية، ويختلف هؤلاء الأفراد فيما بينهم من حيث تكوينهم، خبرتهم، سلوكهم، اتجاهاتهم، وطموحهم ومستوياتهم الإدارية وفي مسارهم الوظيفية، وقد أثارت أيضا يلير سارة وسعدي وحيدة أنهم تحكمهم مجموعة من ضوابط القانون الداخلي للتنظيم أو مجموع القيم والأعراف الخاصة بالمؤسسة والذي يستمد من ثقافة المؤسسين.

2.1 اللغة: وهي أداة الاتصال الاستراتيجية بين الأفراد العاملين ووسيلة تفاهمهم الرئيسية الوظيفية، والمعنى الوجداني للغة يكون في أعلى حالاته لدى التعبير عن المشاعر المتعلقة بالسعادة أو الفرح أو الحزن

[1] المرجع نفسه، ص30- 31.

والغضب للأشياء، وتتراوح مستوى التعبير عن تلك الأحاسيس من التصفير والغناء ،ويكون للتنفيسعما في داخل الإنسان.

3.1 الهيكل التنظيمي: يعتبر الهيكل التنظيمي حسب محمود سلمان العمبان: هو الآلية الرسمية التي يتمكن من خلالها إدارة المنظمة يمر تحديد خطوات السلطة والاتصال بين الرؤساء والمرؤوسين.

4.1 نمط القيادة: القيادة هي النشاط الذي يمارسه شخص ما يحتل موقعا وظيفيا على هرم رأسي عادة ما يكون رسميا يتيح له الموارد اللازمة ليقود.

5.1 تكنولوجيا المعلومات والاتصال: يختلف استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ثقافة اتصالية معاصرة لجمع أفراد التنظيم.

6.1 نشاط المؤسسة: طبيعة نشاط العمل من حيث الرقابة أو التنوع من شأنه خلق ثقافة اتصالية محددة في المؤسسة.

7.1 الطقوس الجماعية والاحتفالات والرموز: كل منها يخلق ثقافة اتصالية ويعزز الروابط بين الجماعة .[1]

[1] المرجع نفسه، ص45.

المبحث الثاني: تعريف الاتصال البيداغوجي

المطلب الأول: مفهوم الاتصال البيداغوجي

يتكون مفهوم الاتصال البيداغوجي من مركبين الاتصال والبيداغوجيا، وسنتطرق أولا إلى تعريف الاتصال ثم البيداغوجي لكشف اللبس عن المصطلح ككل:

أ/ تعريف الاتصال:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور:

الاتصال والوصلة: ما اتصال بالشيء كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي اتصال وذريعة، والوصل ضد الهجران والوصل خلاف الفصل وفي التنزيل "وقد وصلناهم القول أي وصلنا ذكر الأنبياء من معنى بعضها ببعض لعلمهم يعتبرون واتصل الشيء، بالشيء لم ينقطع ووصل الشيء إلى الشيء وصولا وتوصل إليه وبلعه وأوصله أنهاه وأبلغه إياه.

اصطلاحا: يرى محمود عودة: أن الاتصال يشير إلى العملية أو الطريقة التي تنقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقة المتضمنة فيه، والاتصال هو المعيار بين اثنين أو مجموعة من الأشخاص يحملون دلائل تتكون من حركات، كلمات، جمل تحمل معلومة واضحة ومفهومة تنقل بين مرسل ومستقبل وهو عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى نقل وتبادل الأفكار والمعلومات والاتجاهات والمشاعر بين الأفراد والجماعات عن طريق وسيلة معينة قد تكون شفوية أو كتابية أو غير ذلك من الوسائل المتاحة للتأثير على سلوكيات واتجاهات الأفراد المستهدفين من الاتصال.[1]

[1] سامية عواج، **الاتصال في المؤسسة (المفاهيم، المحددات، والاستراتيجيات)**، مركز الكتاب الأكاديمي، 2020، ص98.

ب/ البيداغوجيا:

تعني البيداغوجيا **(La pédagogie)** في دلالتها اللغوية تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة وتدل أيضا على التربية العامة، أو في التعليم، أو فن التأديب ونظرية التربية التي تنصب على جميع الطرائق والتطبيقات التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية.[1]

وتعرف البيداغوجيا على أنها مجموعة الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز تعلم مادة معينة: بيداغوجية القراءة، الحساب، العلوم الطبيعية ...إلخ، أو نشاط أساسي يجب تحفيزه عند التعلم بيداغوجية الاكتشاف أو دخولا محددا في الممارسة التربوية بيداغوجيا الأهداف، ويعرفها البعض على أنها مصطلح عام يحدد من ناحية علم وفن التدريس، ومن ناحية أخرى طريقة التدريس، وتستعمل في معناها الضيق لتحديد التقنيات البيداغوجية ويمكن تصنيفها:

بيداغوجيا عامة: كل ما يدخل ضمن العلاقة بين المعلم والمتعلم.

بيداغوجيا خاصة: تتضمن طريقة التعلم حسب المادة المدرسة.[2]

---

[1] هبة الله رحماني، **صعوبات تطبيق البيداغوجيا الفارقيةفي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2019- 2020، ص11.

[2] نجاة يحياوي، فيتحة طويل، **التربية والبيداغوجيا، دراسة نقدية لرؤية دور كايم**،مخبر المسألة التربوي في الجزائر في ظل التحديات الراهنة.

ج/ مفهوم الاتصال البيداغوجي:

تعريف نايف سليمان: يعرف نايف سليمان الاتصالالبيداغوجي بأنه: عملية يتم عن طريقها توصيل فكرة، أو مهارة، أو مفهوم من المعلم إلى التلميذ.

ويعرفه حسن شحاته وزينب نجار بأنه: عملية يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر، حتى تصبح تلك المعرفة مشاعا بينهما، وتؤدي إلى التفاهم فيما بينهما ويعرف أيضا بأنه عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه، مستخدما كل الوسائل المتاحة التي تعينه على ذلك وتجعل المتعلمين مشاركين للمعلم في غرفة الدراسة، ويمكن تعريفه أيضا بأنه تفاعل لفظي أو غير لفظي بين معلم ومتعلم أو بين متعلم ومتعلم أو بين معلم ومتعلمين.[1]

استعدادات لدى المتعلمين وإجراء تغيير أو تعديل في مكتسباته **(معلومات)** أو سلوكه أو اتجاهه عن طريق جملة من الطرائق البيداغوجية الموظفة في التربية.[2]

[1] لكحل وهيبة، **المرجع السابق**، ص19.

[2] شهر زاد بن شرطان، يحي بشلاغم، **الاتصال البيداغوجي وعلاقته بالتحصيل الدراسي بطور التعليم الابتدائي**، مجلة الناصرين للدراسات الاجتماعية والتاريخية، مجلد 10 عدد 2، 2019، ص783.

المطلب الثاني: عناصر وأنواع الاتصال البيداغوجي

1/ عناصر الاتصال البيداغوجي:

تشمل عناصر الاتصال البيداغوجي على خمسة عناصر:

1-1 المرسل: وهو منشئ الرسالة والمسؤول عنها، والراغب في إحداث تغير معين بعد نقلها أو المشارك فيها، وفي غرفة الصف يلعب المعلم دور المرسل لعدد كبير من المرات ولفترات زمنية قد تطول وتقصر حسب طريقة التدريس المستخدمة وحسب المناخ الصفي السائد، أيضا زمنية قد تطول وتقصر حسب طريقة التدريس المستخدمة وحسب المناخ الصفي السائد، أيضا فإن الطلبة يلعبون دور المرسل من وقت لآخر وتبعا للمتغيرات السابقة.[1]

1-2 المستقبل: المستقبل هو هدف عملية الاتصال، أي الشخص الذي يراد مشاركته في فكرة أو موقف أو اتجاه أو انفعال، أو هو الشخص الذي يراد إحداث التغيير ما في مواقفه أو اتجاهاته أو انفعالاته أو سلوكاته أو ذلك كنتيجة لعملية الاتصال، وقد يكون أحد الطلبة أو عدد منهم هم المستهدفون من عملية الاتصال في غرفة الصف، وقد يحدث اتصال معاكس يكون المتعلم هو المستهدف.

1-3 الرسالة: الهدف الذي تهدف إليه عملية الاتصال تحقيقه لكي تحقق الرسالة هدفها لابد من توافر مجموعة من الشروط فيها وهي: ينبغي أن تكون الرسالة بحيث تجذب الانتباه المستقبل ومدى حاجة

[1] مناد حسيبة، مفتاح منور، **دور الاتصال البيداغوجي القائم بين الطالب والأستاذ في الجامعة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016- 2017، ص47.

المستقبل لموضوع الرسالة، صياغة الرسالة بحيث تحتوي على المثيرات تضمن استمرار الانتباه المستقبل وتشوقه لمتابعة الرسالة.[1]

1-4 الوسيلة: هي القناة أو الممر الذي تمر من خلاله الرسالة من المرسل إلى المستقبل وتتنوع أدوات وقنوات الاتصال التي يستخدمها المعلم والطلبة في الاتصال فقد يكتب المعلم على اللوح، وقد يعرض صور على جهاز الشرائح، أو قد يستخدم الخرائط أو المسجل أو غيرها، ويتوقف اختيارها على عوامل كثيرة منها موضوع الدرس والهدف الذي سعى إليه المدرس، كذلك فإنه الوسيلة المستعملة في الموقف التعليمي والخبرات التي تهيؤها للمتعلم تختلف كذلك حسب الرسالة التي يسعى إليها المعلم عن طريق استخدام الوسيلة التعليمية.[2]

1-5 التغذية الراجعة أو ردة الفعل: وهي عبارة عن الأثر الذي يتركه رد الفعل لمستقبل الرسالة على المرسل، أي الأثر الذي يتركه المعلمون أو التلاميذ أو أولياء الأمور على المدير، وقد يكون هذا الأثر إيجابيا، ويدل على وصول الرسالة إلى المستقبل أو سلبيا ويدل على عدم وصول الرسالة إلى المستقبل.[3]

2/ أنواع الاتصال البيداغوجي:

2-1 من حيث اللغة المستخدمة:

2-1-1 الاتصال اللفظي: وهو الاتصال الذي يتم من خلاله استخدام لغة منطوقة أو شفوية في توصيل الرسالة إلى المستقبل وهذا النوع هو النمط التقليدي، ومن مميزاته الاقتصاد في الوقت والسرعة في الأداء

---

[1] المرجع نفسه، ص48.

[2] لكحل وهيبة، المرجع السابق، ص106.

[3] خديجة مالك المرجع السابق، ص19.

والأفضلية لمواجهة المواقف وجها لوجه وبالتالي عملية المشاركة في فهم الأمور مع الأسئلة والإجابة عليها والزيادة في درجة التعليم والمعرفة الدقيقة لظروف العمل.

2-1-2 الاتصال غير اللفظي: يتكون من الرموز والإشارات والتعبيرات المنظمة تشير إلى التفاصيل مع المعاني يقوم الإنسان باستخدامها مثل الشيفرة الحسية أو التعبير بالحسب والتعبير بالرموز الفيسيولوجية أو المتغيرات الحركية والإشارات فيها ويطلق عليه الاتصال الصامت.

2-2 من حيث مدى الرسمية:

2-2-1 الاتصال الرسمي: هو الاتصال الذي يحدث بالاعتماد على الطرق الرسمية المتفق عليها في محيط العمل بالمؤسسات وهو يعتمد على وجود نظام قائم على التخطيط ومن خلاله يتم تحديد طبيعة العمل بالمؤسسة ونوع العلاقات التي تربط بين العاملين والرؤساء، ويكون إما صاعدا أو هابطا أو اتصالا هابطا صاعدا ويعتمد على التقارير والاجتماعات الرسمية.

2-2-2 الاتصال غير الرسمي: تكون الاتصالات فيه خارج الممارسات الرسمية المحددة، حيث يرى أنظار المدرسة التقليدية في الإدارة أن الاتصال غير الرسمي يؤدي إلى عقبات قد تحول دون تحقيق أهداف المؤسسة.[1]

2-3 من حيث درجة التأثير:

[1] سعاد الواعر، كنزة زحان، **واقع الاتصال في المؤسسات التربوية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015- 2016، ص43.

2-3-1 الاتصال الذاتي: هي عملية تحدث بين الفرد وذاته، ويحدث داخل عقل الفرد ومن ثم فالمرسل والمستقبل شخص واحد ومنه يسمح له أن يتخذ القرارات بناء على المعلومات التي يتلقاها بحواسه.[1]

2-3-2 الاتصال الشخصي: وهو حوار بين فردين أو عدد قليل من الأفراد، حيث يستطيع كل من المرسل والمستقبل أن يتعرف على الآخرين وأن يقدر مدى تفاعلهم أما إذا ازداد عدد الأفراد فإن الاتصال ينتقل من الاتصال الشخصي إلى الاتصال الجمعي.

2-3-3 الاتصال الجمعي: يعتمد هذا النوع على المواجهة حيث يعتمد على مخاطبة عدد من الجمهور المستقبل لرسالته، فإن الاتصال الجمعي يتم في مجموعة محددة ومألوفة لدى القائم بالاتصال، مثل: المحاضرات والبرامج الإذاعية، ويختلف عن الاتصال الشخصي في المجموعة **(2 إلى 25 شخص)**.

2-3-4 الاتصال الجماهيري: يتم هذا الاتصال عبر وسيلة جماهيرية إلى عدد كبير من الناس ويختلف من الاتصال الذاتي والشخصي، في أنه يتطلب وسيلة جماهيرية مثل: التلفاز الإذاعة والصحف.

2-3-5 الاتصال التنظيمي: يتم هذا النوع داخل المنظمات لضمان انسياب المعلومات والأفكار بأقصى درجة مختلفة من القيادة الإدارية إلى المرؤوسين وانتقال رجع الصدى من المرؤوسين إلى القيادات الإدارية في المنظمة.

2-4 تصنيف الاتصال حسب الاتجاه: يصنف الاتصال كالتالي:

2-4-1 الاتصال الصاعد: عبارة عن عملية نقل اقتراحات أو شكاوي من المرؤوسين إلى الرؤساء بشأن العمل في المنظمة ولهذا فهو يمثل الاتصال الناقص لأنه يكون في اتجاه واحد الرئيس إلى المرؤوس.

[1] المرجع نفسه، ص43.

2-4-2 الاتصال الهابط: عبارة عن تعليمات وأوامر تنقل من أعلى إلى أسفل دون الاهتمام بمعرفة ردود الفعل تجاه هذه الأوامر.

2-4-3 الاتصال الأفقي: يكون التعامل الند بالند، أي بين اثنين من نفس المستوى التنظيمي من معلم إلى معلم، أو من مدير إلى مدير آخر.

2-4-4 الاتصال المتقاطع: يلاحظ على هذا المستوى عدم تقيده بمستوى مهني معين فقد يتم اتصال طالب بالمدير مباشرة أو مع مدير التربية أو العكس وذلك بهدف الاطلاع على الحقائق مباشرة دون تعقيدات.[1]

المطلب الثالث: وسائل الاتصال البيداغوجي

1/ اختيار الوسيلة التعليمية في الاتصال البيداغوجي:

وفق بعض المعايير:

- توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه منها، كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاته، فالأفلام المتحركة تصلح لتقديم المعلومات التي يكون فيها عنصر الحركة أساسا فيما بينها تعني الصور والأفلام الثابتة بالعرض إن لم تكن الحركة مهمة في الموضوع.

- صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للموضوع والواقع وإعطائها صورة متكاملة عنه ولذلك يجب التأكد من هذه المعلومات ليست قديمة أو ناقصة أو محرفة.

- مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة.

[1] المرجع نفسه ، ص44.

– مناسبة الوسائل لعمر التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة التي تهيؤها هذه الرسائل، وذلك من حيث اللغة المستعملة وعناصر الموضوع الذي تم عرضه وطريقة العرض، والأفضل أن تكون الرسائل أعلى قليلا من مستواه حتى يثير حماسة للدراسة والبحث والتأمل.

– أن تؤدي الوسيلة التعليمية إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي.

– أن تناسب الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع، فقد لوحظ أن بعض المجتمعات غير مهيئة اجتماعيا لاستخدام بعض الأساليب التكنولوجية الحديثة وحسن الاستفادة منها أو صياغة أجهزتها أو تطبيق الأنظمة التي تبتدعها هذه الأساليب.[1]

2/ نتائج الدراسات حول استعمال الوسيلة التعليمية الصحيحة:

– تعليم الطالب فعلا من الوسائل التعليمية وهذه حقيقة.

– كمية التعلم تعتمد على ملائمة الوسيلة التعليمية للهدف التعليمي المحدد والخواص الحقيقة للموقف التعليمي.

– يتأخر المتعلم من خلال الوسائل التعليمية مباشرة بالمعلمين أو المدرسين من خلال:

1. تقديم مادة الوسائل التعليمية وتحقيق أهداف الواجب تحقيقها بها.
2. الحصول على مشاركة الطلاب.
3. توظيف وجذب الانتباه والإثارة.
4. إعداد وتكرار تعريض الطلاب للوسائل التعليمية.

[1] حسين حمدي الطويجي، **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، دار القلم، الكويت، ط8، 1987، ص61.

5. اختيار الوسائل التي تتفق مع قابليات المتعلم وقدراته على الاستيعاب والتحصيل فالبعض يتعلم من الكلمة المطبوعة ويفضها على المسموعة في حين يتعلم البعض أفضل بالمشاهدة أو الممارسة العملية وهكذا لذا فإنه على المعلم أن ينوع في استخدامه للوسائل التعليمية.[1]

المبحث الثالث: أسس الاتصال البيداغوجي

المطلب الأول: مراحل عملية الاتصال البيداغوجي

وتتشكل عملية الاتصال من ستة خطوات رئيسية وهي:

1/ إدراك أهمية العمالة:

يتخذ المرسل أو المصدر في هذه المرحلة قراره بالحاجة إلى إجراء عملية اتصال مع طرف آخر، ولا يمكن لعملية الاتصال أن تتم دون شعور الفرد بحاجته للاتصال ينشأ الشعور بأهمية إجراء اتصال نتيجة وجود حاجة غير منبعثة لدى الفرد ونتيجة لوجود هدف يريد أن يحققه، فالطالب الذي يتواصل مع المعلم يطرح عليه تساؤلا ما إنما يريد إشباع حاجته لمعرفة والتخلص من الضيق الناتج عن عدم الفهم ويجب توفر انتباه المستقبل للرسالة وتعامله معها أمر ضروري لاكتمال عملية الاتصال وتحقيق أهدافها.

2/ مرحلة صياغة الرسالة وترميزها:

بعد الشعور بأهمية إجراء اتصال تبدأ مرحلة الاتصال الفعلي بنشوء رسالة يريد المرسل نقلها للطرف الآخر، وقد تكون هذه الرسالة مجردة أحيانا أو غير منظمة وتحتاج إلى التوضيح والتنظيم قبل نقلها، ويسمى هذا صياغة الرسالة وبالنسبة للاتصال البيداغوجي فإنه يبدأ بتجديد أفكار يأخذها الأستاذ من المنهاج وبعد

[1] ريحى مصطفى عليان، عبد الحافظ سلامة، **إدارة مراكز مصادر التعلم**، الناشر كتاب، ص101.

صياغة أفكارها، يقرر الأستاذ طريقة نقلها للمستقبل، هنا تأتي مرحلة الترميز حيث اللغة والألفاظ والأرقام وغير ذلك من الإشارات التي يدرك بها مضمون الرسالة.[1]

3/ اختيار قناة أو وسيلة الاتصال لنقل الرسالة:

بعد الانتهاء من صياغة الرسالة لابد من انتقاء وسيلة أو قناة للاتصال التي يستخدمها المرسل لنقل الرسالة، ولتفعيل عملية الاتصال وزيادة احتمالية تحقيق أهدافها يحتاج المرسل لانتقاء قناة الاتصال الملائمة وأنسبها في الموقف أو آخر.[2]

4/ تحليل الرسالة وتفسيرها:

تبدأ مهمة المستقبل في هذه المرحلة والتي يحتاج فيها استنباط الرسائل وتحليلها والبحث عن المعاني المتضمنة فيها وتتضمن مهمة المستقبل ربط تلك الرسائل وما تحويه من أفكار مما يمتلكه من معارف، وعندما تكون الرسائل واضحة بما يكفي يحصل المتعلم على خلفية معرفية كافية، وبالتالي فإنه يستوعب الرسائل ويفهمها، وتتأثر عملية الاستنباط والتحليل بالحواس والمفاهيم والاتجاهات والقيم لدى المتعلم.

5/ الاستجابة أو رد الفعل أو التغذية الراجعة:

وتشمل إعطاء استجابة لمرسل، ويستخدم المستقبل عدة أساليب لفظية وغير لفظية لتزويد المرسل ردود أفعاله ويأثر الرسائل عليه، ويشجع معظم المعلمين الفاعلين الطلبة بإعطاء التغذية الراجعة الدقيقة كي يستطيعوا بدورهم تقييم رسائلهم بشكل دقيق وتوظيف هذا في تحسين وتطوير عملية الاتصال القادمة.

---

[1] لكحل وهيبة، **المرجع السابق**، ص 109.

[2] ، المرجع نفسه؛ 109.

6/ فك الرموز:

هي عملية تحويل الرموز إلى معان ويقوم المستقبل الجديد **(المرسل الأصلي)** في هذه المرحلة باستقبال رسالة المرسل الجديد **(المستقبل الأصلي)** التي هي على شكل رسالة اتصالية فيفك رموزها ويفهم معانيها، وفي هذه المرحلة يعود المستقبل الجديد الدوره الأصلي كمرسل ويرجع المرسل الجديد ليلعب دوره الأصلي كمستقبل، وهكذا تتم عملية الاتصال بشكل تفاعلي تبادلي حتى يتحقق الهدف منها.[1]

المطلب الثاني: عوامل نجاح الاتصال البيداغوجي

ومن العوامل التي تساعد على نجاح عملية الاتصال أيضا نجد يتوقف نجاح عملية الاتصال على نجاح كل عناصر في أداء الدور المطلوب منهم.

1/ عوامل تتصل بالمرسل: من أجل أن يتحقق الاتصال الناجح على المرسل أن يكون محل ثقة المستقبل حتى يتفاعل معه وأن يكون لديه مهارات الاتصال عالية لفظية، غير لفظية، والقدرة على صياغة الرسالة المعبرة عن هدفه بوضوح، وأن يحسن اختيار الوقت، الزمان والوسيلة الملائمة لطبيعة المستقبل وللرسالة وهدفها.

2/ عوامل متصلة بالمستقبل: للمستقبل مستوى الإدراك الحسي:

- الإطار الدلالي **(تصورات، اتجاهات)** المستقبل في الاستجابة للرسالة.
- دافعية المستقبل للمعرفة.
- الظروف المحيطة للمستقبل.
- سلوك المستقبل نتيجة لفهمه مضمون الرسالة.

[1] لكحل وهيبة، المرجع السابق، ص110.

3/ عوامل متصلة بالرسالة: يجب مراعاة ما يلي عند إعداد الرسالة:

– أن يناسب موضوع الرسالة مع المستقبل من حيث اهتماماته ودرجة استيعابه مستوى إدراكه وتلبية حاجاته.

– حسن صياغتها ومضمونها من حيث التشويق والإثارة التي تخاطب إدراك المستقبل ويؤدي إلى تفاعله مع الرسالة.[1]

المطلب الثالث: معيقات الاتصال البيداغوجي

يمكن حصر معيقات الاتصال البيداغوجي في النقاط التالية:

أ/ قد تكون المعيقات ذات صيغة نفعية وجدانية نابعة من ذات المدرس أو كامنة في نفس المتعلم كالخجل والاضطرابات النفسية، الشعور بالحرج، الخوف والإحساس بالإكراه والضغط بدل الشعور بالحرية والتلقائية.

ب/ أنها ذات صيغة ذهنية مثل قصور المتعلم من فك الترميز، وفهم مضمون المحتوى التعليمي ومنها ما هو طبيعي في نفس المتلقي ومنها ما يتسبب فيها الباعث والمدرس بتصرفاته غير المدروسة، وعدم مراعاة قواعد بيداغوجيا الفوارق.

ج/ عوائق داخلية ذات صيغة ذهنية وتتمثل في جملة العوامل الذهنية مثل قصور المتلقي عن فك الترميز ومثل اختلاف المرجعية وتباين المفاهيم بين الباعث والمتلقي.

د/ عوائق داخلية ذات صيغة وجدانية تتمثل في الجملة المشاعر والأحاسيس الجاذبة أو المنفرة وفي مقدمتها تأثير الأستاذ في نفوس طلبته بشخصيته وهيئته، ودرجة حيويته مما يشدهم اليه ويرغبهم في التواصل معه أو ينفرهم منه ويصرف نفوسهم عنه.

[1] لكحل وهيبة، المرجع السابق، ص112.

هـ/ عوائق خارجية تتمثل في ضعف وسائل الاستقبال لدى المتلقي، وكذا صعوبة تتعلق بمضمون الرسالة البيداغوجية أو شكلها وبنيتها، وعوامل معيقة يشتمل عليها المحيط الذي يكتنف العملية التواصلية وعوامل متولدة عن الوسط الثقافي والمستوى الحضاري ويمكن القول عن العوائق الاتصالية التي تؤثر على الطالب والأستاذ في الإرسال التي تحتوي رسالته عبارات وألفاظ ودروس قد يصعب على الطالب الاستيعاب إذا كانت الرسالة غير مفهومة وعدم القدرة على فك رموزها.[1]

[1] مناد حسيبة، مفتاح منصور، المرجع السابق ذكره، ص55.

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي

المطلب 01: مفهوم التحصيل الدراسي

1/ تعريف التحصيل:

أ/ **لغة:** مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه، أو جمعه.

ب/**اصطلاحا:** "فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية، أو غيرها، غالبا ما يقترن التحصيل الدراسي بالدراسة، فنقول تحصيل دراسي.

وقد عرف معجم المصطلحات التربية والتعليم للدكتور أحمد زكي بدوي **(1980)**: التحصيل الدراسي بأنه: مقدار تحصيل الطالب ونوعيته في موضوع أو أكثر".[1]

ويعرفه إبراهيم عبد الحسن الكناني **(1991)** فيرى أن التحصيل الدراسي هو "كل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.[2]

---

[1] سالم عبد الله سعيد الفاخري، **التحصيل الدراسي**، مركز الكتاب الأكاديمي، كلية الآداب بجامعة سبها، ليبيا، 2018، ص08.

[2] قنيش سعيد، **الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2011– 2012، ص52.

يعرفه عبد الرحمان العيسوي: أنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليمي أو التحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.[1]

واتفق كثير من المتخصصين في ميدان علم النفس والتربية على أن التحصيل الدراسي هو: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة أو مجال تعليمي أو تدريبي معين" **(أبو علام، 2000)**، أو كما عرفه مسعود **(2005)** بأنه: "مجموعة من المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات التي يكتسبها الطالب داخل المدرسة.

كما أن التحصيل الدراسي: هو مجمع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المدرسية للفصل الأول أو الثاني أو بنهاية العام الدراسي.[2]

ويقصد به أيضا المستوى المحدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من المعلمين طبق الاختبارات المقننة أو تقارير المعلمين أو كلاهما وهو تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية أو تدرب عليه من خلال مشاركة في أعمال مبرمجة.

وهكذا يبدو واضحا للمتتبع في دراسة مفهوم التحصيل الدراسي بأنه عملية اكتساب المعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ومخططة بشكل عليه من خلال استجابات الطلبة على ما تقدمه الاختبارات المدرسية أو الاختبارات التحصيلية المقننة.[1]

---

[1] صفاء قناني، **العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016- 2017، ص65.

[2] منى الحموي، **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم التراث**، إشراف أمل الأحمد كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، ملحق 2010، ص190.

المطلب الثاني : مبادئ التحصيل الدراسي

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ والتي من شأنها أن تساعد الطالب على الفهم والاستيعاب ومن بين هذه المبادئ ما يلي:

1/ مبدأ الدافعية:

تعرف على أنها حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف وتنتج عن هذه الحالة عن حاجة ما، وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه، والدافعية إلى التعلم هي تلك القوة الداخلية أو الخارجية التي تقوم باستثارة سلوك المتعلم وتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم والرغبة في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعرفة كما تقوم الدافعية بإعطاء الطاقة اللازمة للاستمرار في الأداء من أجل الوصول إلى الهدف المرجو ألا وهو السعي نحو التعلم.[2]

2/ مبدأ الفروق الفردية:

---

[1] عبد الرؤوف صاحبي، **التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية**، ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص47.

[2] أمال مختاش، سعاد كلكول، مريم مرسلي، نعيمةبوزراع، **الدافعية وأثرها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، مذكرة ليسانس، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2016-2017، ص11.

إن أهم ما يلفت انتباه المعلمين في قدرات الطلبة غالبا ما يكون الذكاء، وهذه القدرة تشكل لدى بعض المعلمين محورا أساسيا لفهم الفروق الفردية بين الطلبة، فالفروق الفردية هي التي تجعل المعلم يسعى للتعرف على قدرات تلاميذه ومستوى نشاطهم ليضع الواجبات المدرسية التي تناسب كل مستوى وتزداد مهمة المعلم في مراعاة الفروق الفردية تعقيدا كلما زاد عدد الطلبة في الصف الواحد.[1]

3/ مبدأ التهيئة النفسية والعقلية:

القدرات:

لا يمكن لأي تلميذ أن يقبل على عملية التعليم بجد إذا لم يكن مهيأ نفسيا وعلى أحسن حال، لأنه لا تعلم لتلميذ غير مرتاح نفسيا، حيث يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات الجديدة فمهمة المعلم تكمن في تهيئة الظروف المناسبة للمتعلم وذلك بتحضير الدرس جيدا، فالتهيئة النفسية تتضمن تلك المناقشة التي يجب أن تدور بين المعلم وتلاميذه حول المشاكل التي يعانون منها وبالخصوص الصعوبات التي تواجههم في فهم الدرس وذلك حتى يضمن إقبالهم على مادته ولابد أن يكون المعلم قادرا على تهيئة تلاميذه عقليا وذلك ليتمكن من إثارة اهتماماتهم ودوافعهم لتقبل المعلومات الجديدة والمقدمة بصورة مستمرة.[2]

---

[1] بجاوي ليليا، **الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، مذكرة ماستر تخصص علم النفس المدرسي، ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج، 2021– 2022، ص24.

[2] حليس سعاد، قيسمون نوال، **التوجيه المدرسي ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2017– 2018، ص58.

4/ مبدأ الواقعية: تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها، وعلى النظم المعرفية أن ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع مع ضرورة تقييم المتعلمين في إطار فهمه للواقع الاجتماعي والبيئي المحيط بهم.

5/ مبدأ المشاركة: للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف للمتعلم فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بينه وبين أقرانه، وتعمل على تنمية ملكة التفكير والذكاء وخلق روح المناقشة واحترام الرأي الآخر كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للمتعلم.[1]

6/ مبدأ الحداثة والتجديد: والذي يعني إضفاء الحركية والجدية على جانب التحصيل العلمي للمتعلم، والتحصيل لا يكون فقط بالتلقين وإنما بإخضاع المتعلم لمسائل ومواقف تعليمية جديدة بحيث يجبر المتعلم على بذل جهد كافي ومحاولته الشخصية لإيجاد الحل المناسب للموقع الذي وجد نفسه فيه، فالتحصيل هنا هو الديمومة والديناميكية التي تعطي للخبرة أو التحصيل المعرفي معنى إيجابيا يقيد الفرد في حياته الحاضرة أو المستقبلية.

7/ مبدأ الجزاء: انطلاقا من هذا المبدأ فالمتعلم يشارك بشكل يومي في مختلف الأنشطة التعليمية وإذا رافق هذا المجهود المبذول من طرف المتعلم جزاءا من طرف أحد الأطراف الفاعلة في المؤسسة، فإن ذلك يعتبر

[1] حميد سهير، الأطرش حنان، **السلوك التعليمي للمتعلم وانعكاسه على التحصيل الدراسي للتلميذ**، مذكرة حاملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2021– 2022، ص39.

دافعا قويا نحو الاجتهاد والتحصيل الدراسي أكثر والجزاء قد يكون ماديا أو معنويا، إلا أن له بالغ الأثر في دفع التلميذ نحو الاهتمام والتحصيل الدراسي.[1]

8/ مبدأ الحفظ والاسترجاع: حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على استرجاع لما نقله من معارف بعد فترة زمنية معينة وأنه يقاس بالدرجة التي حصل عليها، فيساعد على تحصيل المعارف ذو تنمية القدرات الخاصة وعلى تحصيل نتائج مدرسية وتحصيل دراسي جيد.

9/ مبدأ الاستعدادات والميول: ونعني بها وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من التحصيل والخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم المؤثرة وعليه فإن الاستعداد لتعلم الشيء، يعني القدرة على تعلمه أو القابلية لتعلمه، وإن قدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج والخبرات السابقة، فالتلميذ الذي يملك استعدادا لتعلم مادة أو مشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها وبالتالي يكون التحصل فيها مرتفعا.

إن التعريف إلى ميول التلاميذ له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء قبل المعلم أو المرشد لأن النجاح في المجال التربوي أو في أي عمل آخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات وإنما يعتمد على الميل والدافعية كذلك للقيام بذلك العمل.[2]

---

[1] بن حسين حيزية، زيداني فاطمة، **الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020- 2021، ص28.

[2] بوشرة زين، دنيا زاد لفوشي، صونيا دراع، **طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية، ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 20186 2019، ص41.

المطلبالثالث : أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات:

1/ التحصيل الجيد: والذي يكون فيه أداء التلميذ على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى وتجاوز الأداء التحصيلي المرتقب منه، وبذلك يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية وبذلك نجده يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من المعلومات المقدمة أكبر وأنفع.[1]

2/ التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3/ التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، بحيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنية استغلاله واستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، ويكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نية لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون التأخر في جميع المواد هو ما يطلق عليه بالفشل

[1] بن يوسف نور الدين، جدنا علي مريم، **استشارة دافعية المتعلم للتعلم وعلاقتها بمستوى تحصيله العام**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2019- 2020، ص60.

الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين، فيكون نوعي وهذا حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.[1]

المبحث الثاني: معايير التحصيل الدراسي

المطلب الأول: شروط وخصائص التحصيل الدراسي

1/ شروط التحصيل الدراسي:

أ/ شرط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرير لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الأولي الأعمى حيث يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات، ويؤدي هذا التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاءها بحيث يستطيع الإنسان بأن يقوم بأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة.

ب/ شرط الاهتمام: تتوقف القدرة على حصد الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس إن حصد انتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي، وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما تنساه هو غالبا ما لا تهتم به، والشيء الذي لاحظنا بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ، إن إثارة الاهتمام للتلميذ وضمان استقرار هذا الاهتمام من

[1] لوناس حدة، **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، 2012- 2013، ص18.

الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.[1]

ج/ شروط الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو نشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا.

د/ الطريقة الكلية والجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حتى تكون المادة تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء لرابطه بينها: عملية الإدراك، تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة الهامة إلى إدراك الجزئيات.[2]

هـ/ الإرشاد والتوجيه: لاشك أن التحصيل القائم على الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل في مدة زمنية قصيرة.

---

[1] أمال سلمي، زهور يوزاير، **الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط والثانوي**، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص علوم التربية ، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الدكتور يحي فارس المدية، 2019– 2020، ص38.

[2] صفاء بوقلول، مريم بوحملة، **دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علوم إعلام واتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015– 2016، ص52.

و/ النشاط الذاتي: لاشك أن النشاط الذاتي هو الميل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، وعلى الرغم من أن للمعلم دورا هاما في توجيه طلبته وإرشادهم، إلا أن ذلك لا يعني قيامه بالتعلم نيابة عنهم وهذا هو المقصود من أن المتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي.[1]

2/ خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة الخاصة والتربية المدرسية عامة، كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل بالخصائص التالية:

– يمتاز التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات الكتابية والشفهية في الامتحانات الجزئية والفصلية أو السنوية للعام الدراسي.

– التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقريبية.

– يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منح مادة معينة أو مجموعة من المواد، لكل واحدة معارف خاصة بها.

– يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية والأدائية.

– التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالمميزات الخاصة.

[1] موايزية لويزة، سعدي فلة، **دور القراءة في تنمية التحصيل المعرفي لدى الطلاب الجامعيين**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، 2020– 2021، ص30.

– التحصيل الدراسي هو أسلوب يقوم على توظيف الامتحانات والأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.[1]

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

يتأثر التحصيل الدراسي بعاملين أساسيين هما: العوامل الداخلية **(النائية أو شخصية)** والعوامل الخارجية **(الأسرة والمدرسة)**.

1/ العوامل الداخلية:

أ/ العوامل العقلية: من العوامل التي لها تأثير فعال في التحصيل الدراسي، حيث كلما زادت مستويات الذكاء زاد تحصيل المعارف والعكس صحيح، وذلك ما أشار إليه "**أحمد زكي صالح**" حيث أكد على أن هناك علاقة بين القدرة على التحصيل والقدرات العقلية للتلاميذ ولقد أوضحت معظم الدراسات المختلفة ومن أهمها: دراسات بيرت في انجلترا وبوند وتيرما في أمريكا أن هناك ارتباط موجبا بين اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى تأثير عامل القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية والعددية وعامل الضعف وقوة الذاكرة، وبالرغم من انخفاض مستوى الذكاء عند التلميذ الذي يؤدي به إلى إهمال دروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم إلا أنه لا يعد العامل الوحيد في تحديد التفوق الدراسي فهناك أسباب

[1] إبراهيم الخليل حرمل، **مرجع سابق**، ص35.

أخرى منها: عدم وعي المعلم، وتسهيل الخبرات التي تسمح بنمو التفكير وتبسيط عناصر البيئة المحيطة وتقديمها بصورة تتضمن تفاعل المراهق معها إضافة إلى المستوى الثقافي للأسرة.[1]

ب/ العوامل الانفعالية (الشخصية):

هي عبارة عن التراكيب والعمليات السيكولوجية الثابتة التي تنظم الخبرة الإنسانية وتشكل أفعال الفرد واستجاباته للبيئة التي يعيش فيها، وعرفها لأبزانك "ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطابع الفرد ومزاجه، وعقله وبنية جسمه، والذي يتحدد توافقه الفريد لبيئته، وقد يتذبذب مستوى التحصيل للتلميذ إثر عوامل انفعالية شخصية كالاضطرابات النفسية والقلق التي تمنعه من المشاركة الإيجابية في القسم، إضافة إلى التشتت والشرود والشعور بالحرمان العاطفي، يؤدي ذلك إلى ضعف التركيز والانتباه داخل القسم، ومن أحسن ما يمكن عمله من أجل مساعدة الطالب على تحقيق تحصيل جيد هو تعليمه واكسابه، فالعوامل الداخلية **(ذكاء، الشخصية)** من أبرز العوامل التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ، فقد يكون هذا التأثير إيجابيا كما قد يكون سلبيا.[2]

2/ العوامل الخارجية: وتتمثل في العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

---

[1] فايزة بيه،**العلاقة التربوية ودورها في التحصيل الدراسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2018- 2019، ص67.

[2] الحدادي فاطمة الزهراء، براكو سليمة، **التواصل بين المعلم والمتعلم وأثره في التحصيل الدراسي**، مذكرة تخرج مقدمة لنيل الماستر اللغة والأدب العربي، ، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020- 2021، ص17.

أ/ العوامل الاجتماعية:

ونقصد بالعامل الاجتماعي في هذا الإطار العلاقات السائدة داخل الأسرة وما يطبعها من انسجام وتوافق أو تفكك واضطراب، حيث تلعب الأسرة دورا أساسيا من حيث حياة الطفل الفكرية والوجدانية والانفعالية وذلك بما يكون صرح الأسرة سليما وقويا يكون الطفل سليما وقويا، فأي متغير يطرأ على الأسرة ينعكس حتما على الطفل وبالتالي على مستواه التحصيلي المدرسي.[1]

المستوى الثقافي للأسرة: إذا كانت الخبرات والمعارف والقيم هي المضمون المدرسي للمتعلم بمختلف مراحله، فإن الطالب الذي ينتمي إلى الفئات المتعلمة يكون على قدر كاف من المعلومات والمعارف التي تساعده على استيعاب البرنامج المدرسي مما يتيح له فرصة التحصيل الجيد على عكس الطالب الذي ينتمي إلى فئات المجتمع الأمية فإنه يكون أمام صعوبات مختلفة سواء الاستيعاب للبرنامج الدراسي أو في التحصيل الدراسي الجيد.

المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: مستوى العلم الداخلي للأسرة، نوعية السكن وموقعه، حجم الأسر بحيث يؤثر ذلك على تكوين الشخصية العلمية للأبناء فعلى الأسرة توفير الجو الإيجابي لطالب بالإضافة إلى كل ما يحتاجه من متطلبات الدراسة ووسائلها لتحقيق النجاح المدرسي حيث أن المستوى الاقتصادي الضعيف يؤدي إلى الفشل الدراسي والأسر الغنية تمنح لأبنائها الطلبة متطلباتهم وتهيئة الجو المناسب للمذاكرة وأداء البحوث وعدم تكليفهم بأعمال اخرى غير التركيز على الدراسة والتحصيل.[2]

---

[1] محمد مومن، **العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي**، مجلة علوم التربية دورية مغربية فصلية متخصصة، العدد 52 يونيو 2012، ص79.

[2] محمد بن أحمد، **الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة أولى**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2018- 2019، ص42.

المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين: هناك ارتباط كبير بين مستوى الوالدين التعليمي والثقافي وبين مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، حيث كلما كان المستوى الثقافي للوالدين مرتفعا كلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء وكذلك بالنسبة للمستوى التعليمي، فهي توفر الجو المناسب للمذاكرة والمراجعة في البحث مما يأثر تأثيرا كبيرا على تحقيق التحصيل الدراسي المرغوب.[1]

ب/ المناهج والبرامج الدراسية: المنهاج وهو عبارة عن مجموعة الأنشطة المخططة من أجل تكوين المعلم ويتضمن الأهداف والأدوات والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين، ولكي تحقق المناهج التعليمية والبرامج المدرسية ووظائفها يراعي أن تنمو نمو يقابل قدرات ورغبات التلاميذ مع احتياجات المجتمع كلما حقق التعليم وظائفه الاجتماعية.

ج/ المعلم وطريقة التدريس: العيوب في طرق التدريس وسيادة الفوضى أو التسليط في الجو المدرسي تشكل الحلقة لمفقودة بين التلميذ والمعلم وعدم وجود القدرة للتلميذ تلك التي تدفعه للاهتمام بدراسته فقد تربط المادة الدراسية بشخص الأستاذ ومن ثم يكون لشخصية الأستاذ ذو طريقة تدريسه أثرا كبيرا على القدرات الذهنية للتلميذ ونشاطه داخل المدرسة، لأن تأثير شخصية على الطالب يكون لها أقوى وأكثر تأثير من الكتب المدرسية المقررة، ووظيفة المعلم لم تعد مقصورة على التعليم، أي توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن بعض الناس، ولكن وظيفته تعدت هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية، فالمعلم مرب أولا وقبل كل شيء والتعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية.[2]

---

[1] بن عيسى فاطمة ،**أثر التقويم التربوي على طبيعة التحصيل المدرسي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية، معهد الآداب واللغات، ، المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي، تسمسيلت، 2014– 2015، ص102.

[2] شراحي بشير، العماري عبد المجيد، **جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2021– 2022، ص31.

المطلب الثالث: قياس التحصيل الدراسي

يحتاج التحصيل الدراسي إلى طريقة أو أسلوب تقاس به صفة أو ظاهرة أو موضوع ما تسمى أدوات قياس وقد اختلفت الأساليب من بينها:

1/ الاختبارات المدرسية:

تعرف الاختبارات بأنها وسيلة منظمة لتقويم قدرات الطلاب ولتحديد مستوى تحصيل المعلومات والمهارات عندهم في مادة دراسية تعلموها مسبقا، وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية، كما أن الاختبارات هي أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات تخضع للشروط والقواعد المحددة، ويفرض تحديد درجة امتلاك الفرد لقدرة معينة أو سمة من خلال إجاباته عن بيئة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المرغوب في قياسها ويمكن تعريف الاختبار التحصيلي بأنه طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد نقلها مسبقا بصفة رسمية من خلال إجابته عن عينة من الأسئلة **(الفقرات)** التي تحمل محتوى المادة وتختلف طرق تصنيف الاختبارات الصفية أو المدرسية باختلاف الأسس المتبعة تصنف حسب طبيعة الأداء أو حسب طريقة الإجابة إن كانت موضوعية أو مقالية أو حسب التصحيح إذا كان آليا، أو من قبل المعلم، أو حسب الجهة التي تعدها.[1]

أنواع الاختبارات المدرسية:

[1] **أدوات القياس المفضلة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظة معان**، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (164 الجزء الثالث) يوليو لسنة 2015.

أ/ الاختبارات الشفوية:

هي أحد أساليب تقويم نتاجات التعليم التي تعتمد على تلقي الطالب لسؤال أو أكثر في الموقف الاختباري الواحد، فيجيب عنه بصورة شفهية بدلا من الإجابة بصورة تحريرية، لذا فإن الاختبار الشفوي عبارة عن سؤال أو عدد من الأسئلة يقدمها الفاحص للطالب، وعليه يقوم بالإجابة مباشرة إجابة شفهية، وقد يدور نوع من الحوار بين الطالب والفاحص، وكانت هذه الاختبارات هي السائدة في معظم الأنظمة التربوية حتى فترة قريبة ومازالت مستخدمة بعض المواد الدراسية بشكل أو بآخر، ويشرط توفر ما يلي في صياغتها: التسلسل المنطقي أثناء عرض المسألة وإعطاء الوقت الكافي للطالب للتفكير في الإجابة عن الأسئلة وعدم التسرع ومقاطعة إجابات الطلاب وتكرار السؤال بصورة أوضح في حالة عدم مشاركة الطلاب.

ب/ الاختبارات المقالية:

هي اختبارات كتابية يطلب فيها من الطالب أن يكتب الإجابة عن السؤال بألفاظه الخاصة، وهي تحتاج إلى وقت كبير في الإجابة عنها، وكذلك في التصحيح وفي بعض الأحيان تعتمد إجابة الطالب على الحظ، حيث عن طريق الصدق يقوم الطالب بالتركيز على جزء من المادة ويخمن أن معظم الأسئلة منه، وقد يفوق في ذلك، تتجاوز الإجابة فقرة واحدة وله حرية عرض أفكاره وتنظيمها وربطها وتسلسلها حول موضوع معين.[1]

2/ الاختبارات الموضوعية:

[1] محمد بن راشد عبد الكريم الزهراني، **تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم**، دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس تخصص "قيام وتقويم" ، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009، ص272.

وهو اختبار يتطلب إجابة قصيرة محددة وموحدة، فقد تكون الإجابة بنعم أو لا وقد تكون الإجابة بالصواب أو بالخطأ وقد تكون إضافة كلمة محذوفة، أو إجابة باختيار الإجابة الصحيحة مناسبين عدة إجابات وفي مثل هذه الاختبارات لا يختلف المصححون في وضع الدرجة على الورقة، وهي الاختبارات التي لا يتأثر تصحيحها بالحكم الذاتي للمصحح وأخذ هذا النوع من الاختبارات إسمهمن طريقة التصحيح.

أ/ أسئلة الصواب والخطأ: تتكون من عدد من العبارات بعضها يكون صحيحا والآخر خاطئ حيث يكلف الطلبة بوضع كلمة صح أو خطأ أو إشارتهما ويجب أن تكون العبارات متجانسة أي تحتوي فقرات الاختبارات على عبارات حول موضوع واحد.

ب/ أسئلة التكميل: تتطلب أن يكمل الطالب العبارات الناقصة حتى ينته معناها وذلك بوضع كلمة أو كلمات محددة أو عدد أو رمز في المسافة الخالية لذلك في كل عبارة.

ج/ اختبار التتمة: وفيها يعطى الطالب نص حذفت منه كلمات معينة بنظام معين ثم يكلف بكتابة هذه الكلمات المحذوفة، فإن استطاع التنبؤ بالكلمة الأساسية أعطي درجة كاملة.

د/ اختبار الترتيب: يطلب من التلميذ في أسئلة أن يرتب مجموعة من الكلمات وفقا للحجم أو التتابع ويحدد أساس الترتيب عادة صدر السؤال.[1]

هـ/ الاختبارات العنقودية: وتحتوي على مقدمة بينهما فقرات مرتبطة بها وعلى الطالب أن يؤثر بإشارة خطأ أو صواب أمام عمل جملة، ويتم ذلك من خلال ارتباط بالجملة أو الفقرة التي سبقت.

[1] ابتسام أكعب، حليمة منور، **دراسة تحليلية للاختبار التحصيلي في مرحلة التعليم المتوسط**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الغربي بن مهيدي، أم البواقي، 2010- 2017، ص31.

و/ اختبار المقابلة: وهو الاختبار الذي يتم من خلاله اللقاء الشخصي مع المفحوص مباشرة وتتم من خلال توجيه الأسئلة على المفحوص الإجابة عليها شفاهة، فهي أنواع يختلف استعمالها من معلم لآخر فمثلا هناك من يستعمل التوقيت الأولين من الاختبارات الموضوعية وهناك من يستعمل الأنواع الأخرى ففي اختبار التتمية مثلا على المتعلم أن يملأ الفراغات بما يناسبها ويقربها معنى، أما اختبار الترتيب فيقوم على ترتيب جمل أو فقرات أو ألفا بحيث تمس مضمون السؤال وفكرته العامة، أما اختبار المقابلة فيعتمد على شفاهة التلميذ حيث تطرح عليه أسئلة شفهية من طرف المعلم ويجيب عليها بدقة.[1]

المبحث الثالث: أسس التحصيل الدراسي

المطلب الأول: النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

إن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين الطلاب يمكن أن تستمد من اتجاهات نظريات ركزا على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر.

1/ الاتجاه الوظيفي: يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع ويتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية إلى تغليب المصلحة المجتمعية والعمل من أجل المجتمع وهذا ما أكده "**دوركايم**" تؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه، والمدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع هي أداة وضع المناسب منهم في المكان المناسب، وترتكز نظرية الاتجاه الوظيفي أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفة ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي ويرى أتباع هذه النظرية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات الطلاب

[1] المرجع نفسه، ص32.

وطموحاتهم، لذلك فالأبحاث التي يعتمد عليها أصحاب هذه النظرية ترتكز على أهمية عامل الذكاء وأهمية تطلعات الطالب ووالديه للتحصيل الدراسي المتفوق في اختلاف القدرات وكذلك نوعية المدارس وأهميتها في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا وترى أن عائلات الطبقة الفنية يربون أبناءهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق بينما هذه القيم غير متوفرة عند عائلات الطبقة الفقيرة.[1]

2/ الاتجاه الصراعي:

ترتكز نظرية الصراع والتي تمثل النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية عند "**أنيس وفيدي**" على الطبيعة الأسرية في المجتمع ونشر التغيير الاجتماعي وترى أن الصراع القوى والديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية، ذلك أن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون والالتزام كما ترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي مقسم إلى قسم مسيطر يتمثل في لجماعة المسيطرة وقسم يشمل الجماعات الخاصة وإن العلاقة بينهما علاقة استغلال وهذا ما رآه كل من "**بارونزوجنتر**" في كتابهم "**التعليم في أمريكا الرأسمالية**" حيث أقر أن دور المدرسة الرأسمالية يكمن في إعداد القوى العاملة لخدمة الرأسمالية، هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل بتأكيده أن الحصول على العمل يعتمد على الصراع والجدارة في التحصيل الدراسي.

---

[1] دنيا خضراوي، **بعض عوامل تدني مستوى التحصل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص الإدارة والتسيير في التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018– 2019، ص39.

وعليه فإن الاختلاف من وجهة نظر الصراعيون الرأسماليون يعكس واقع وصفة المدرسة الأمريكية، حيث ترفض هذه الأخيرة إخفاق الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي ويؤكدون أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطلب ونوعية المدرسين والمناهج.[1]

3/ نظرية تكافؤ الفرص:

تأثر هذا الاتجاه بنظريات الفروق الفردية التي انطلق روادها من أن المتعلم والمعلم عاملان جد مهمان في عملية التعلم والنمو التربوي، فالعملية التعلمية تواصلية حسب الفاعلين التربويين والمتعلم والفضاء المدرسي، وأيضا عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتفاعل من خلالها كل من المدارس والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية.

4/ نظرية الاتجاه البيولوجي:

يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن العوامل الطبيعية والوراثية لها الدور الكبير في وجود فوارق تحصيلية بين التلاميذ وبالأخص عامل الذكاء المهم في تحديد مكانه بالنسبة للتفوق والتخلف الدراسي.

5/ نظرية النقص الثقافي في البيئة الاجتماعية: ركزت هذه النظرية على أن أبناء الطبقة الفقيرة أو المحرومة يكون تحصيلهم ضعيف مقارنة بأبناء الطبقة الفنية الذي يكون تحصيلهم الدراسي جيد، ولا يعتبر الفقر والحرمان العامل الوحيد المفسر لضعف التحصيل الدراسي، لأنه يوجد العديد من أبناء الأسر الفقيرة متفوقين دراسيا، كما أن التحصيل الدراسي يتباين ويختلف سبب الضعف الثقافي الذي تمارسه القوى السائدة

---

[1] سماح بوحيلة، ليندة ميش، **تشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2018- 2019، ص45.

في مجال التربية ويتمثل في تنوع المدارس في المجتمع الواحد واختلاف مستوياتها باختلاف الأصول الطبقية لطلابها.[1]

المطلب الثاني: مشكلات وحلول التحصيل الدراسي

1/ مشكلات التحصيل الدراسي:

يوجد العديد من المشكلات التي يعاني منها:

أ/ ضعف الدافعية للدراسة:

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما، ما يشجعه على القيام باكتساب الجوائز وتجنب العقاب وفي البداية يكون التلميذ أو الطالب مهتما على الحصول على تلك الجوائز، لكن بعد ذلك يطمح التلميذ لكسب الرضى واهتمام الوالدين، ومدحهم لهم على انجازاتهم الدراسية واستقلاليتهم، فرغبة التلاميذ في النجاح تقودهم للمزيد من الجد والمثابرة كما أن نقص الدافعية تقودهم لسوء الإنجاز ومن الأسباب التي تؤدي لذلك: الضغط الأبوي التوقعات المتدنية إهمال الآباء لأبنائهم وعدم الاهتمام بهم،التساهل والصراعات الأسرية.

ب/ عدم المشاركة الصفية: يشكل عدم المشاركة الصفية عائقا في استقرار التواصل بين المعلم وال..... بالشكل السليم ومن بين أسبابها ما يلي: الشعور بالخجل والتردد بالإجابة وغموض المادة التعليمية وعدم ثقة التلميذ بنفسه وخوف من الانتقاد والسخرية من طرف أقرانه.

[1] بوشرة زين وآخرون، المرجع السابق، ص50.

ج/ العادات الدراسية الخاطئة: تعرف الدراسة بأنها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعارف والمعلومات، وعندما تكون صعوبة تواجه التلميذ في التحليل والتذكر ويكون انجازه متدنيا نقول بأنه لديه عادات دراسية خاطئة ومن بين الأسباب ما يلي:

- عدم معرفة التلميذ بطرق الدراسة الصحيحة.
- المشاكل النفسية.
- عدم تعليم التلاميذ أساليب حل المشكلات.[1]

د/ تدني التحصيل الدراسي:

ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة منها:

1/ أسباب اجتماعية: هي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة البيئية والمشكلات الأخلاقية.

2/ أسباب نفسية: عدم الثقة بالنفس والاتصال وسائل الاضطرابات السلوكية.

3/ أسباب صحية: مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات المهنية أو البصرية أو الذهنية، أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.

4/ المستوى الثقافي: المتدني للوالدين وعدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية الذاتية واختلاف الأسلوب الإدراكي للتلميذ عما يستعمله العلم من استراتيجيات تدريسية ومنهجية.

---

[1] بومنجل هاجر، جعكور ليلى، دقيش مريم، حجار سارة، **مشكلات التحصيل الدراسي لدى المراهقين في الطور الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي، ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحي، تاسوست، 2019- 2020، ص22- 23.

5/ أسباب فيزيولوجية: يرجع الأطباء صعوبة التعلم إلى أسباب فيزيولوجية، فهم يرون أن العامل الجيني أحد الأسباب الرئيسية لصعوبة التعلم والأفراد الذين لديهم خلل في القراءة يختلف أدائهم عن الأفراد الآخرين في كل المقاييس.[1]

للطلبة فإن الباحث الدكتور قوارح محمد خرج بعدة توصيات أهمها:

- الاهتمام بالجانب الصحي والنفسي للطلبة.

- إعطاء مكاتب الإرشاد والتوجيه النفسي أهمية كبيرة للاهتمام بمشكلات الطالب النفسية **(كضعف الثقة بالنفس والخجل والارتباك)**.

- توجيه وتوعية الأسر على عدم التطرق إلى مشكلاتها وخلافاتها أمام أبنائهم.

- توعية الآباء بالاهتمام الجدي بأبنائهم في مرحلة التعلم العالي.

- توجيه الطلبة إلى كيفية استثمار واستغلال أوقات الفراغ.

- اهتمام الاعلام من خلال برامجه المتنوعة بالتوجيه والتوعية للطلبة.

- قيام مكاتب الاستشارات النفسية بتحبيب وترغيب الطالب في التخصصات التي لا يرغب بها.

- التفكير في إيجاد وسائل جديدة للتواصل مع الطلبة.

- تهيئة الأجواء النفسية التي تبعد الخوف عن الامتحانات عن الطلبة.

- توفير المستلزمات الأساسية والتي من شأنها أن تساعد الطالب على الدراسة **(كتب، أنترنت، مخابر بحث)**.[1]

[1] عبد اللي سمية، فالكو وردة، **مشكلات طلبة الجامعة مع المقررات الدراسية وعلاقتها بتدني التحصيل الدراسي**، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، قسم العلوم الانسانية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021– 2022، ص35.

– يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.

– يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات اهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصية لتنمو نموا صحيحا.

– يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم اتباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنها استجابات عدم واعية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطرابات النظام الدراسي.

– تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.

– فالتحصيل الدراسي فوصوله إلى محتوى تحصيله جيد يبث في نفس المتعلم الثقة.[2]

– الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.

– الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسية واجتماعية معا.

– الكشف عن المستويات العلمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم.

---

[1] د. قوارح محمد، **العوامل المؤدية إلى تدني مستوى الطلبة**، جامعة عمار ثليجي الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، جوان 2013، ص120.

[2] بروكي توفيق، سياطة جمعة، المرجع السابق، ص46.

– يعتبر التحصيل الدراسي وسيلة يلجأ إليها المعلمون لمعرفة الفروق بين التلاميذ ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل.

– يمكن من رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية وتحصيل مختلف المواد.

– الحصول على العلاقات واتخاذ قرارات إدارية مختلفة ومن هذه القرارات الترقية واتخاذ إجراءات تحسيسية وتدريبية.[1]

وقد ذكر في الأهمية الاجتماعية للتحصيل الدراسي بأنه أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي ليكونوا قادرين على استيعاب عناصر النمو والتطور، فلكي يتحقق ذلك لابد لكل بلد من أن يحقق التنمية باستعمال التكنولوجيا المعقدة وأن يكون سكانها يحسنون اتصالها بالإضافة إلى القدرة على الابداع والاكتشاف، هذا يرتقي إلى حد كبير بمستوى الأعداد النفسي التي يتلقاه الأفراد .....فإن استثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد.[2]

1) القراءة:

تعريف القراءة:

أ) لغة: هي من فعل قرأ، يقرأ، قراءة وقرآنا، ويقال الشيء قرآنا أي قراه وضمنت بعضه أي بعض.

ب) اصطلاحا: هناك العديد من التعريفات نذكر منها:

[1] الحداد فاطمة الزهراء، براكو سليمة، المرجع السابق، ص19.

[2] فايزة بيه، **العلاقة التربوية ودورها في التحصيل المدرسي**، المرجع السابق، ص63.

تعرف القراءة بأنها عملية نفسية عقلية تضمن القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة وهي نشاط فكري وعقلي يتفاعل معها القارئ، فيفهم ما يقرأه وينفذه ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات وانتفاع بها في المواقف.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القراءة هي جهد فكري أو نشاط ذهني يمارسه القارئ ويتفاعل معه، وينتفع به في المواقف المختلفة ، ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات في حياته.[1]

ويعد عزوف الطلبة عن القراءة من المشكلات الأساسية في تدني مستواهم الدراسي والعلمي ولذلك يجب تحفيز الطلبة على القراءة حيث توفير المواد القرائية الجيدة يساهم بشكل كبير في تنمية العادات القرائية لدى الأفراد لأن الكتاب هو المصدر الأول الذي يستعمله الطالب للحصول على المعرفة وهو الذي يساهم في إثراء مهاراته القرائية وينميها بفضل التعود على استعمالها، وكذلك للدوريات دور هام في تشجيع الأفراد على القراءة، كما نجد أن الوسائل الحديثة بما فيها المكتوبة والمواد السمعية البصرية مصدرا هاما من مصادر المعلومات تنافس المصادر التقليدية منافسة حادة، ومن خلال كل هذا فإن المصادر التقليدية والحديثة من المحفزات الهامة للقراءة، فهي تزيد من قدرته على التفكير وتثري رصيده المعرفي والمجتمع القارئ هو مجتمع متقدم ينتج الثقافة والمعرفة ويطورها بما يخدم تقدمه وتقدم الإنسانية فهي تعد الركيزة الأساسية للتثقيف.[2]

2) التعليم عن بعد:

[1] موايزية لويزة، سعدي فلة، **دور القراءة في تنمية التحصيل المعرفي لدى الطلاب الجامعيين**، تخصص الإرشاد والتوجيه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة يحي فارس، المدية، السنة الجامعية 2020-2021، ص 17.

[2] المصدر نفسه، ص 22.

يعرف هولمبرج التعلم عن بعد : بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيعا العملية التعليمية لإشراف مشروط ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة، بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد، ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية ودوره في تحقيق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه.[1]

ومن مزايا التعليم عن بعد: توفير فرصة لأكبر عدد من الطلبة للتعلم وتوفير الوقت ومصاريف شراء الكتب المدرسية، تنويع اختيارات البرامج الدراسية للطالب، ويتيح للطالب الاعتماد على نفسه والحفاظ على استمرارية التعليم وعدم تعليق الدراسة في ظل وجود الأزمات ونظرا لأهمية نظام التعليم عن بعد فهو يتوفر على عدة خصائص أهمها: توفير الكم الهائل للمعلومات مثل: الكتب الإليكترونية، الدوريات، قواعد البيانات، الموسوعات والمواقع التعليمية وإثراء الطالب بشكل الإيجابي في مختلف المراحل العملية التعليمية، فهو في ظل نظام التعليم عن بعد، فهو يسمح له بواصلة العمل والبحث ويشجعه على التزود بالمعرفة.[2]

يقدم التعليم عن بعد الإضافة لتطوير التحصيل الدراسي من خلال:

- تنمية مهارتي التعليم الذاتي والبحث لدى المتعلم.
- ايصال المعلومة من مصادر مختلفة وبسرعة فائقة.
- استبدال المعلومات بالابتكار كنموذج مهيمن.

[1] عرقوب وعلي، مزيان أمنية، طويل فتيحة، **مساهمة التعليم عن بعد في تحسين التحصيل العلمي في جامعة بومرداس**، مجلة المدير، مجلد 08، رقم 02، السنة 2021-2022، ص 149.

[2] المرجع نفسه، ص 149.

- تنمية تفكير الشخص المتعلم، بحيث يجعل منه شخصا يتسم بالفاعلية والتواصل مع الغير.[1]

[1] أسماء حنيني، **فاعلية التعليم الإليكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطابة التعليم العالي**، المبررات والمعوقات، مجلة إبن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد الثاني، العدد الخامس، ص 464.

الجانب التطبيقي

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

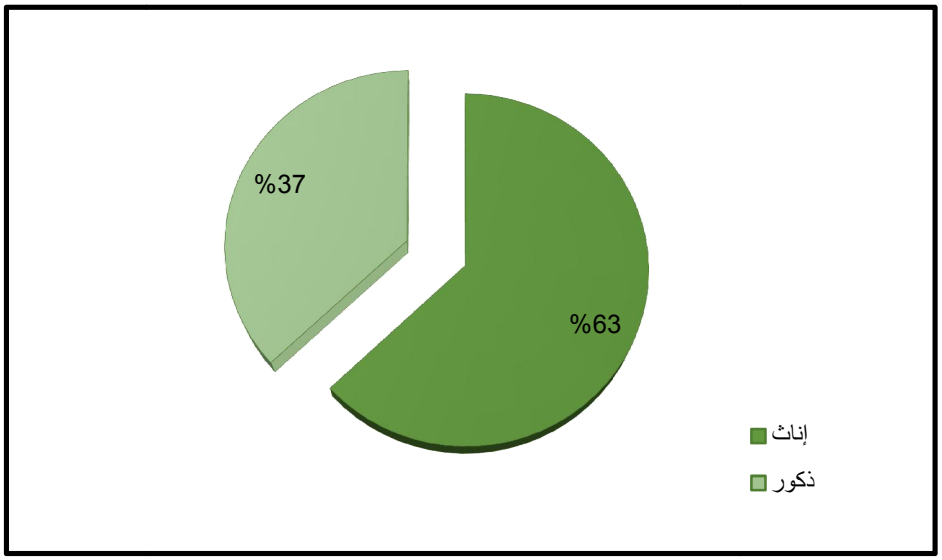
أ/ المحور الأول: البيانت الشخصية:

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	32	63 %
أنثى	19	37 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن عدد الإناث 32 آي ما يعادل 63 من عناصر العينة المختارة، أما الذكور 19 آي ما يعادل 37 من نفس الفئة ،وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (01):
وهذا راجع إلى أن الذكور أكثر توجه إلى هاته التخصصات، وان الإناث يفضلون عدم الاكتراث للدراسة والعزوف عنها واللجوء إلى الزواج المبكر او الحياة العملية .

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.



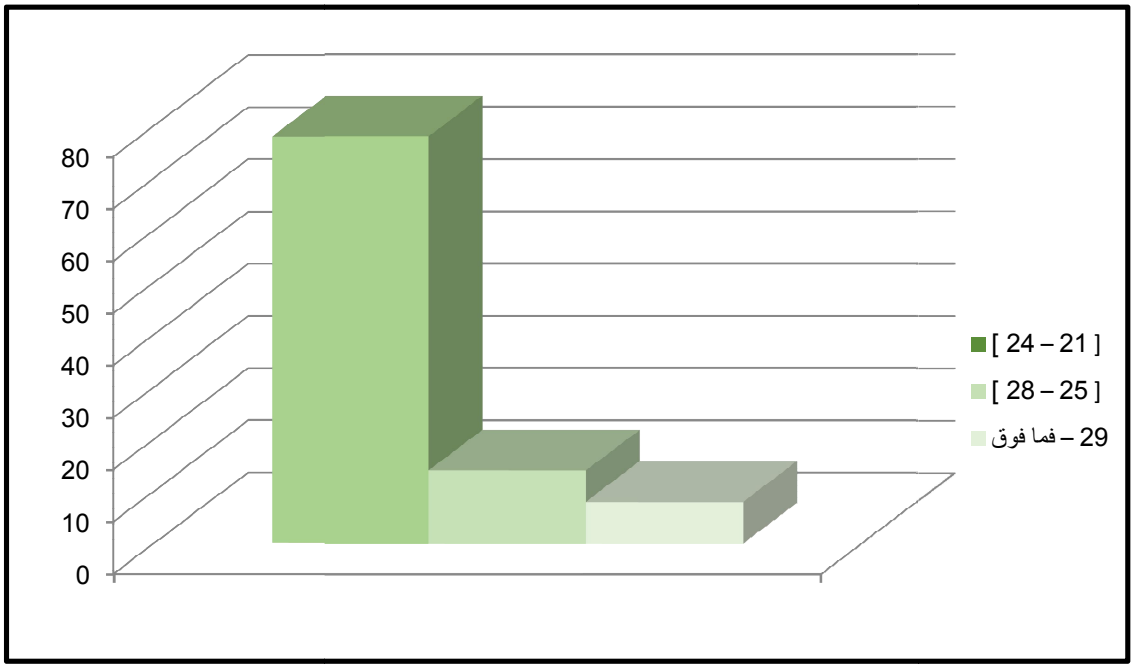
جدول 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
[21 – 24]	40	78 %
[25 – 28]	07	14 %
29 – فما فوق	04	08%
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن فئة السن الغالبة على هذه العينة هي [21 – 24] بلغت 40 فرد آي بنسبة 78% و07 أفراد تتراوح [25 – 28] بنسبة 14%، و04 آخرون يبلغون من العمر 29 – فما فوق بنسبة 08% من العينة المختارة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (02):

وهذا ما يفسر ان الفئة العمرية الأولى مقبلين على الدراسة أكثر من الفئات الأخرى، وهذه الفترة تعتبر من أفضل المراحل العمرية وأكثرها نشاطا ويتعامل فيها الطالب على انه راشد يستطيع أن يتحمل مسؤولية كل شيء بما في ذلك العزوف عن الدراسة او المتابعة.

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

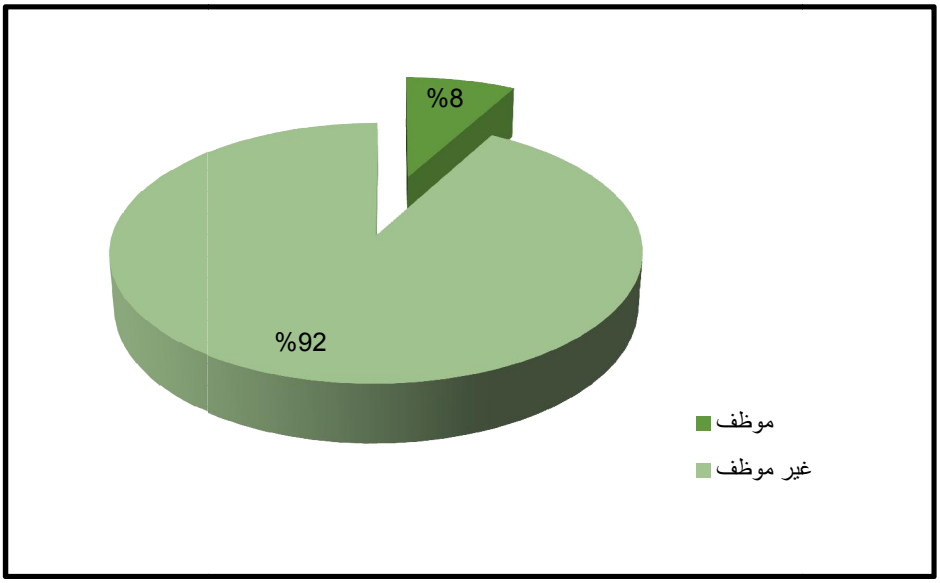


جدول3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المهنية.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
موظف	04	08 %
غير موظف	47	92 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 47 فرد من العينة المختارة غير موظفين بنسبة **92%** وه تمثل الأغلبية، و04 أفراد موظفين بنسبة **08%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (03): وهذا يعني إن اكبر نسبه من الطلبة هم طلبه غير موظفين وهذا راجع إلى مزاوله الطلبة لدراستهم ورغبتهم في إكمال الدراسات العليا وكذا نقص التوظيف في هذا التخصص وكذا صعوبة الجمع بين الوظيفة والبحث العلمي بالنسبة للطلبة الجامعي.

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المهنية.



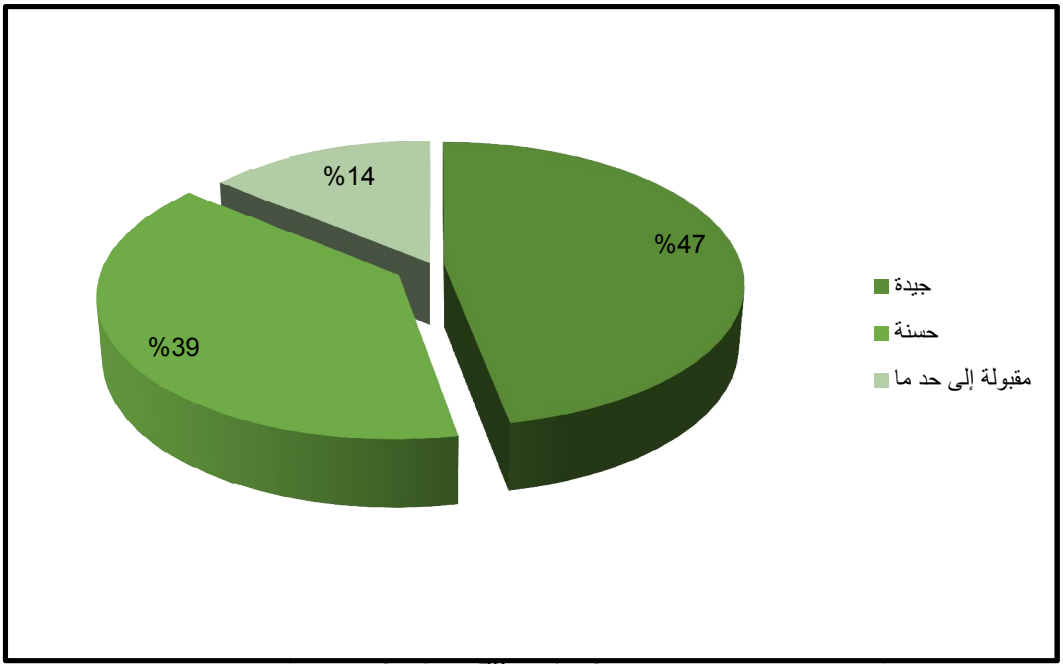
ب/ المحور الثاني: ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي لدى طلبة الماستر:

1/ جدول4: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب علاقة الطالب بالأستاذ داخل الجامعة.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	24	47 %
حسنة	20	39 %
مقبولة إلى حد ما	07	14 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 24 فرد يرى بأن علاقة الطالب بالأستاذ داخل الجامعة جيدة آي بنسبة 47%، و20 آخرون بنسبة 39% يرون بأنها علاقة حسنة ، و07 أفراد آخرون بنسبة 14% يرون أنها مقبولة إلى حد ما، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (04): نستنتج ان علاقة الطلبة بالأستاذ هي علاقة جيده وهذا راجع إلى التكامل والانسجام بين الطلبة والأستاذ،وأيضا نتيجة التواصل المستمر فهي علاقة مبنية على أساس البحث العلمي.

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب تقييم علاقة الطالب بالأستاذ داخل



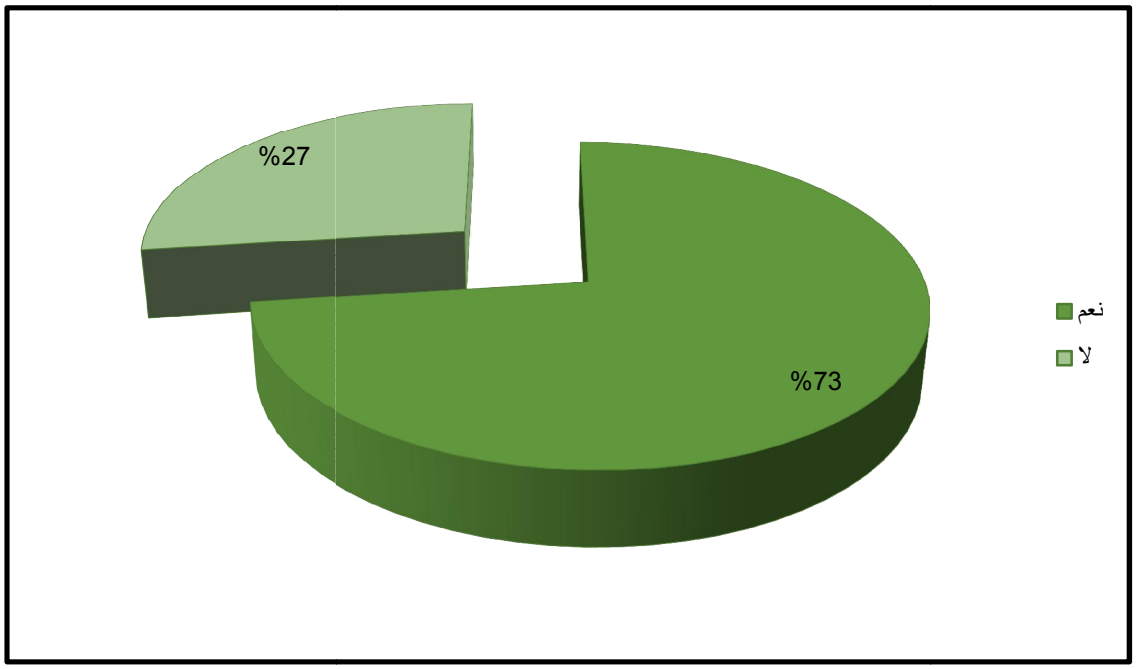
الجامعة.

2/ جدول 05: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ثقافة الاتصال البيداغوجي لدى الطالب.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**37**	**73 %**
لا	**14**	**27 %**
المجموع	**51**	**100%**

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 37 فرد أجابوا بـ"نعم" بنسبة **73%**، أما البقية 14 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **27%** من إجمالي العينة المختارة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (05):
وهذا يعني أن الطالب يملك ثقافة الاتصال البيداغوجي ويطرح الأسئلة ويستفسر عند مواجهه مشكله في فهم الدرس نتيجة وعيه وتخلصه من بعض العادات السيئة كالحياء.

الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب ثقافة الاتصال البيداغوجي لدى الطالب.

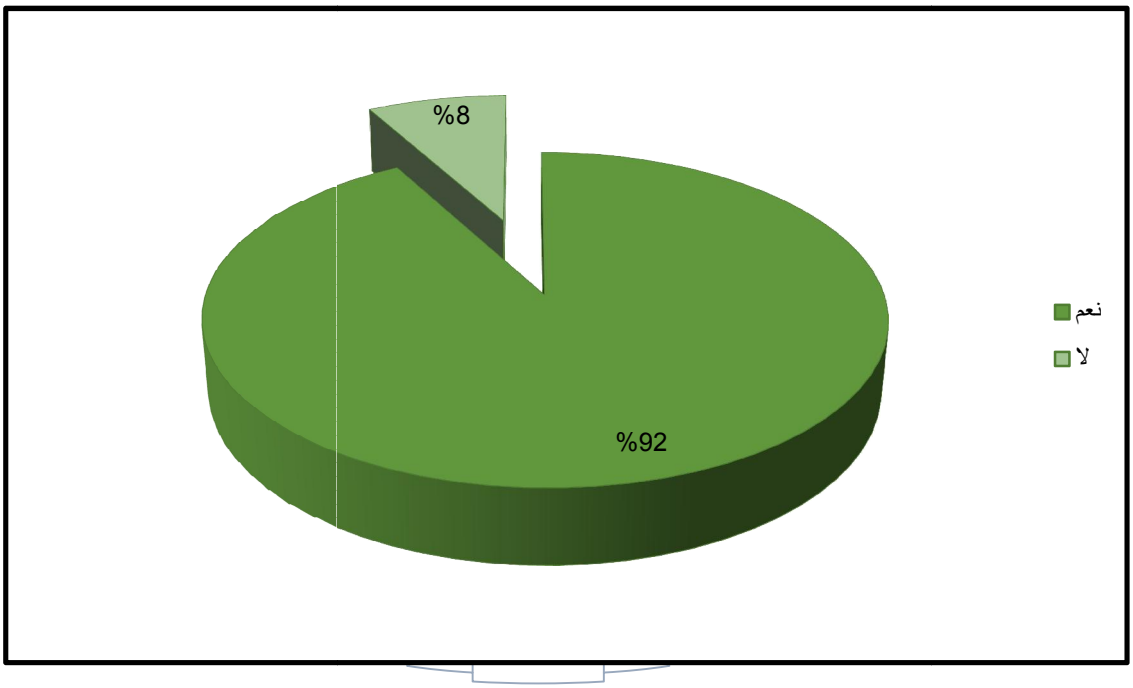


3/ جدول 06: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دور ثقافة الاتصال البيداغوجي في حل مشكلات الطالب العلمية في مسلره الدراسي.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	92 %
لا	04	08 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 47 فرد وهي أغلبية افراد العينة المختارة أجابت بـ"نعم" بنسبة **92%**، أما البقية 04 افراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **08%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (06): وهذا ما يعني ان ثقافه الاتصال بيداغوجي تساهم في حل المشكلات التي تواجه الطالب في مساره الدراسي لان الطالب يستفيد من تجارب زملائه الطلبة وخبرات الأساتذة في مواجهه هذه المشاكل او المشاكل المشابهة لها ويستفيد من النصائح التي يقدمونها له .

الشكل رقم (06) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب دور ثقافة الاتصال البيداغوجي في حل مشكلات الطالب العلمية في مسلره الدراسي.

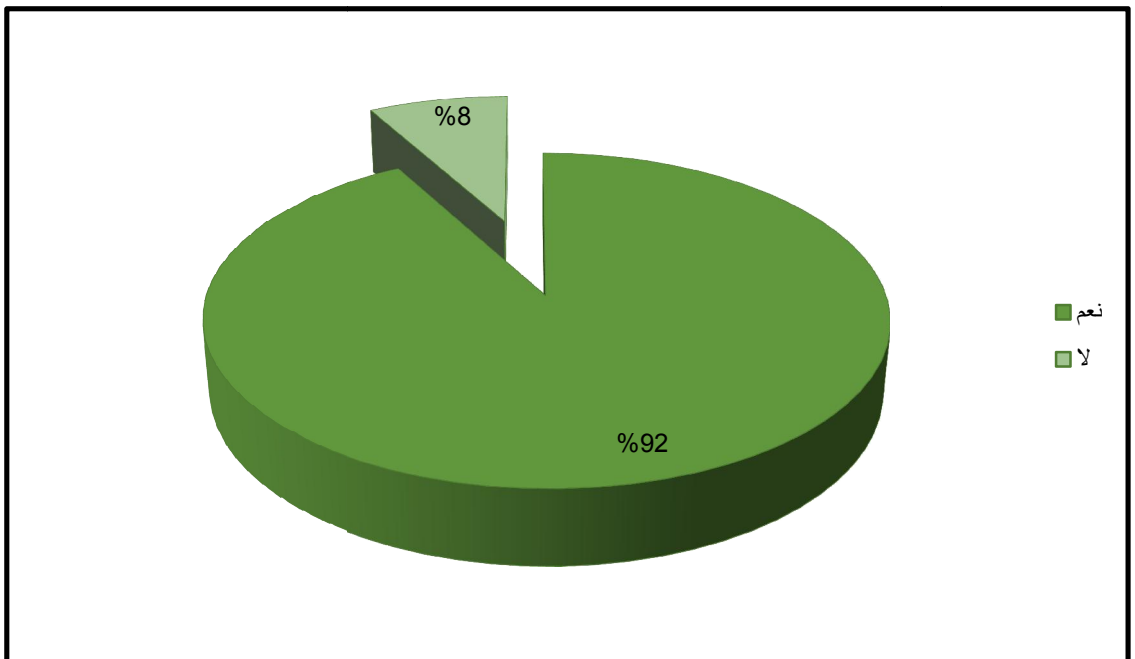


4/ جدول 07: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الطالب الاكثر نجاحا الذي لديه ثقافة اتصال بداغوجية ام الطالب المنعدم للثقافة الاتصالية.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	92 %
لا	04	08 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 47 فرد وهي أغلبية افراد العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **%**92، أما البقية04 افراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **%**08 من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (07): وهذا يعني أن غالبيه الطلبة أكدوا على ضرورة امتلاك الطالب للثقافة الاتصالية البيداغوجية فالهدف من هذا الاتصال هو التأثير الايجابي ونقل المعلومات والتوجيهات مما يساهم بإلمام الطالب بتخصصه وبالتالي تحقيق نجاحات عكس الطالب الذي لا يملك الثقافة الاتصالية البيداغوجية .

الشكل رقم (07) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الطالب الاكثر نجاحا الذي لديه ثقافة اتصال بداغوجية ام الطالب المنعدم للثقافة الاتصالية.

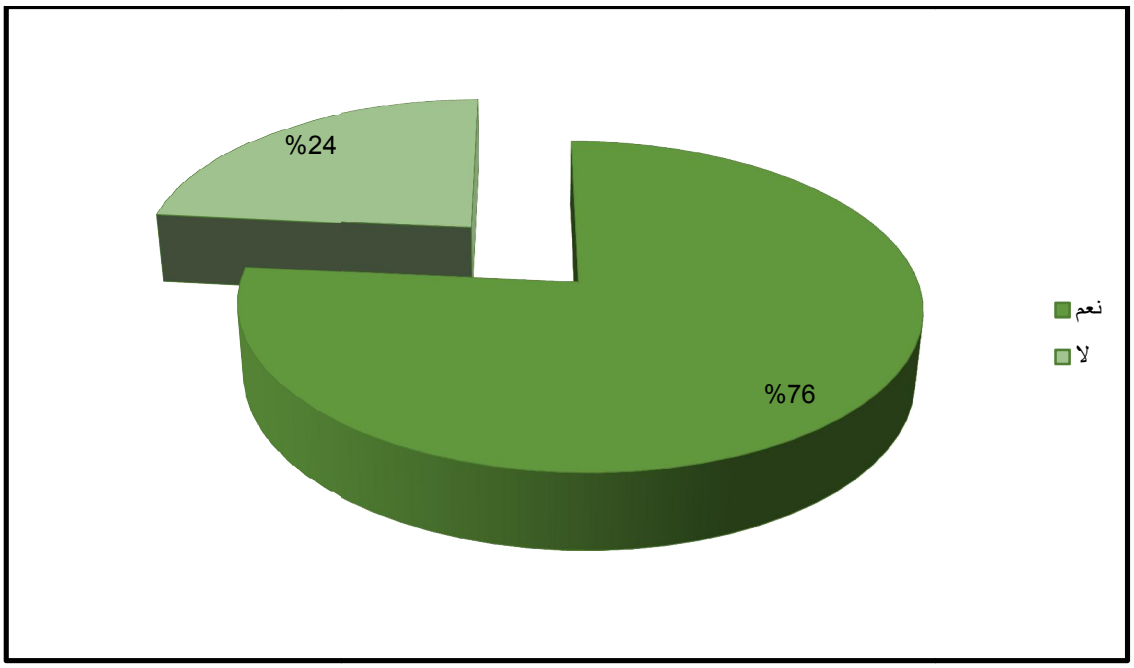


5/ جدول 08: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير المنطقة الجغرافية التي يسكنها الطالب على ثقافته الاتصالية البيداغوجية.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**39**	**76 %**
لا	**12**	**24 %**
المجموع	**51**	**100%**

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 39 فرد وهي أغلبية أفراد العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **76%**، أما البقية 12 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **24%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (08): نستنتج أن اغلبيه الطلبة يرون بان المنطقة الجغرافية التي يسكنها الطالب تؤثر بشكل مباشر في الثقافة الاتصالية البيداغوجية وهذا نتيجة اختلاف العادات والتقاليد فيما يرى البعض الأخر أن المنطقة الجغرافية لا علاقة لها بالثقافة الاتصالية البيداغوجية

الشكل رقم (08) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب تأثير المنطقة الجغرافية التي يسكنها الطالب على ثقافته الاتصالية البيد اغوجية

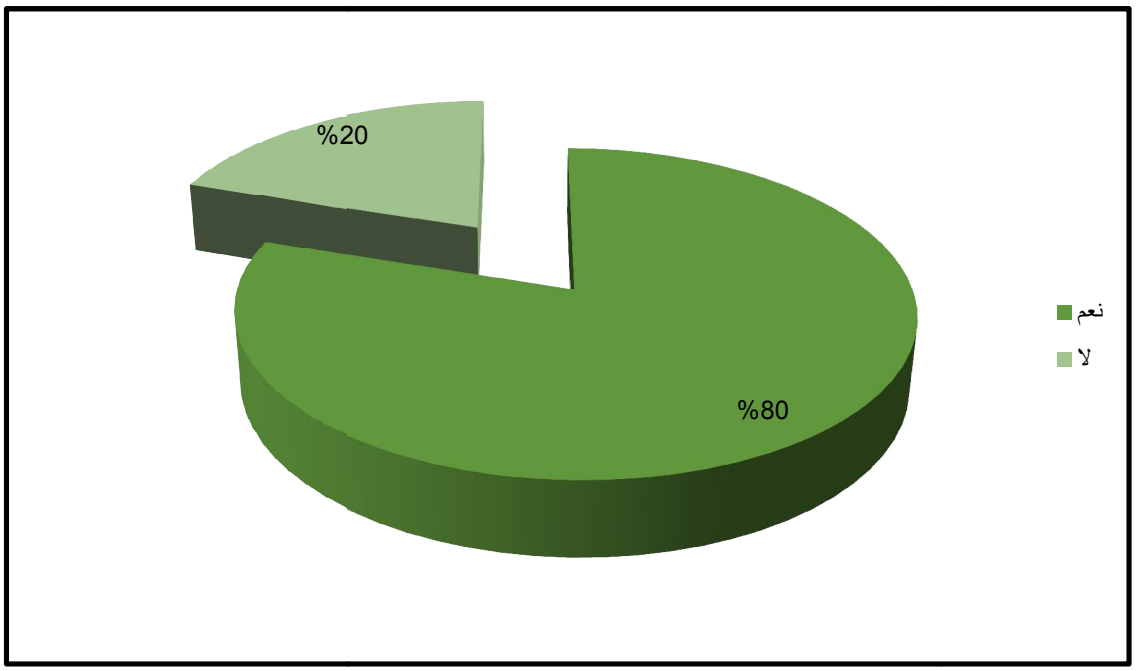


6/ جدول 09: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير المصطلحات المستعملة في العملية الاتصالية البيداغوجية على الثقافة الاتصالية البيداغوجية التي يملكها الطالب.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**41**	**80 %**
لا	**10**	**20 %**
المجموع	**51**	**100%**

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 41 فرد وهي أغلبية أفراد العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **80%**، أما البقية 10 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **20%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (09): وهذا يعني ان المصطلحات المستعملة في العملية الاتصالية البيداغوجية تؤثر فيها ، وهذا نتيجة المصطلحات المتشعبة ومتعددة المعاني وذلك لتعدد تنوع المدارس العلمية وكذلك تنوع التخصصات العلمية فضبط المصطلحات والمعاني بدقه بجانب الطالب اختلاف الدلالات في المصطلحات المستخدمة.

الشكل رقم (09) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب تأثير المصطلحات المستعملة في العملية الاتصالية البيداغوجية على الثقافة الاتصالية البيداغوجية التي يملكها الطالب.



/7

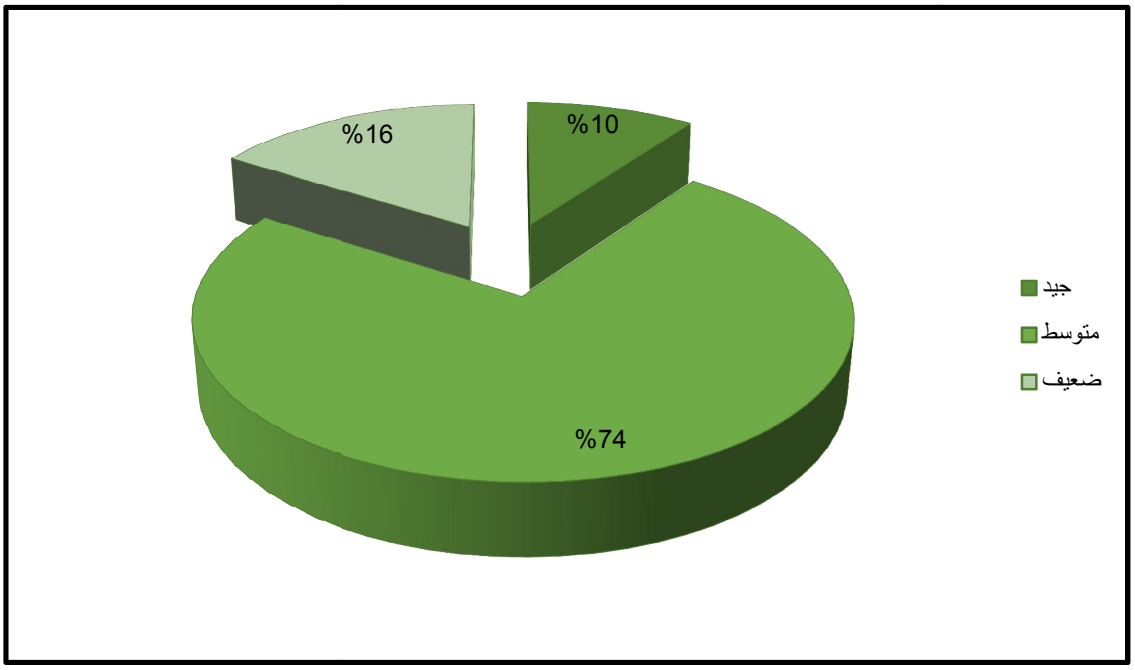
جدول 10: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الوعي بثقافة الاتصال البيداغوجي لدى الطالب داخل القسم.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	**05**	**10 %**
متوسط	**38**	**74 %**
ضعيف	**08**	**16 %**
المجموع	**51**	**100%**

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن مستوى الوعي بثقافة الاتصال البيداغوجي لدى الطلاب ينقسم الى ثلاثة 03 أقسام، 05 أفراد آي بنسبة 10% يرون أنه جيد، و38 فرد آخرون آي بنسبة 74% يرون أنه متوسط، و08 أفراد آي بنسبة 16% يرون بأنه ضعيف، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (10):

وهذا يعني أن مستوى الوعي بثقافة الاتصال البيداغوجي داخل قاعه التدريس هو مستوى متوسط نتيجة غياب التوعية والتوجيهات للطلبة بضرورة التحلي بالوعي بهذا النوع من الاتصال الذي هو أساس نجاح الطالب في تحصيله العلمي .

الشكل رقم (10) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب مستوى الوعي بثقافة الاتصال البيداغوجي لدى الطالب داخل القسم.

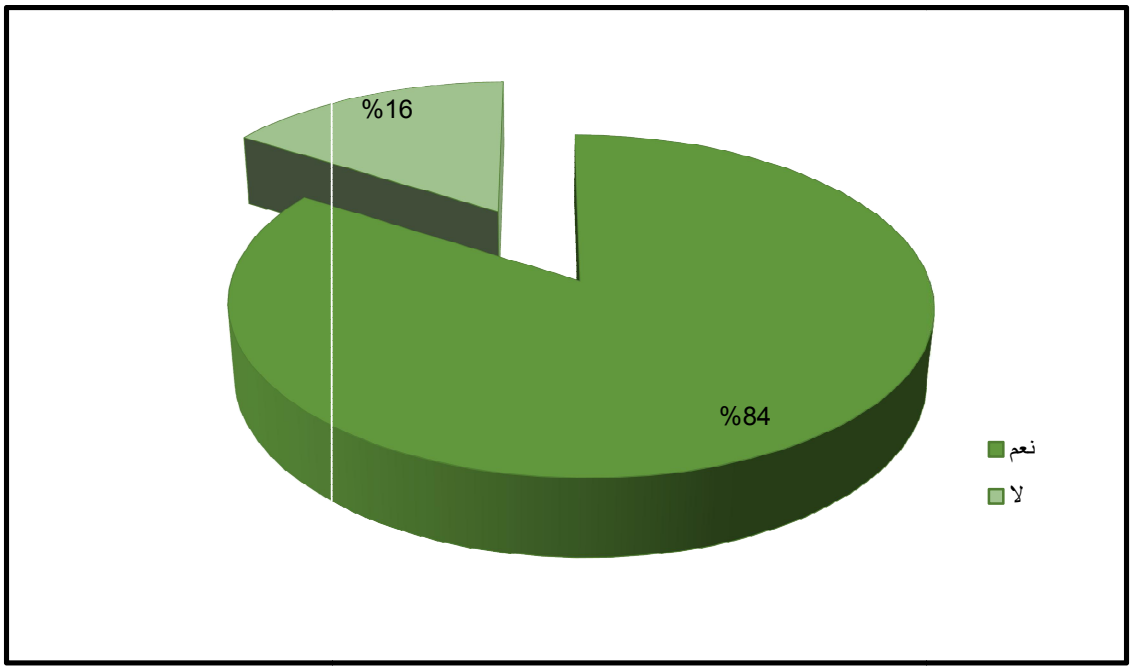


8/ جدول 11: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود عادات اتصالية بين الطلبة والأساتذة في الجامعة.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	84 %
لا	08	16 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 43 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **84%**، أما البقية 08 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **16%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (11):
وهذا ما يبين وجود عادات اتصالية مختلفة بين الطالب والأستاذ مما يسهل على الطالب القيام بالعملية الاتصالية والاستفادة منها وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

الشكل رقم (11) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير وجود عادات اتصالية بين الطلبة والأساتذة في الجامعة.



المحور الثالث: الوسائل التي يستخدمها طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال في ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي:

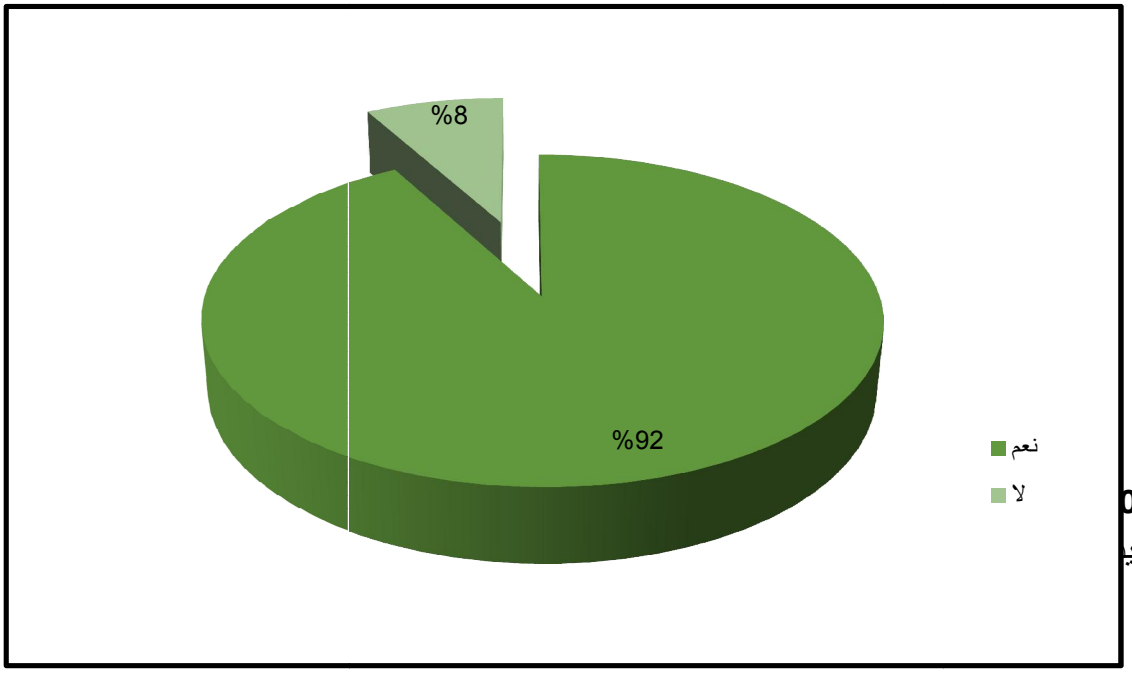
9/ جدول تكراري: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوسائل المستخدمة في ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي .

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	92 %
لا	04	08 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 47 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **92%**، أما البقية 04 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **08%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (12):

ومن هنا نرى بان تنوع الوسائل التعليمية في الاتصال البيداغوجي يعزز في فرص التعليم للطالب الجامعي عكس استعمال وسائل ثابتة .

الشكل رقم (12) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الوسائل المستخدمة في ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي .

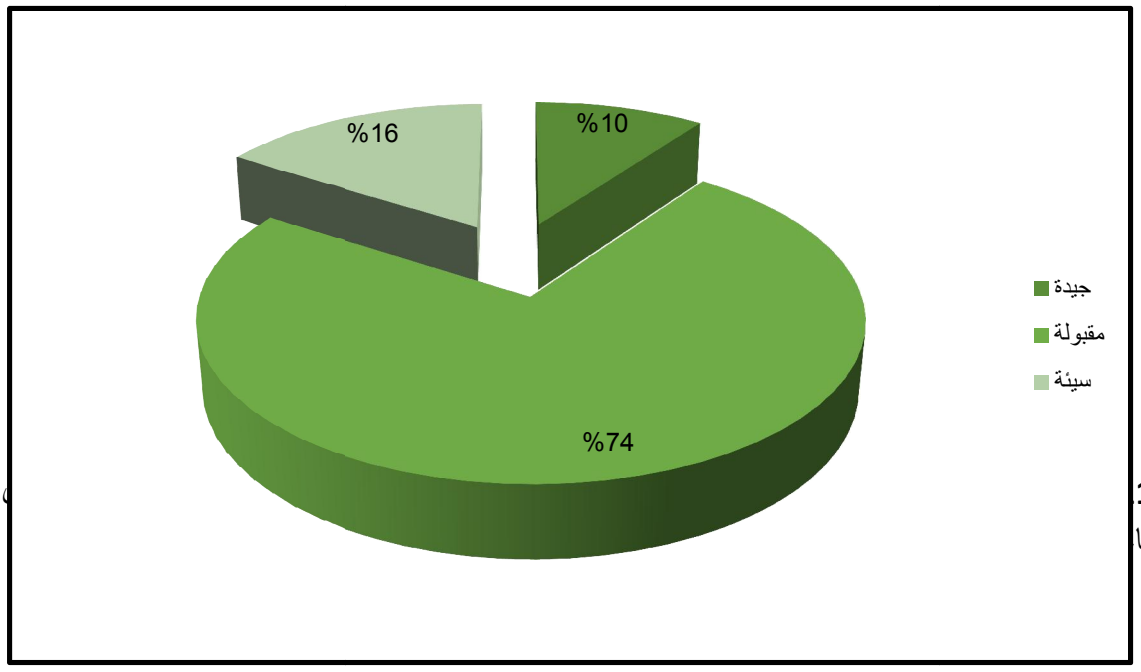


المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	05	10 %
مقبولة	38	74 %
سيئة	08	16%
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 05 أفراد آي بنسبة 10% يرون أنها جيدة، و38 فرد أخرون آي بنسبة 74% يرون أنها مقبولة، و08 أفراد آي بنسبة 16% يرون بأنها سيئة ، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (13):

نستنتج من نتائج الجدول أن الوسائل المستعملة في عمليه الاتصال البيداغوجي داخل الجامعة وسائل مقبولة إلى حد ما مما يسهل على الطالب الاتصال بينه وبين الأستاذ.

الشكل رقم (13) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب تقيم الوسائل المستعملة في عملية الاتصال البيداغوجي داخل جامعة المدية.

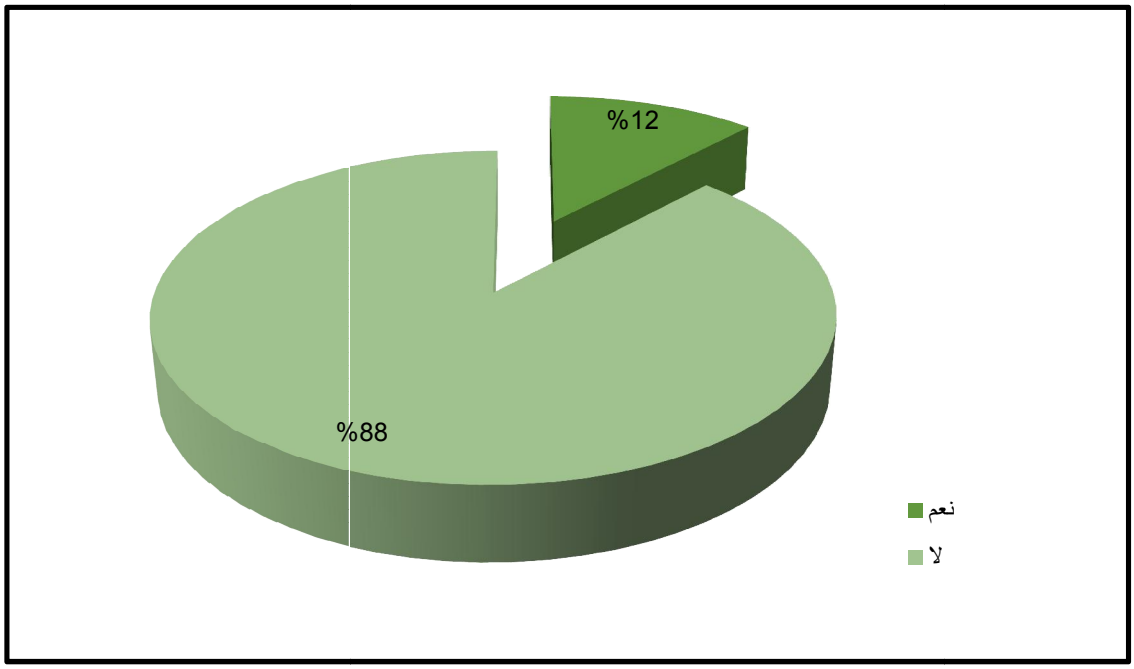


المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	12 %
لا	45	88 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 06 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **12%**، أما البقية 45 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **88%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (14):

ومن هنا نرى بان الأستاذ الجامعي لا يفرض على الطالب استخدام وسائل حديثه معينه وإنما يترك له الخيار في تحديد نوع الوسائل داخل قاعه التدريس .

الشكل رقم (14) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير فرض الأستاذ لاستخدام الوسائل الحديثة داخل قاعات التدريس.



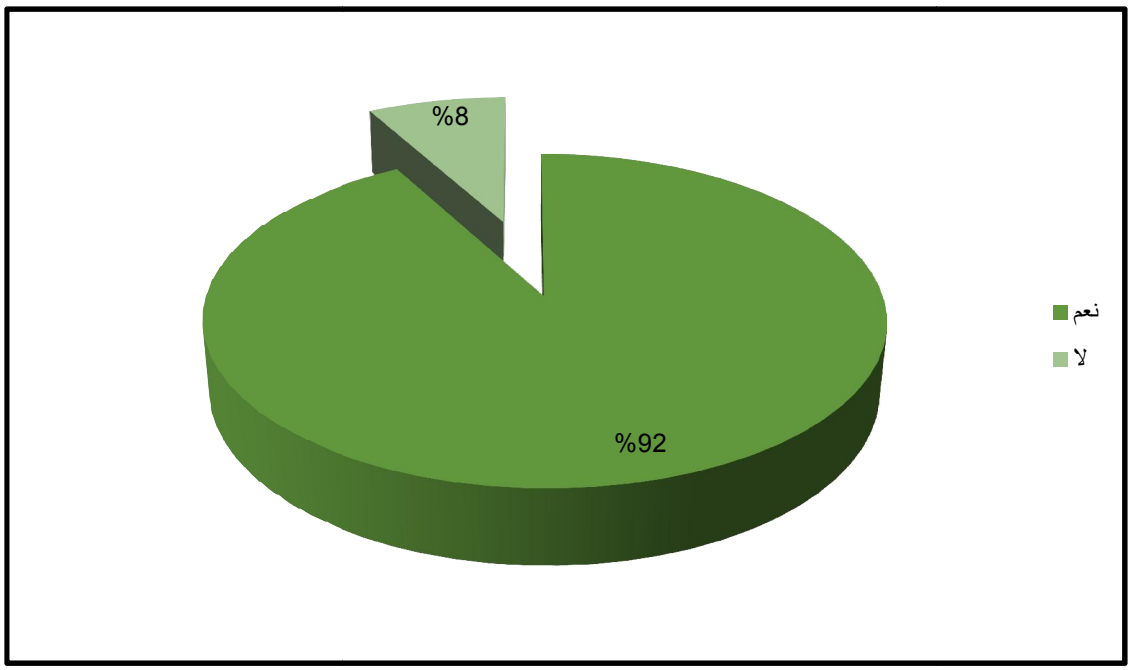
12/ جدول 15: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدام الوسائل الحديثة في تقديم الأعمال داخل قاعات التدريس.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	92 %
لا	04	08 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 74 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **92%**، أما البقية 04 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **08%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (15):

ومن هنا نرى بان اغلبيه الطلبة يستعملون الوسائل الحديثة داخل قاعه التدريس وهذا نتيجة التطور تكنولوجي ومواكبه العصر ومما تسهله هذه الوسائل على الطالب في تحقيق الاتصال البيداغوجي الفعال.

الشكل رقم (15) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب استخدام الوسائل الحديثة في تقديم الأعمال داخل قاعات التدريس.



المحور الرابع: فعالية الاتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال :

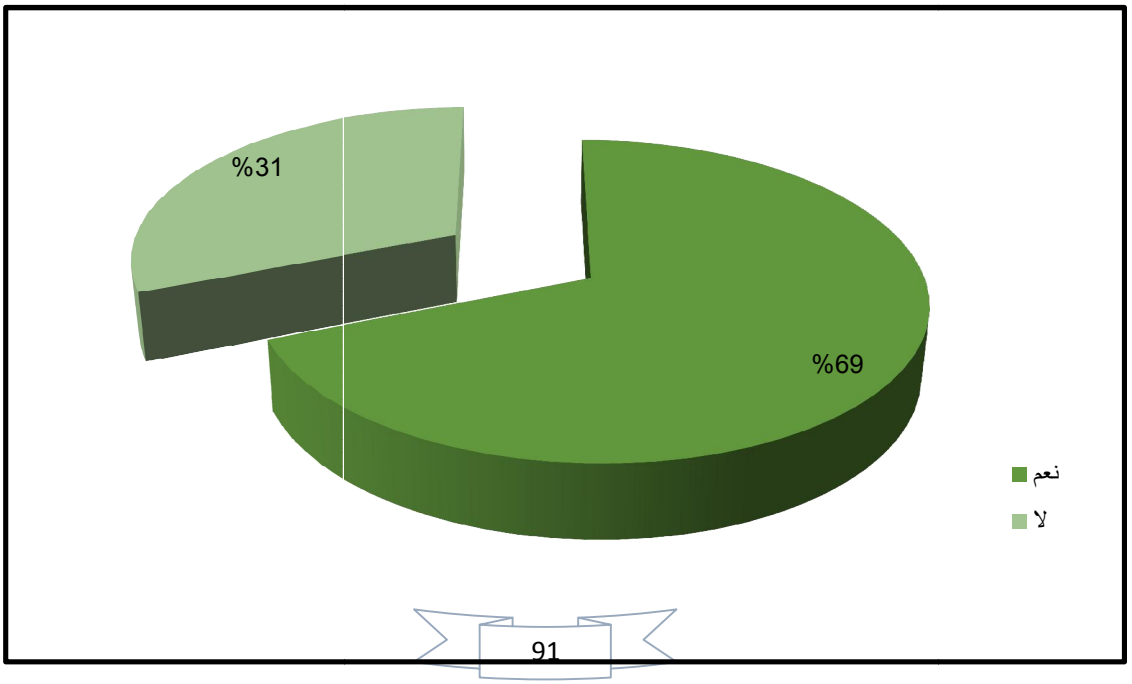
13/ جدول 16 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ارتباط فعالية الاتصال البيداغوجي بالتحصيل الدراسي.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	69 %
لا	16	31 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 35 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **69%**، أما البقية 16 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **31%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (16):

نستنتج من النتائج الموضحة في الجدول ان الاتصال يساهم في جعل الطالب مستعد ومقبل نحو البحث العلمي فهذا النوع من الاتصال يزود الطالب بالمعلومات والمفاهيم والمهارات التي تؤهله وتساهم في تحسين مستواه وتحصيله الدراسي.

الشكل رقم (16) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب ارتباط فعالية الاتصال البيداغوجي بالتحصيل الدراسي.



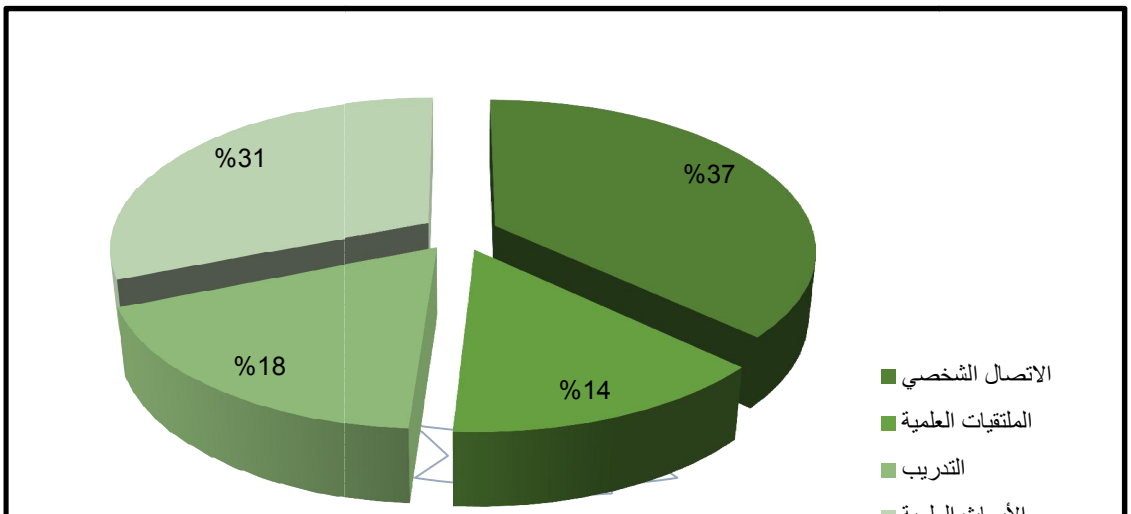
14/ جدول 17: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الطرق التعليمية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الاتصال الشخصي	**19**	**37 %**
الملتقيت العلمية	**07**	**14 %**
التدريب	**09**	**18 %**
الأبحاث العلمية	**16**	**31 %**
المجموع	**51**	**100%**

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 19 فرد من العينة المختارة آي بنسبة **37%** يرون بأن الطريقة العلمية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي هي الاتصال الشخصي، أما 16 فراد بنسبة **31%** من نفس العينة يرون أن الأبحاث العلمية هي الأكثر تأثيرا، و09 لأفراد آخرون يرون بأنها الملتقيات العلمية، أما أخر 07 فيرون أن أكثر الطرق تأثيرا هي التدريب، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (17):

مما يعني ان الطلبة اقروا بتأثير الاتصال الشفهي والأبحاث العلمية في التحصيل الدراسي لديهم، كما اعتبر البعض ان الملتقيات العلمية والتدريب من الطرق المؤثرة على التحصيل الدراسي .

الشكل رقم (17) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الطرق التعليمية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.

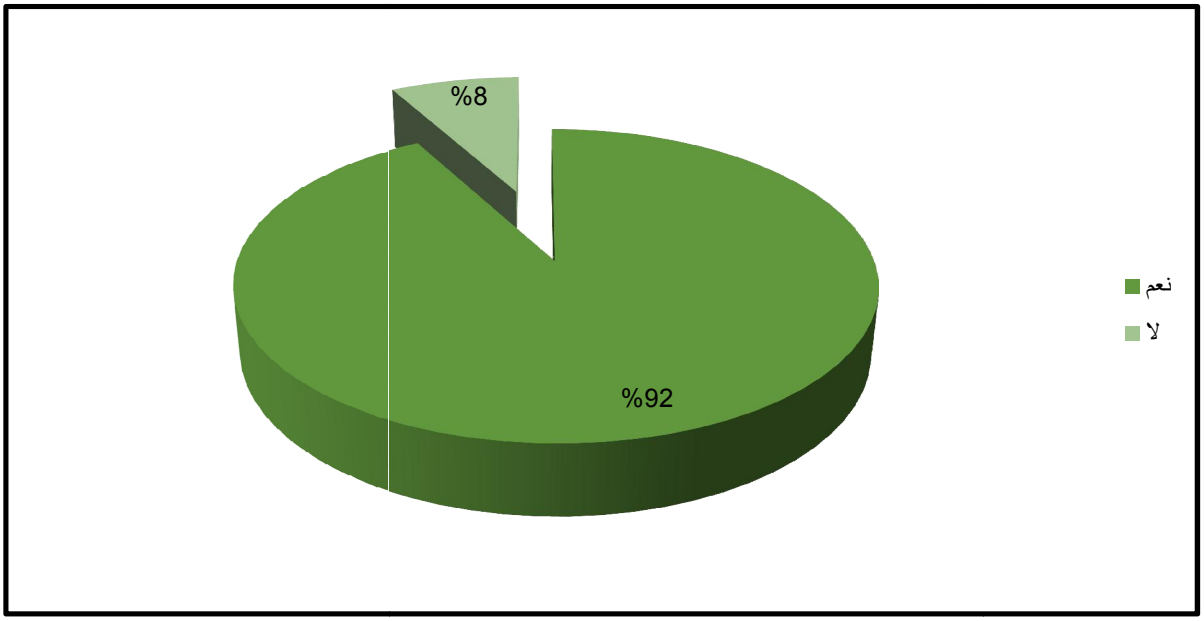


15/ جدول 18: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير دور الاتصال البيداغوجي على تنويع وتعزيز الأساليب العلمية والبحثية التي لها دور في تأكيد عملية البحث.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	92 %
لا	04	08 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 47 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **92%**، أما البقية 04 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **08%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (18):

الشكل رقم (18) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب دور الاتصال البيداغوجي على تنويع وتعزيز الأساليب العلمية والبحثية التي لها دور في تأكيد عملية البحث.



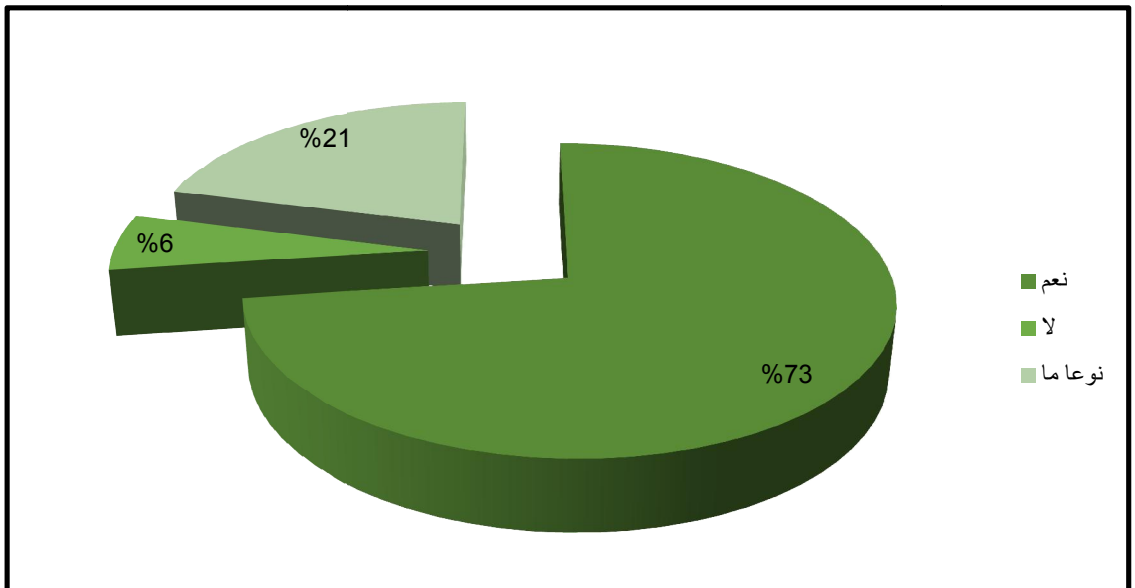
16/ جدول 19: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساعدة الطرق البحثية والتقنيات المتوفرة في الجامعة على تحسين التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	73 %
لا	03	06 %
نوعا ما	11	21 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 37 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **73%**، و03 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **06%** من نفس العينة، أما البقية 11 فرد آي بنسبة **21%** كانت أجابتهم " نوعا ما "،وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (19):

ومنه يمكن القول بان الاتصالات البيداغوجية دور كبير في تنويع وتعزيز الأساليب العلمية والبحثية لدى الطلبة الجامعيين وتوفير الوسائل متطورة البحثية في الجامعات اذ تزود الطالب بالمعارف والخبرات كما تزيد للبحث العلمي من قيمته ومكانته .

الشكل رقم (19) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب مساعدت الطرق البحثية والتقنيات المتوفرة في الجامعة على تحسين التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.

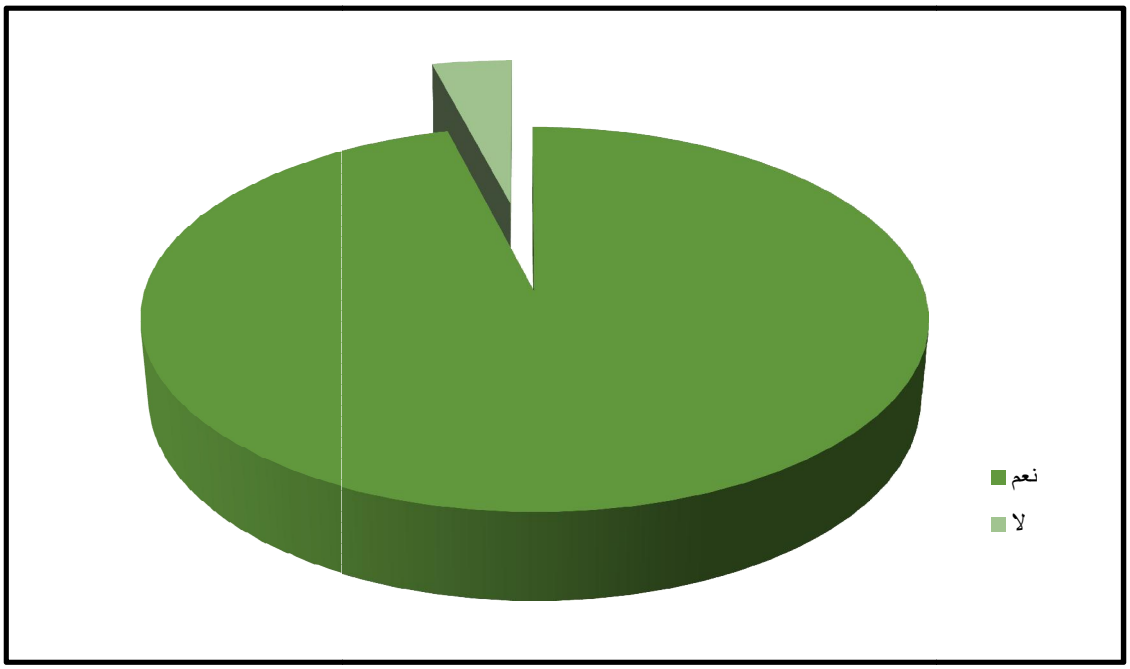


17/ جدول 20: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة التأطير الجيد والتوجيه في المؤسسة الجامعية في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطالب.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	96 %
لا	02	04 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 49 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **96%**، أما البقية 02 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **04%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (20): من خلال نتائج موضحه في الجدول ومن خلال إجابة المبحوثين نرى بان الطرق البحثية تساعد وتساهم في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين .

الشكل رقم (20) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة التأطير الجيد والتوجيه في المؤسسة الجامعية في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطالب.

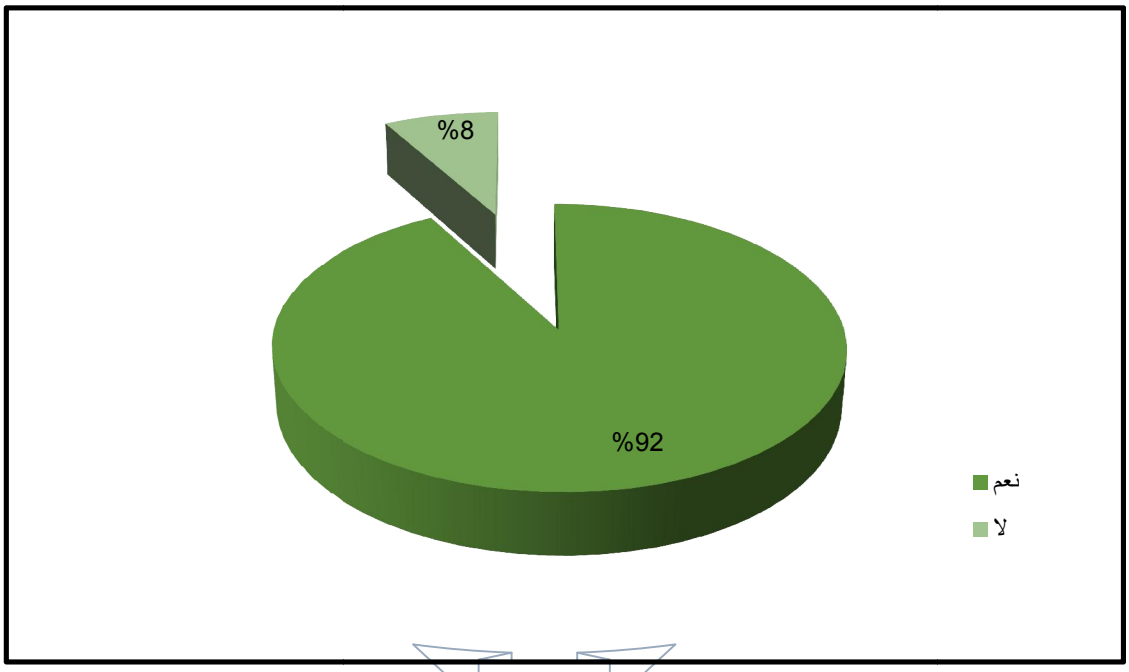


18/ جدول 21: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد الطالب الجامعي على مصادر المناقشات العلمية والمحادثات الموجهة بطريقة بيداغوجية بين الطلاب.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	92 %
لا	04	08 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 47 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **92%**، أما البقية 04 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **08%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (19): فغالبيه الطلبة اقروا بتحسين مستواهم الدراسي والمعرفي وزيادة رصيدهم العلمي من خلال المناقشات والمحادثات العلمية مع بعضهم البعض، وهو أمر منطقي فهذه المناقشات تساهم في رفع سقف المستوى الثقافي للطلبة مما يؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي لديهم.

الشكل رقم (21) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد الطالب الجامعي على مصادر المناقشات العلمية والمحادثات الموجهة بطريقة بيداغوجية بين الطلاب.



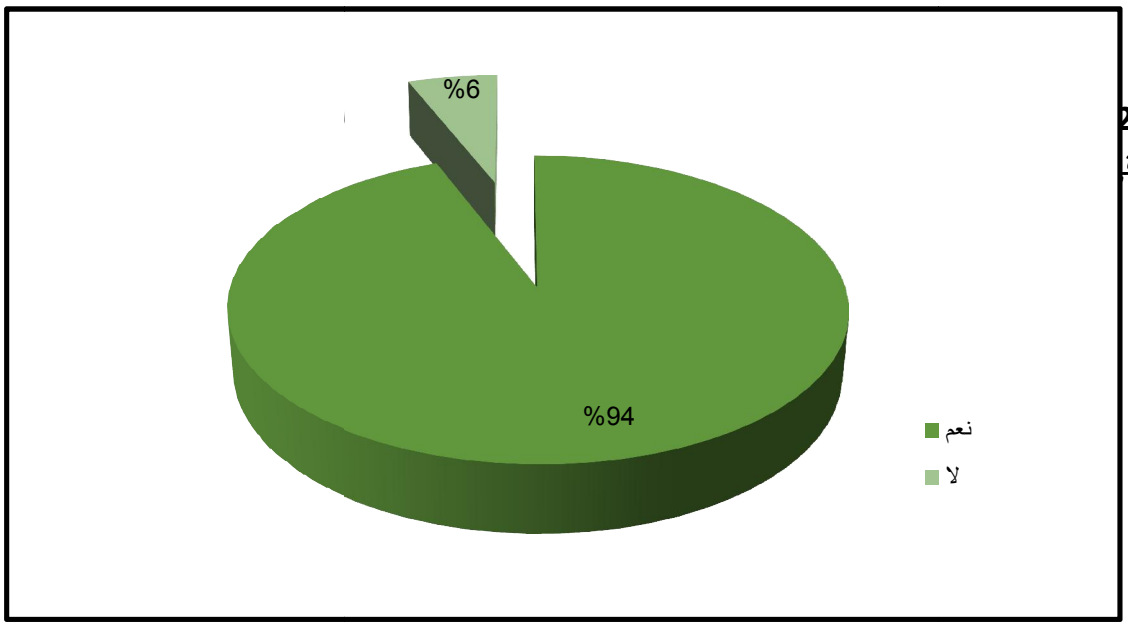
19/ جدول 22: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إمكانية رفع التحصيل الدراسي لدى الطالب بتوفر المصادر العلمية اللازمة.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	94 %
لا	03	06 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 48 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **94%**، أما البقية 04 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **06%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (20):

ومنه فان نقص المراجع والمصادر اللازمة في كل التخصصات يشكل للطالب عائق في عمليه بحثه العلمي لذا وجب توفير المصادر اللازمة وتنويعها سواء ان تكون متوفرة بمكتبه الكلية او الجامعة او المكتبات الالكترونية،فكلما توفرت هذه المصادر كلما زاد التحصيل لدى الطلبة .

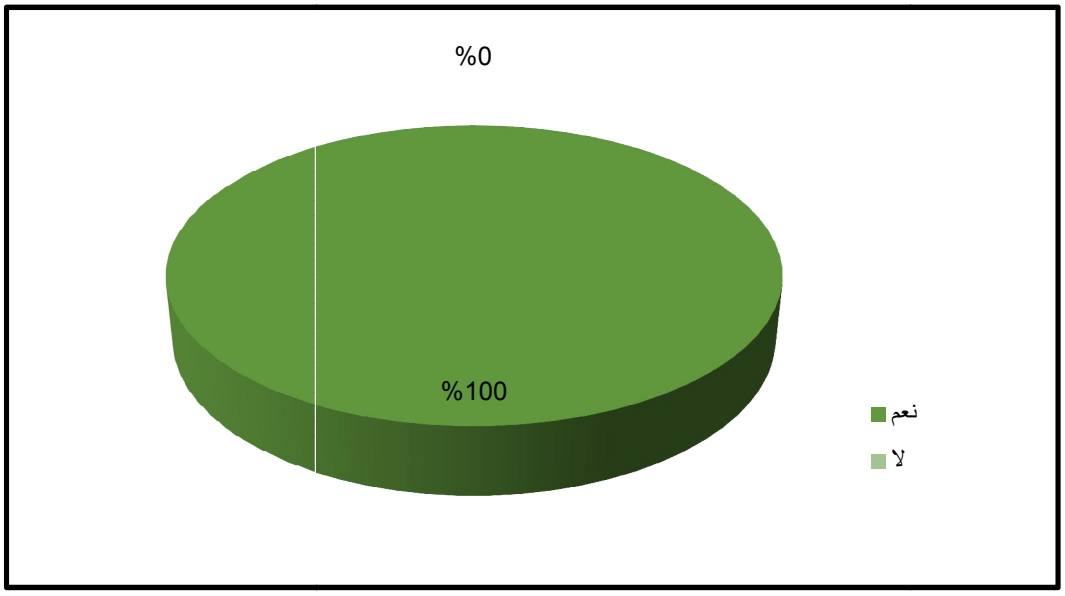
الشكل رقم (22) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب إمكانية رفع التحصيل الدراسي لدى الطالب بتوفر المصادر العلمية اللازمة.



من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة 51 فرد كلهم أجابو بـ"نعم" ما يعادل 100%، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (21):

ومن نتائج الجدول نرى بان اللغة الاتصالية المفهومة تساهم بشكل مباشر في رقيه الطالب ،فعاده موضوع المفاهيم والمصطلحات وعدم صياغتها بدقه تؤثر في عمليه الفهم لدى المتلقي وبالتالي تؤثر في تحصيله العلمي .

الشكل رقم (23) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة اللغة الاتصالية المفهومة والواضحة في رقي الطالب.

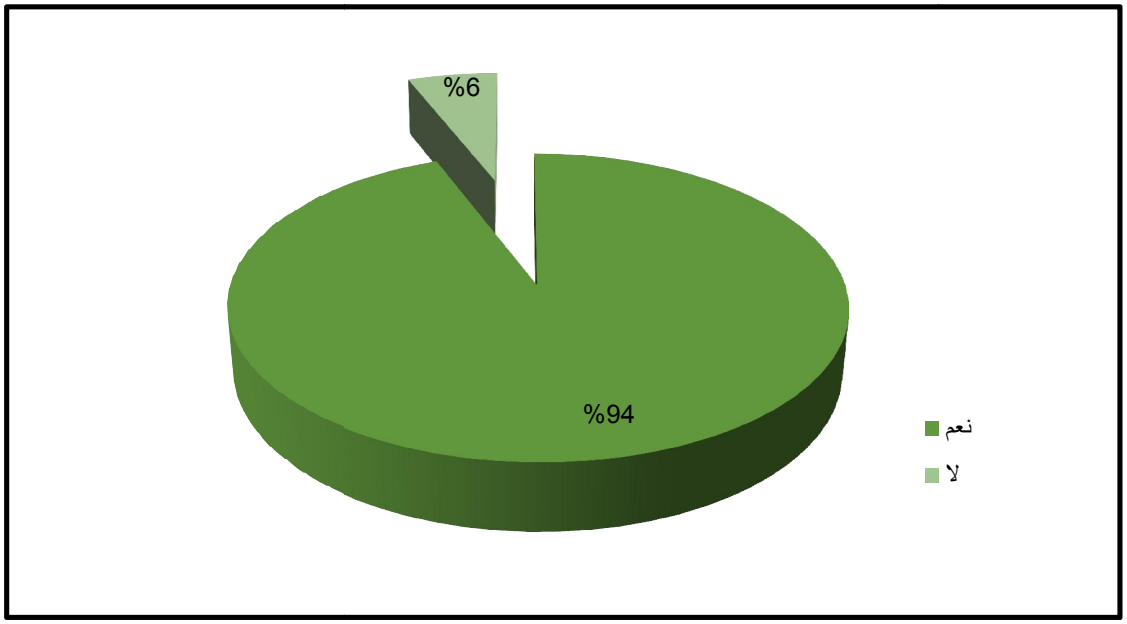


21/ جدول24: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نجاح الطالب بسبب الاتصال البيداغوجي الفعال.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	94 %
لا	03	06 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 48 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **94%**، أما البقية 04 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **06%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (22):
ومن هنا لا يسعنا القول الا ان الاتصال البيداغوجي الفعال مهم في نجاح الطالب فمنه يكتسب الطالب الخبرة والمعارف والمعلومات الجديدة التي تدفعه الى تحقيق النجاحات .

الشكل رقم (24) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب نجاح الطالب بسبب الاتصال البيداغوجي الفعال.



المحور الخامس: معيقات ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي لدى المبحوثين.

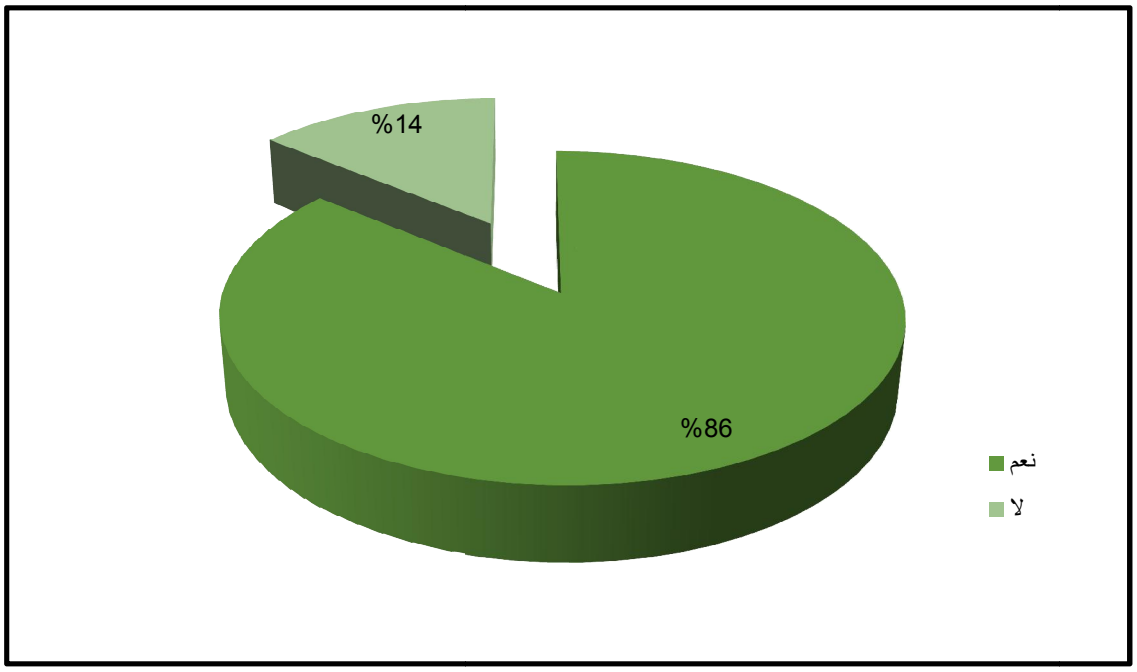
22/ جدول 25: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود عراقيل تحد من عملية الاتصال البيداغوجي داخل الجامعة.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	86 %
لا	07	14 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 44 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **86%**، أما البقية 07 أفراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **14%** من نفس العينة، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (23):

ومن هنا نرى أن غالبيه الطلبة اقر بوجود معيقات تعيق الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والطالب .

الشكل رقم (25) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب وجود عراقيل تحد من عملية الاتصال البيداغوجي داخل الجامعة.



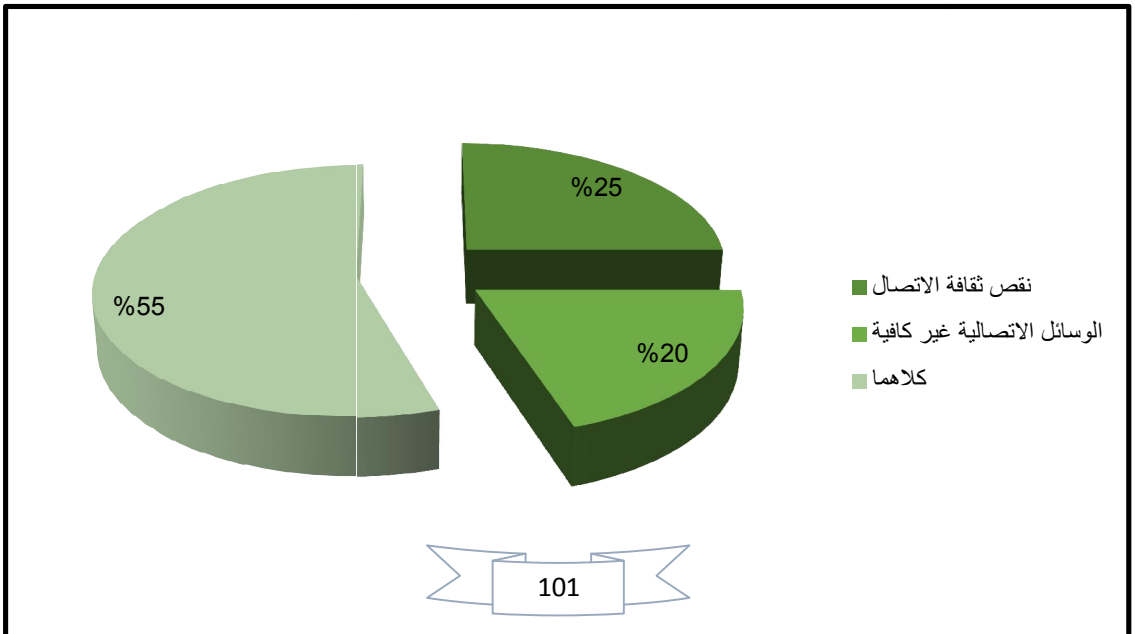
23/ جدول 26: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع العراقيل.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نقص ثقافة الاتصال	13	25 %
الوسائل الاتصالية غير كافية	10	20 %
كلاهما	28	55 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 13 رأي كان حول النقص في ثقافة الاتصال بنسبة **25%**، أما 10 أفراد يرون بأن العراقيل تكمن في أن الوسائل الاتصالية غير كافية بنسبة **20%**، و28 فرد آي بنسبة **55%** أجابوا في رأيهم أن نوع هذه العراقيل هي كل من نقص ثقافة الاتصال والوسائل الاتصالية غير كافية ، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (24):

ومنه نستنتج ان نقص ثقافة الاتصالية والوسائل الاتصالية كلاهما يعرقل من ممارسه ثقافة الاتصال البيداغوجي لدى الطالب الجامعي.

الشكل رقم (26) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب نوع العراقيل.



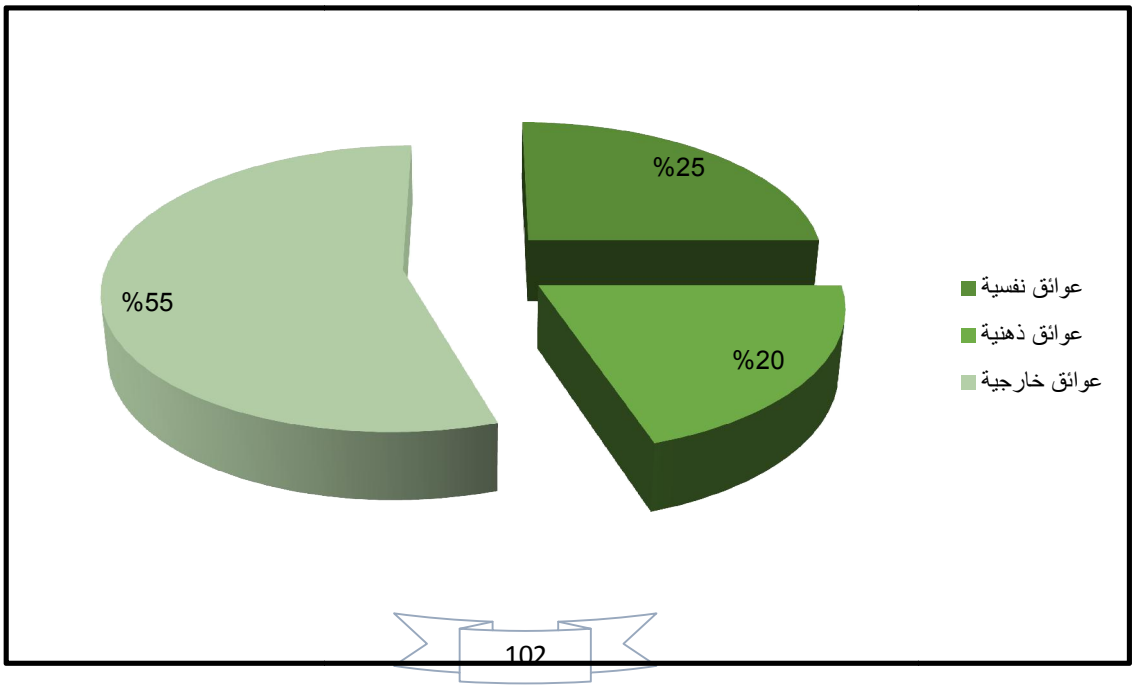
24/ جدول27: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العراقيل التي تحول بين الطالب والأستاذ داخل الجامعة.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
عوائق نفسية	13	25 %
عوائق ذهنية	10	20 %
عوتئق خارجية	28	55 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 13 فرد ما يعادل 25 يرى بان أكثر العراقيل التي تحول بين اتصال الطالب بالأستاذ داخل الجامعة، و10 أفراد ما يعادل 20 يرون أنها العوائق الذهنية، و28 فرد آخرون آي بنسبة 55 يرون أنها العوائق الخارجية، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (25):

ومنه نستنتج ان نقص ثقافة الاتصالية والوسائل الاتصالية كلاهما يعرقل من ممارسه ثقافة الاتصال البيداغوجي لدى الطالب الجامعي .

الشكل رقم (27) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب العراقيل التي تحول بين الطالب والأستاذ داخل الجامعة.



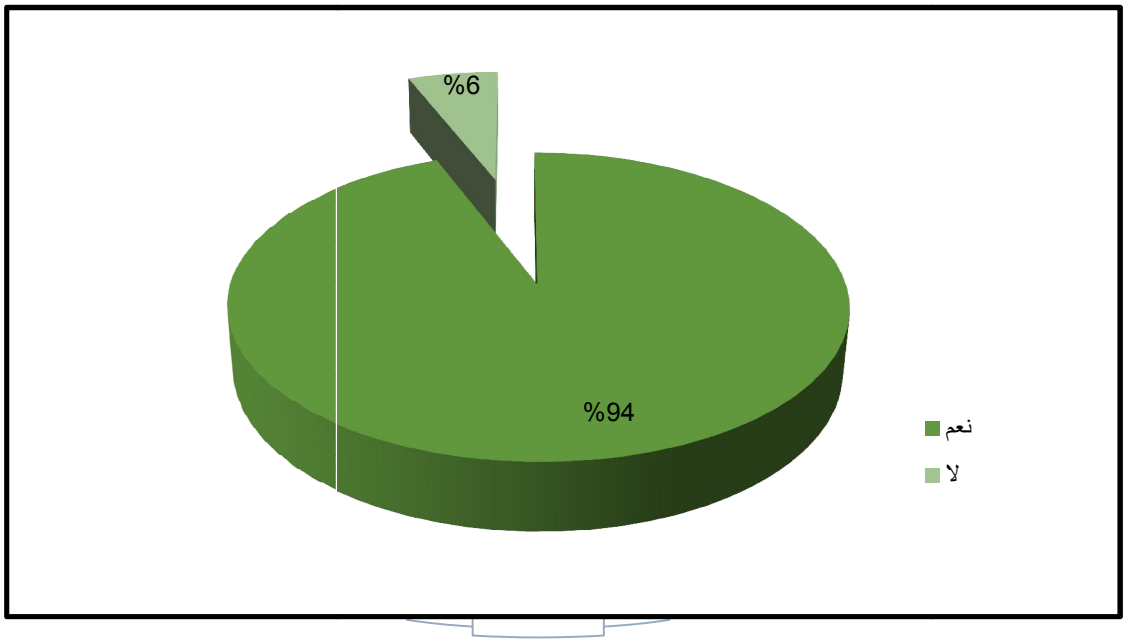
25/ جدول 28: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير غياب التكوين المستمر في مجال ثقافة الاتصال بالجامعة على العملية الاتصالية داخل قاعات التدريس.

المتغير / الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	94 %
لا	03	06 %
المجموع	51	100%

من خلال تحليلنا للجدول السابق نلاحظ أن 48 فرد من العينة المختارة أجابوا بـ"نعم" بنسبة **94%**، أما البقية 04 فراد أجابوا بـ"لا" بنسبة **06%** من نفس العينة،، وهذا ما هو موضح في الشكل رقم (26):

ومنه نرى من خلال إجابة المبحوثين ان للتكوين المستمر دور كبير في التأثير على العملية الاتصالية البيداغوجية وبالتالي التأثير على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين فالأستاذ المكون يكون ويحدد المسائل البحثي ويحدد منهجه وذلك عبر مراحل الدراسة التدريجية فالطالب الجامعي مهما كان مستوى والتعليمي وبحثه العلمي يبقى في حاجة الى التكوين والتوجيه المستمر .

الشكل رقم (28) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب تأثير غياب التكوين المستمر في مجال ثقافة الاتصال بالجامعة على العملية الاتصالية داخل قاعات التدريس.



29/ توصيات الطلبة للارتقاء بثقافة الاتصال البيداغوجي بجامعة المدية:

- يجب على الجامعة توفير وسائل علمية للرفع من مستوى التعليم.
- توفير ملتقيات التدريب.
- الإتاحة للطالب من استعمال أدوات عصرية في المجالات العلمية وهذا للنهوض بالمستوى الدراسي في الجامعة لهم.
- توفير الوسائل البيداغوجية المختلفة.
- القيام بتكوين لطلبة والأساتذة من قبل مختصين في الثقافة الاتصالية
- عمل ملتقيات وندوات تجمع الطلبة مع الأساتذة وكذا توفير وسائل تساهم في تسهيل ذلك.

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

- *علاقة* الطلبة بالأستاذ علاقة جيدة نظرا للاحترام المتبادل وكذا وعي الكل بمسؤوليته .
- يملك الطالب ثقافة الاتصال البيداغوجي حين يواجه مشاكل في فهم الدرس أو مشاكل تواجهه في مساره الدراسي؛ فهو يقوم بالاستفسار في غالبية الاحيان عند عدم فهمه للدرس او مشكلة بحثية ما .
- الطالب الذي يملك ثقافة اتصالية بيداغوجية ناجح عكس الذي لا يملك ثقافة اتصالية ؛ فهو يسعى دائما للسؤال والتقصي والبحث سواء مع زملائه الطلبة او الاستاذ.
- تساهم المنطقة الجغرافية بشكل مباشر في التأثير على الطالب و التأثير على سلوكياته وبذلك التأثير على تحصيله العلمي .
- غياب التوجيه ونقصه ساهم في نقص الوعي بالثقافة الاتصالية البيداغوجية

داخل الجامعة .

- استخدام وسائل الاتصال الحديث والمتنوعة يتيح للطالب فرص التعلم عكس استعمال وسائل ثابتة .
- تساهم المنطقة الجغرافية التي يسكنها الطالب على الثقافة الاتصالية البيداغوجية وهذا لاختلاف العادات والتقاليد من منطقة لأخرى .
- المصطلحات العلمية المستعملة في العملية الاتصالية البيداغوجية تؤثر بشكل مباشر في الثقافة الاتصالية في الجامعة .
- التأطير الجيد للطلبة والأساتذة والاعتماد على المناقشات العلمية يساهم في تحسين التحصيل الدراسي للطالب .
- توفر المصادر العلمية اللازمة واستعمال اللغة الاتصالية المفهومة يساهم أيضا في رفع التحصيل العلمي .
- التكوين المستمر في مجال الثقافة الاتصالية داخل الجامعة يرفع من سقف الطموحات للطالب ويشجعه على تحقيق النجاحات .
- تساهم ثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي للطالب الجامعي .

خاتمة

خاتمة

في ختام هذه الدراسة نحاول الوصول إلى المعرفة العلمية في معرفة دور ثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي , على اعتبار أن الاتصال هو تلك العملية التي هي أساس الحياة , على غرار الاتصال البيداغوجي الذي هو أساس العملية التعليمية من أجل إيصال الرسالة التعليمية , التي من شأنها رفع التحصيل الدراسي للمتعلم .

وتعد الثقافة الاتصالية البيداغوجية أمرا مهما كونها تساهم في مستوى الوعي الثقافي بضرورة ممارسة الاتصال البيداغوجي .

فإشكالية البحث صيغت لتعالج ثقافة الاتصال البيداغوجي كمتغير أساسي ودورها في تحسين التحصيل كمتغير تابع .

لقد تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن كفاءة الأستاذ تساعد على إلمام الطلبة بثقافة الاتصال البيداغوجي وذلك من خلال التكوين المستمر في تخصصه وكذا بالنسبة للطالب تمكنه من توسيع معرفته ومعلوماته والأمر ذاته بالنسبة للطالب الجامعي .

وكشفت لنا أيضا الدراسة أن الطالب يستخدم مختلف وسائل الاتصال الحديثة داخل قاعات التدريس مما يسهل عليه الاتصال بينه وبين الأستاذ .

وجدنا أيضا آن ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي يعاني من عدة معيقات على غرار غياب التأطير والتوجيه للطلبة والأساتذة سواء,وأيضا نقص المناقشات العلمية .

وفي الأخير أكدت الدراسة على دور ثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي للطالب الجامعي .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

المعاجم:

1/ أبي الفضل جمال الدين بن منظور ، لسان العرب، المجلد 9، دار صادر بيروت.

2/ حمدان محمد ، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار كنوز للنشر والتوزيع، عمان، .2007

3/ عبده فلية فاروق ، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، منتدى دار الأزيكية، دار الوفاء ..... الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2004.

المراجع:

1/ بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 4، 2010.

2/ بن علي زياد بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، ط2، 2010..

3/ حمدي الطويجي حسين ، وسائل الاتصال والتكنولوجية في التعليم، دار القلم، الكويت، ط8، 1987

4/ خضرة المفلح، الاتصال (المهارات والنظريات والأسس العامة)، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

5 دشلي كمال ، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة عمان، كلية الاقتصاد، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016./

6/ دياب سهيل زرق ، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، غزة فلسطين، 2003.

7/ عثمان مريم، مطبوعة بيداغوجية في مقياس فرد وثقافة، مطبوعة خاصة بالتأهيل الجامعي إلى رتبة أستاذ محاضر، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، 2017- 2018.

8/ عواج سامية ، الاتصال في المؤسسة، المفاهيم، المحددات والاستراتيجيات، مركز الكتاب الأكاديمي.

9/ عليان ربحي مصطفى ، عبد الحافظ سلامة، إدارة مراكز مصادر التعلم، الناشر كتاب.

10/ عليان يحي مصطفى ، عثمان محمد عنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.

11/ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، ط3، 2019.

12/ مكاوي حسن عماد ، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، 1998، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

13/. منال طلعت محمود، مدخل إلى علم الاتصال، جامعة الاسكندرية، 2001- 2002

الرسائل الجامعية:

أطروحات دكتوراه:

1/ أجغيم الطاهر ، واقع الاتصال في المؤسسات الجزائرية، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005- 2006.

2/ الزهراني محمد بن راشد عبد الكريم ، تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم، دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس، تخصص قياس وتقويم ، قسم علم النفس جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009

3/. بروال مختار ، كفاءة التواصل البيداغوجي في ضوء معايير الجودة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التربية، قسم العلوم الاجتتماعية، جامعة العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014- 2015.

4/ خضراوي دنيا ، بعض عوامل تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص الإدارة والتسيير في التربية ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018- 2019.

رسائل ماجستير:

1/ أحمد عبد الله أبو قودة حنان ، العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، دراسة مقدمة في إطار استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم علم النفس والإرشاد والتربية الخاصة، جامعة عمان العربية، 2011.

2/ فنيش سعيد ، الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ..... والتنظيم، ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2011- 2012.

3/ لكحل وهيبة ، الاتصال البيداغوجي أستاذ- طالب، محاولة دراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسو اجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل درجة ماجستير، علم النفس، كلية الآداب، والعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011- 2012.

4/ نصري وفاء ، تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمستوى الثقافي والعلمي للطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص إعلام واتصال، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014- 2015.

مذكرات ماستر:

1/ مناصرية هناء ، وسيلة معروف ، التواصل البيداغوجي وأثره في التعلم عند تلاميذ المرحلة الثانوية السنة الثانية شعبة علوم تجريبية أنموذجا، مذكرة ماستر ، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 08 ماي 1945، قالمة 2019- .2020

2/ عبادلية بثينة، عديلي صفاء، الثقافة الاتصالية الفعالة وعلاقتها بالسلوكيات التنظيمية (دراسة في الدوافع والأداء)، مذكرة ماستر اتصال وعلاقات عامة ، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة 08 ماي 1945، قالمة 2021- .2022

3/ علاوي نوال، قويسمي حمزة، دور الثقافة الاتصالية في تحسين الصورة النفسية للمؤسسة الجامعية، مذكرة ماستر اتصال وعلاقات عامة، ، جامعة يحي فارس– المدية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2021– 2022.

4/ مالك خديجة، عوائق الاتصال البيداغوجي لدى الأستاذ المبتدئ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017– 2018.

5/ حرمل إبراهيم الخليل ، الاتصال التربوي ودوره في رفع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص الإرشاد والتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019– 2020.

6/ بروكي توفيق، سباطة جمعة، نظام ل. م. د وتأثيره على التحصيل الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2017– 2018.

7/ جار الله نصيرة ، مهارات الاتصال لدى المدير ودورها في تحسين أداء العاملين، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018– 2019.

8/ بخفار فاطمة الزهراء ، بوسعيدي سميحة، تكيف الطلبة الجامعيين الجدد وأثره على التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر في علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أدرار، 2020– 2021.

9/ بوقزيوة زهيرة، استراتيجيات التعلم المعتمدة من قبل طلبة الجامعة وعلاقتها بالتخصص، مذكرة ماستر علوم التربية ، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2017– 2018.

10/ شواط بشرى ، حنان نايلي، علاقة مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على فعالية التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة ماستر ، تخصص حركة الإنسان وحركيته، قسم العلوم البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016– 2017.

11/ رحماني هبة الله ، صعوبة تطبيق البيداغوجيا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مذكرة ماستر تخصص علم النفس التربوي، ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019– 2020.

12/ مناد حسيبة، مفتاح منور، دور الاتصال البيداغوجي القائم بين الطالب والأستاذ في الجامعة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي، ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016- 2017.

13/الواع سعاد ر، كنزة زحاف، واقع الاتصال في المؤسسات التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة ، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015- 2016.

14/ قناني صفاء ، العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2016- 2017.

15/ صاحبي عبد الرؤوف ، التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي، لدى عينة تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018- 2019.

16/ يجاوي ليليا، الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة ماستر تخصص علم النفس المدرسي، ، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريرج، 2021- 2022.

17/ حليس سعاد، قيمون نوال، التوجيه المدرسي ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2017- 2018.

18/ سهير حميد ، الأطرش حنان، السلوك التعليمي للمتعلم وانعكاسه على التحصيل الدراسي للتلميذ، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، ، قسم العلوم الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2021- 2022.

19/ بن حسين حيزية، زيداني فاطمة، الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020- 2021.

20/ بن يوسف نور الدين، جدنا علي مريم، استشارة المتعلم للتعلم وعلاقتها بمستوى تحصيله العام، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علم النفس، ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2019- 2020.

21/ لوناس حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، ، قسم العلوم الانسانية، جامعة أكلي محند، أو لحاج، البويرة، 2012- 2013.

22/ سلمي أمال ، زهور بوزاير، الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط والثانوي، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علوم التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الدكتور يحي فارس- المدية، 2019- 2020.

23/ بوفلول صفاء ، مريم بوحملة، دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علوم الإعلام والاتصال تخصيص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، إشراف العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015- 2016.

24/ مويزية لويزة، سعدي فلة، دور القراءة في تنمية التحصيل المعرفي لدى الطلاب الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، 2020- 2021.

25/ فايزة .....، العلاقة التربوية ودورها في التحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2018- 2019.

26/ فاطمة الزهراء الحدادي ، براكو سليمة، التواصل بين المعلم والمتعلم وأثره على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دارية، أدرار، 2020- 2021.

27/ محمد بن أحمد، الرضا عن التوجيه وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة أولى، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علوم التربية، كلية العلوم الانسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018- 2019.

28/ بن عيسى فاطمة، دندان سمية، أثر التقويم التربوي على طبيعة التحصيل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريس، تسمسيلت، 2014- 2015.

29/ ابتسام أكعب، حليمة مزوز، دراسة تحليلية للاختبار التحصيلي في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016- 2017.

30/ سماح بوحيلة، ليندة مميش، تشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2018- 2019.

31/ بومنجل هاجر، جعكور ليلى، دفيش مريم، حجاز سارة، مشكلات التحصيل الدراسي لدى المراهقين في الطور الثانوي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوت، 2019- 2020.

32/ عبد اللي سمية، فالكو وردة، مشكلات طلبة الجامعة مع المقررات الدراسية وعلاقتها بتدني التحصيل الدراسي، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021- 2022.

33/ أمال مختاش، سعاد كلكول، مريم مرسلي، نعيمة بوزراع، الداهنة وأثرها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة ليسانس، قسم علم الاجتماع وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2016- 2017.

34/ بوشرة زين، دنيا زاد لغوشي، صونيا دراع، طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018- 2019.

المجلات:

1/ اسماعيل ميموني، ربيعي سامية، الاتصال البيداغوجي الجامعي (أستاذ– طالب) في ظل التعليم عن بعد، جامعة برج بوعريرج، جامعة .....، مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، جامعة زيان عاشور ال.....، العدد العاشر، أكتوبر .2021

2/ محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد 9، .2017

3/ أميرة منصور، المقابلة، مجلة الأثر، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر 2، العدد 27 ديسمبر .2016

4/ لزهر مساعدية، في مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها (العادات والتقاليد، الأعراف)، المركز الجامعي ع. ح. ب ميلة الجزائر، مجلة الذاكرة، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي الجنوبي الشرقي الجزائري، العدد التاسع جوان .2017

5/ شهر زاد شرطان يحي بشلاغم، الاتصال البيداغوجي وعلاقته بالتحصيل الدراسي بطور الابتدائي، مجلة الناصرية، للدراسات الاجتماعية والتاريخية، المجلد 10، عدد 2 ديسمبر .2019

6/ التحصيل الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية في ضوء المستوى التعليمي للوالدين والمستوى الدراسي للطالبات، كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية "جامعة الأزهر"، العدد 169، الجزء الثاني، يوليو .2016

7/ منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، إشراف أمل الأحمد، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، ملحق .2010

8/ محمد مومن، العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي، مجلة علوم التربية، دورية مغربية فصلية متخصصة، العدد 52 يونيو .2012

9/ أدوات القياس المفضلة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظة معان، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (164– الجزء الثالث)، يوليو .2015

13/ فنيش سعيد، الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل ال.....

14/ سالم عبد الله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، كلية الآداب بجامعة .....، ليبيا، .2018

15/ نجاة يحياوي، فتيحة طويل، التربية والبيداغوجيا دراسة ..... لرؤية دور ..... مخبر المسألة التربوي في الجزائر في ظل التحديات الراهنة.

16/ نوال محمد عمر، مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، .1980

17 / محمد قوارح ، العوامل المؤدية إلى تدني مستوى الطلبة، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11 جوان .2013

18/ عرقوب وعلي ، مزيان أمينة ،طويل فتيحة ،مساهمة التعليم عن بعد في تحسين وتحصيل الدراسي في جامعة بومرداس ، مجلة المدبر ، مجلد 8 ، رقم 2 ، سنة2021 .

19/أسماء حنيني ،فاعلية التعليم الالكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي ، المبررات والمعوقات ،مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث ، المجلد 2 العدد 5 .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
1- الإشكالية	**04**
2- التساؤلات الفرعية	**05**
3- أسباب اختيار الموضوع	**05**
4- **أهمية الدراسة**	**06**
5- مفاهيم الدراسة	**06**
6- منهج الدراسة	**12**
7- مجتمع البحث	**13**
8- عينة البحث	**13**
9- أدوات الدراسة	**14**
10-الدرسات السابقة	**15**
11-صعوبات الدراسة	**20**

الجانب النظري

الفصل الأول: ماهية ثقافة الاتصال البيداغوجي

المبحث الأول: تعريف الثقافة الاتصالية	**23**
– المطلب الأول : مفهوم الثقافة الاتصالية	**23**
– المطلب الثاني : أنواع الثقافة الاتصالية	**26**
– المطلب الثالث: الأسس والأبعاد الثقافة الاتصالية	**29**
المبحث الثاني: تعريف الاتصال البيداغوجي	**31**
– المطلب الأول : مفهوم الاتصال البيداغوجي	**31**
– المطلب الثاني : عناصر وأنواع الاتصال البيداغوجي	**34**
– المطلب الثالث : وسائل الاتصال البيداغوجي	**38**
المبحث الثالث: أسس العملية الاتصالية البيداغوجية	**40**
– المطلب الأول : مراحل الاتصالية البيداغوجية	**40**

– المطلب الثاني :عوامل النجاح الاتصالية البيداغوجية	**42**
– المطلب الثالث :معوقات الاتصال البيداغوجي	**43**
الفصل الثاني: ماهية التحصيل الدراسي	
المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي	**46**
– المطلب الأول : مفاهيم التحصيل الدراسي	**46**
– المطلب الثاني : مبادئ التحصيل الدراسي	**48**
– المطلب الثالث : أنواع التحصيل الدراسي	**51**
المبحث الثاني: معايير التحصيل الدراسي	**53**
– المطلب الأول : شروط والخصائص التحصيل الدراسي	**53**
– المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**56**
– المطلب الثالث : قياس التحصيل الدراسي	**59**
المبحث الثالث: أسس التحصيل الدراسي	**63**
– المطلب الأول : النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي	**63**

- المطلب الثاني : مشكلات وحلول التحصيل الدراسي	**66**
- المطلب الثالث : أساليب تحسين التحصيل الدراسي	**70**
الجانب التطبيقي	
- **المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها**	**75**
- **المبحث الثاني النتائج العامة للدراسة**	**104**
- **الخاتمة**	**107**
- **الفهرس**	**117**
-فهرس الاشكال والجداول **قائمة الملاحق**	**122** **129**

فهرس الجداول

والأشكال

فهرس الجداول	الصفحة
- الجدول 1 يمثل توزيع النسب حسب الجنس	75
- الجدول 2 يمثل توزيع النسب حسب السن	76
- الجدول 3 يمثل توزيع النسب حسب الحالة المهنية	77
- الجدول 4 يمثل توزيع نسب تقييم العلاقة مع الاستاذ	78
- الجدول 5 يمثل توزيع نسب امتلاك الطالب لثقافة الاتصال البيداغوجي	79
- الجدول 6 يمثل توزيع نسب اعتقاد ان ثقافة التصال البيداغوجي سبب في حل المشاكل التي تواجه الطلبة	80
- الجدول 7 يمثل توزيع نسب نجاح الطالب الذي يمتلك ثقافة اتصالية	81
- الجدول 8 يمثل توزيع نسب تاثير المنطقة الجغرافية على الاتصال البيداغوجي	82

-الجدول 9	**83**
-الجدول 10	**84**
-الجدول 11	**85**
-الجدول12	**86**
- الجدول13	**87**
- الجدول14	**88**
- الجدول 15	**89**
- الجدول 16	**90**
- الجدول 17	**91**
-الجدول 18	**92**
-الجدول 19	**93**
الجدول 20	**94**

- **الجدول 21**	**95**
- **الجدول 22**	**96**
- **الجدول 23**	**97**
- **الجدول 24**	**98**
- **الجدول25**	**99**
- **الجدول 26**	**100**
- **الجدول 27**	**101**
- **الجدول 28**	**102**

فهرس الأشكال	الصفحة
- الشكل 1 يمثل توزيع النسب حسب الجنس	75
- الشكل 2 يمثل توزيع النسب حسب السن	76
- الشكل 3 يمثل توزيع النسب حسب الحالة المهنية	77
- الشكل 4 يمثل توزيع نسب تقييم العلاقة مع الاستاذ	78
- الشكل 5 يمثل توزيع نسب امتلاك الطالب لثقافة الاتصال البيداغوجي	79
- الشكل 6 يمثل توزيع نسب اعتقاد ان ثقافة التصال البيداغوجي سبب في حل المشاكل التي تواجه الطلبة	80
- الشكل 7 يمثل توزيع نسب نجاح الطالب الذي يمتلك ثقافة اتصالية	81
- الشكل 8 يمثل توزيع نسب تاثير المنطقة الجغرافية على الاتصال البيداغوجي	82

-الشكل 9	**83**
-الشكل 10	**84**
-الشكل 11	**85**
-الشكل12	**86**
- الشكل 13	**87**
- الشكل 14	**88**
- الشكل 15	**89**
- الشكل 16	**90**
- الشكل 17	**91**
-الشكل 18	**92**
-الشكل 19	**93**
الشكل 20	**94**

- الشكل 21	95
- الشكل 22	96
- الشكل 23	97
- الشكل 24	98
- الشكل 25	99
- الشكل 26	100
- الشكل 27	101
- الشكل 28	102

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): استمارة استبيان

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

إستمارة إستبيان بعنوان:

دور ثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين–دراسة مسحية على عينة من طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة المدية–

إليكم إستمارة إستبيان حول **دور ثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين–دراسة مسحية على عينة من طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة المدية–** وتستخدم كإحدى أدوات البحث العلمي في إطارإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال ، لذلك نرجوا مـن سيادتكم المحترمة الإجابة عن الأسئلة بكل موضوعية علما أن الإجابة التي نتحصل عليهاتبقى قيد السرية والحفظ ولا تدرج إلا في أغراض علمية أكادمية .

تقبلوا منا أسمى عواطف الإحترام والتقدير و شكرا

إعداد الطالب:

حمداني صلاح الدين **إشرافالأستاذة:**

علالي مصطفى **د/محمدي خيرة**

ملاحظة : ضع علامة (*) في الخانة المناسبة للإجابة

السنة الجامعية: 2022–2023

البيانات الشخصية:

1- الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

2-السن: من 21 إلى 24 سنة ☐ من 25 إلى 28 سنة ☐ من 29 سنة فما فوق ☐

3-الحالة المهنية: موظف ☐ غير موظف ☐

المحور الأول: ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي لدى طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجاعة المدية

س1:كيف تقيم علاقتك بالأستاذ داخل الجامعة؟ جيدة ☐ حسنة ☐ مقبولة إلى ☐ حد ما

*لماذا؟.....

.....

.....

.....

س2: هل يملك الطالب ثقافة الاتصال البيداغوجي عندما يواجه مشكلة في فهم الدرس أو المحاضرة داخل قاعات التدريس؟نعم ☐ لا ☐

لماذا؟:.....

.....

س3:هل تعتقد أن ثقافة الاتصال البيداغوجي سبب في حل المشكلات العلمية التي تواجه الطالب في مساره الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟:.....

.....

.....

.....

س4: برأيك الطالب الذي لديه ثقافة اتصالية بيداغوجية ناجح أكثر من الطالب المنعدم للثقافة الاتصالية؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟:.....
.....

س5:هل تظن أن المنطقة الجغرافية التي يسكنها الطالب تؤثر في ثقافته الاتصالية البيداغوجية؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟:.....
.....
.....
.....

س6:هل تعتقد أن المصطلحات المستعملة في العملية الاتصالية البيداغوجية تؤثر في الثقافة الاتصالية البيداغوجية لديك؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟:.....
.....
.....
.....

س7:كيف تنظر لمستوى الوعي بثقافة الاتصال البيداغوجي لدى الطالب داخل قاعات التدريس؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

س8:هل توجد عادات اتصالية بين الطلبة والأساتذة في الجامعة؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟:.....
.....
.....
.....

المحور الثاني: الوسائل التي يستخدمها طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المدية في ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي

س9: هل تنوع الوسائل التعليمية في الاتصال البيداغوجي يتيح للطالب فرص التعلم عكس استعمال وسائل ثابتة؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟:.....
.....
.....

س10: كيف تقيم الوسائل المستعملة في عملية الاتصال البيداغوجي داخل جامعة المدية؟

جيدة ☐ مقبولة ☐ سيئة ☐

س11: هل يجبركم الأستاذ على إستخدام الوسائل الحديثة داخل قاعات التدريس؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟:.....
.....
.....
.....

س12: هل تفضلون إستخدام الوسائل الحديثة في تقديم أعمالكم داخل قاعات التدريس؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟:.....
.....
.....

المحور الثالث: فاعلية الاتصال البيداغوجي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجاعة المدية

س13:هل تعتقد أن فاعلية الاتصال البيداغوجي مرتبطة بالتحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

س14: ما هي أكثر الطرق التعليمية المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟

الاتصال الشخصي ☐ الملتقيات العلمية ☐ التدريب ☐ الأبحاث العلمية ☐

س15: هل الاتصال البيداغوجي يساعد على تنويع وتعزيز الأساليب العلمية والبحثية التي لها دور في تأكيد عملية البحث؟ نعم ☐ لا ☐

س16:هل توفر الطرق البحثية والتقنيات في الجامعة يحسن التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

س17: هل التأطير الجيد و التوجيه في المؤسسة الجامعية يساهم في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟ نعم ☐ لا ☐

س18: هل تعتبر المناقشات العلمية والمحادثات بين الطلاب والموجه بطريقة بيداغوجية مصدرا يعتمد عليه الطالب الجامعي بهدف رفع مستوى التحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

س19: هل توفر المصادر العلمية اللازمة يعزز من إمكانية رفع التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟ نعم ☐ لا ☐

س20: حسب رأيك هل اللغة الاتصالية المفهومة والواضحة تساهم في رقي الطالب وبالتالي تحسين تحصيله الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

س21: هل الاتصال البيداغوجي الفعال سبب في نجاح الطالب في مساره الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

*لماذا؟:.....

.....

.....

<u>المحور الرابع: معيقات ممارسة ثقافة الاتصال البيداغوجي لدى المبحوثين</u>

س22: هل هناك عراقيل تحد من عملية الاتصال البيداغوجي داخل الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

س23: ما نوع هذه العراقيل ؟

نقص ثقافة الاتصال ☐ الوسائل الاتصالية غير كافية ☐ كليهما ☐

أخرى

أذكرها:.....

..

.....

.....

س24: ماهي أكثر العراقيل التي تحول بين اتصال الطالب بالاستاذ داخل الجامعة؟

عوائق نفسية ☐ عوائق ذهنية ☐ عوائق خارجية ☐

س25: هل لغياب التكوين المستمر في مجال ثقافة الإتصال بالجامعة يؤثر على العملية الإتصالية داخل قاعات التدريس؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

.....

.....

س26: ماهي اقتراحاتك للارتقاء بثقافة الاتصال البيداغوجي بجامعة المدية

.....

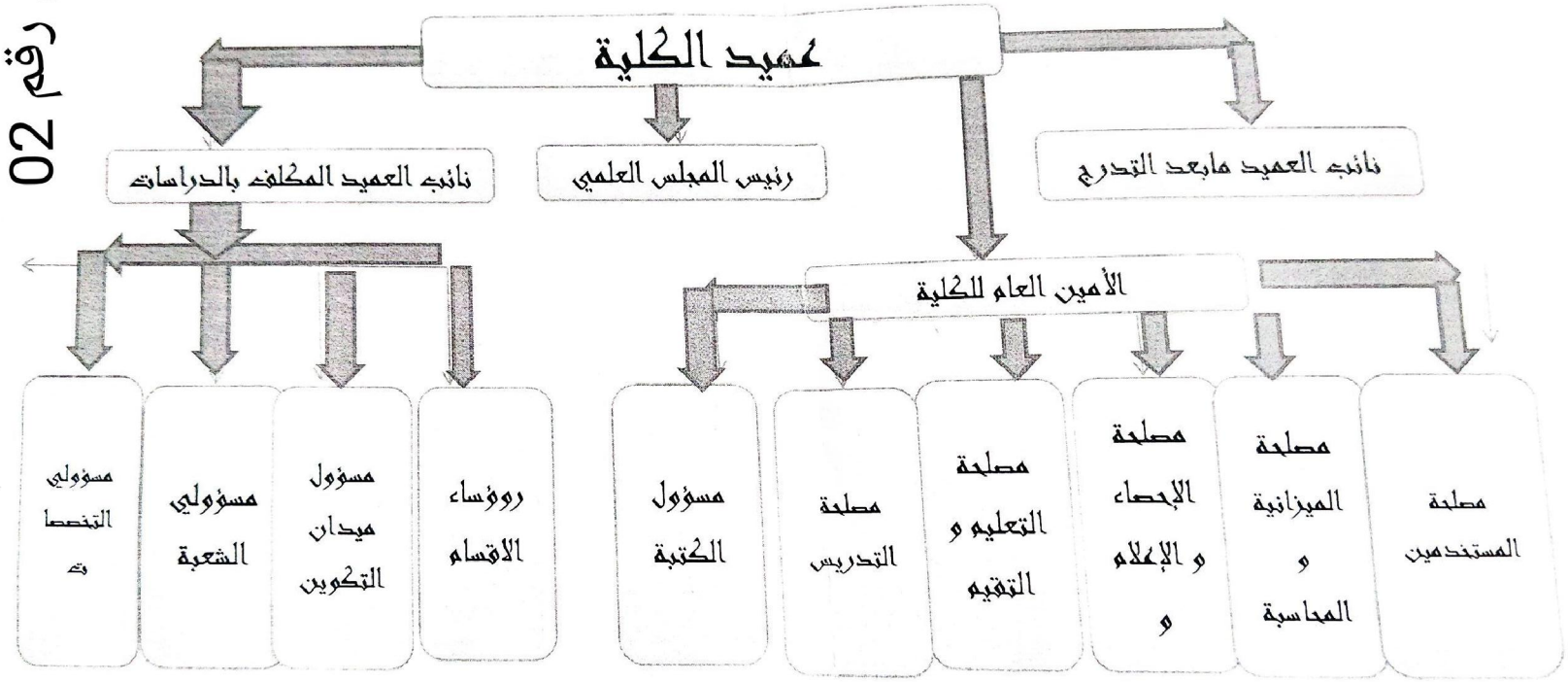
.....

.....

.....

الملحق رقم 02

هيكل الإداري لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية



الملحق رقم 03

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

احصائية الطلبة الكلية للسنةالجامعية 2022 - 2023

الكلية	الطور	التخصصات	ذكر	إنثى
علوم انسانية	الليسانس	جذع مشترك علوم الانسانية	244	346
		علوم الانسانية- تاريخ	22	130
		علوم الانسانية- الاعلام و الاتصال	89	174
		تاريخ عام	31	113
		اعلام	69	146
		المجموع	**455**	909
علوم اجتماعية	الليسانس	جذع مشترك علوم الاجتماعية	109	408
		علوم الاجتماعية - علوم التربية	13	116
		علوم الاجتماعية - علم النفس العيادي	30	171
		علوم الاجتماعية - أرطوفونيا	3	65
		علوم الاجتماعية - علم الاجتماع	50	71
		ارشاد و توجيه	10	91
		علم النفس العيادي	13	129
		أرطوفونيا	3	42
		علم الاجتماع	58	81
		المجموع	289	1174
		المجموع الاجمالي الليسانس	**744**	**2083**
علوم انسانية	الماستر	اولى تاريخ دولة عثمانية (1453-1924)	9	21
		ثانية تاريخ دولة عثمانية (1453-1924)	6	40
		اولى تاريخ الغرب الاسلامي	18	20
		ثانية تاريخ الغرب الاسلامي	9	19
		أولى تاريخ المقاومة و الحركة الوطنية الجزائرية	5	33
		ثانية تاريخ المقاومة و الحركة الوطنية الجزائرية	18	61
		اولى اتصال وعلاقات عامة	65	46
		ثانية اتصال وعلاقات عامة	31	38
		اولى سمعي بصري	23	27
		ثانية سمعي بصري	19	18
		المجموع	203	323
		أولى تنظيم وعمل	37	25
		ثانية تنظيم وعمل	23	22
		اولى جريمة وانحراف	19	8

24	18	ثانية جريمة وانحراف	علوم اجتماعية الماستر
71	19	اولى ارشاد وتوجيه	
94	23	ثانية ارشاد وتوجيه	
93	44	اولى علم النفس العيادي	
106	22	ثانية علم النفس العيادي	
37	4	اولى أمراض اللغة و التواصل	
35	2	ثانية أمراض اللغة و التواصل	
515	211	المجموع	
838	**414**	المجموع الاجمالي الماستر	
2921	**1158**	المجموع الكلي للطلبة الكلية بتاريخ 28/ 03/ 2023	

ملخص الدراسة :

لقد حاولنا في هذه الدراسة التي تحمل عنوان "دور ثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين " تسليط الضوء على الثقافة الاتصالية البيداغوجية والتي تعتبر عملية معقدة وتتدخل في نجاحها عدة عوامل بيداغوجية حيث اشتملت عينة الدراسة على 51 طالب ماستر من قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحيى فارس بالمدية .

ولفهم هذه العملية تطرقنا إلى ماهية ثقافة الاتصال البيداغوجي من جهة ؛ وتطرقنا في الاستبيان إلى عدة اسئلة حول اهم الوسائل المستخدمة في ثقافة الاتصال البيداغوجي واهم المعيقات التي تواجه الطلبة في تحقيق هذا النوع من الاتصال ؛ وهل تساهم ثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسي ن التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي . حيث اثبتت الدراسة الميدانية الدور الفعال لثقافة الاتصال البيداغوجي في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين .